السنة 21
الصحيفة التي يبحث عنها القارئ

AL BILAD
www.albilad.net

البلاد

جريدة كندية سياسية عامة تصدر باللغتين العربية والإنجليزية في لندن - أنتاريو
العدد 246 Issue
سبتمبر- أيلول
September 2022

برودة في سوق العقارات قبل الخريف لكنّ الأسعار لم تزل أعلى مما كانت قبل الجائحة

الكشف عن أكثر عمليات الاحتيال شيوعا في البلاد

64 صفحة

شؤون كندية 07

العرب والعالم 19

طب وعلوم 31

الدنيا 39

فكر وفن 43

Hands on HEALTH WELLNESS Centre

GETTING YOU BACK TO YOU AGAIN!

Diligent Care
Modern Services
Experienced Staff

Neck, Shoulder, Arm, Low Back Pain? Headache? Tingling? Stiffness? Fatigue?

CAR ACCIDENTS & WORK INJURIES

FREE HALF HOUR MASSAGE

CALL OR VISIT

519.645.4963

Dr. Ahmed Seksek
Dr. Tanya Gonzalez

WHY CHOOSING US?

- Extended Health Insurance Direct Billing
- Treatment for Motor Vehicle Accidents
- Treatment WSIB Work Related injuries
- Treatment for Sports Injuries
- Treatment for pre and post operative procedures
- Concussion Management and Baseline Testing
- Extended evening and weekend hours
- Free parking available
- Wheel chair accessible
- Minimal Wait Times
- Walk-ins Welcome

WE LIKE TO GIVE BACK

Health Wellness Centre donated to and sponsored various programs and activitites of different institutions, associations, schools and clubs.....

SIX LOCATIONS IN LONDON:

London North: 1080 Adelaide St N	Tel: 519-645-4963	Mon-Fri: 9 - 6
London South: 769 Southdale Rd E	Tel: 226-270-1071	Tues: 9-12, Wed: 12-6, Thu: 1-6, Fri: 11-5
London East: 1892 Dundas street	Tel: 519-204-8888	Mon: 9-6, Tue: 9-3, Wed: 9-6, Thu: 9-6, Fri: 9-3, Sat: 9-1
London Oxbury Mall: 1299 Oxford St. E	Tel: 519-204-8881	
Lucan: 268 Main Street	Tel: 226-304-4455	

TRAD'S FURNITURE

نقبل قسائم ومستندات أنتاريو للخدمات الاجتماعية (ولفير)

WE ACCEPT ONTARIO WORKS VOUCHERS

20% OFF ON SELECTED ITEMS

* New designs a
* We do custom ma
* تصاميم
* نصنع لكم الأثاث حس

كل ماهو جديد
في عالم الأثاث

(519) 675-1535

TRAD'S FURNITURE

Hours Of Operations:
Mon – Sat : .....11 am – 6 pm
Sunday : ..... CLOSED

www.tradfurniture.com

trad1@hotmail.com

785 Wonderland Rd. South, London, ON N6K 1M6 (Westmount Shopping Centre)

البلاد
2002 - 2022
WWW.ALBILAD.NET

21
عاماً من العمل مع القارىء والمعلن

للإعلان يرجى الاتصال بـ زياد علي 519-777-1391

ziyad@albilad.net

عيادة الدكتور علي نبوية لطب الأسنان

Southdale Dental Office

تدعوكم للاستفادة من خدماتها في كافة
المجالات على يد اطباء من ذوي الخبرة الواسعة

الدكتور خالد عبد الجواد

Now, even complicated dental treatment like impacted wisdom teeth, extractions, extensive implants & bridgework are done at our office (with sedation).

There are
Hundreds of
Languages around the world,
but a Smile
speaks them all.

عشرة أسباب تدفع
لاختيار خدماتنا المتميزة

* نتعامل مباشرة مع شركات التأمين
* نتكلم اللغة العربية لتسهيل علاجكم
* نؤمن مكاناً خاصاً للصلاة
* نؤمن مواعيد مسائية بالإضافة إلى مواعيد أيام السبت
* نشرح خطوات العلاج بشكل مفصل قبل أن نبدأ
* نتابع بأهتمام فترة مابعد العلاج للتأكد من راحتكم
* نستمع لكل ملاحظاتكم كجزء من سعينا لتقديم الأفضل
* نقبل كل حالات الطوارئ من غير موعد مسبق

GENERAL AND SPECIALTY FAMILY DENTISTRY

Evening & Saturday Appointments Available
New Patients & Emergencies Welcome

Zoom Whitening | Digital X - Rays

(519) 686-4867

E-mail: southdaledental@bellnet.ca
553 Southdale Road E., Suite 104, London, ON.
www.southdaledentaloffice.com
(Southdale & Jalna Intersection)

SUNRIDGE DENTAL

Dr. Wasan Taki

D.D.S., B.D.S.
General Family Dentistry

100 Belmont Dr., London Ontario
(Wharncliffe Rd. & Belmont Dr.)

Tel: 519-649-7773

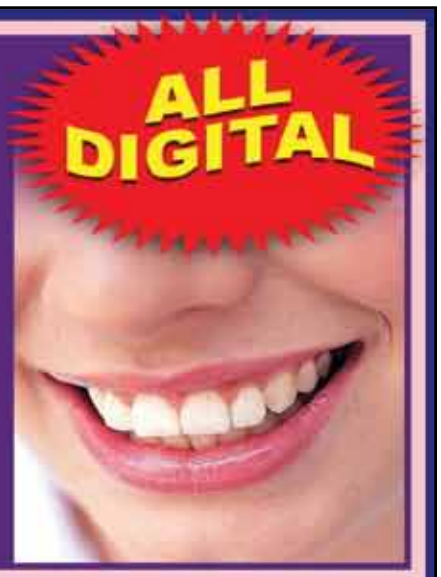

- خبرة أكثر من عشرين عاما
- أحدث الأجهزة الرقمية المتطورة
- مشاهدة المريض لكافة مراحل العلاج من خلال شاشات أمامه
- نتعامل مع كافة شركات التأمين
- أفلام كرتون للأطفال في أثناء العلاج
- نرحب بالمرضى الجدد
- نستقبل الحالات الطارئة دون موعد مسبق
- استشارات مجانية

WELCOME TO OUR NEW CLINIC IN MISSISSAUGA

SUNWAY DENTAL

3015 Winston Churchill Blvd. Mississauga, ON L5L 2V8

905-569-7773

OUR SERVICES

- Orthodontics
- Restorations
- Preventive Care
- Teeth Whitening

Digital Technology
Advanced Medical Equipment
New Patients Welcome
First Consultation
FREE

Sunway, Mississauga Map

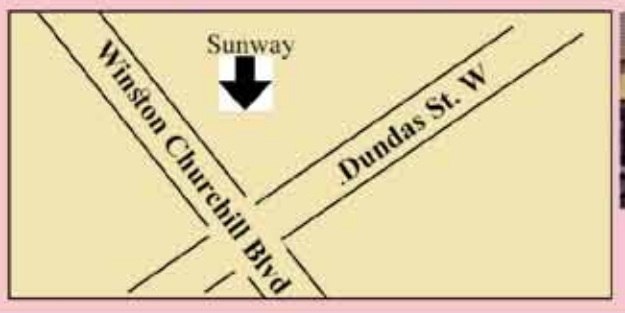

www.sunwaydental.ca

Sunridge, London Map

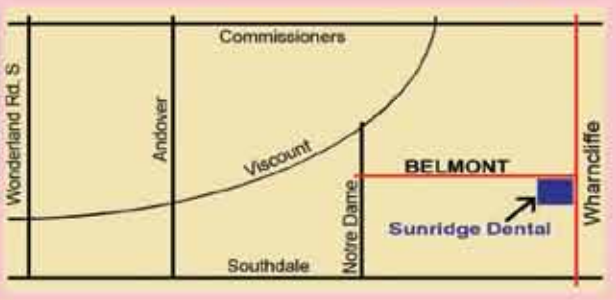

استطلاع: 56% من الكنديين لا يستطيعون مواكبة ارتفاع تكاليف المعيشة

• **كندا : RCI**

لا يستطيع أكثر من نصف الكنديين مواكبة تكلفة المعيشة الحالية وفقاً لاستطلاع كشف اليوم معهدُ "أنغوس ريد" عن نتائجه.

وشمل الاستطلاع 2.279 كندياً بالغاً، أي بلغوا سنّ الثامنة عشرة فما فوق، من أعضاء المنتدى الخاص بـ "أنغوس ريد"، وأجراه هذا المعهد المتخصص في الاستطلاعات ودراسات السوق بين 8 و10 آب (أغسطس).

وقال 56% من المستطلَعين إنهم يكافحون من أجل مواكبة الارتفاعات في معدل التضخم وسعر الفائدة التي تجبرهم على شدّ أحزمتهم أكثر فأكثر.

وقال أربعةٌ من أصل خمسة مستطلعين، أي 80% منهم، إنهم خفضوا بعض الإنفاق في الأشهر القليلة الماضية، وأفاد 57% منهم أنهم قلصوا النفقات التقديرية.

وقال ثلاثة أرباع المستطلعين إنهم يشعرون بالتوتر بسبب المال.

ففيما تراجع معدل التضخم السنوي في تموز (يوليو) لأول مرة خلال سنة ليبلغ 7,6% بعد ارتفاعه في حزيران (يونيو) إلى 8,1%، أعلى مستوى له في 39 عاماً، سجلت أسعار المواد الغذائية الشهر الماضي ارتفاعاً سنوياً بنسبة نحو 10%.

وأظهر الاستطلاع أنّ هناك أمراً يتفق حوله الكنديون بنسبة عالية جداً، وهو الاعتقاد بأنّ متاجر المواد الغذائية تستغلّ ارتفاع التضخم لرفع الأسعار وزيادة أرباحها، وهي ظاهرة تُعرف بـ"التضخم الجشع" (greedflation).

فقد قال 78% من المستطلَعين، وبغضّ النظر عن توزيعهم الديموغرافي، إنهم يعتقدون بأنّ هذا ما يحدث فعلاً، على الرغم من نفي سلاسل متاجر أغذية رئيسية مثل "إمباير" (Empire) و "لوبلوز" (Loblaws) حصول ذلك.

وتعزو سلاسل متاجر الأغذية الزيادات في أرباحها بشكل خاص إلى ما تعتبره تحسناً في الفعالية والكفاءة.

وليتمكنوا من توفير الضروريات قال أكثر من 40% من المستطلَعين إنهم أخّروا عملية شراء رئيسية وقلّلوا من قيادة السيارة، فيما قال 32% منهم إنهم ألغوا خطط السفر هذا العام أو قلّصوها.

ودوماً في سعيهم للتكيف مع غلاء المعيشة، اختار أكثر من ربع المستطلَعين تقليص التبرعات الخيرية، فيما قال 19% منهم إنهم قرروا تأجيل مساهماتهم في حسابات الادخار المعفاة من الضرائب (TFSA / CÉLI) وفي خطط مدّخرات التقاعد.

وعندما سُئل المستطلَعون عمّا يفعلونه في حال تلقوا هدية غير مشروطة بقيمة 5.000 دولار، أجاب 10% منهم أنهم يستخدمونها للإيفاء بالالتزامات المالية الفورية، بينما قال 38% منهم إنهم يستخدمون المبلغ لتلبية احتياجات طويلة الأجل، وقال 43% منهم إنهم يدّخرونه، فيما اختار 9% منهم استخدامه لإجراء عملية شراء باهظة الثمن.

ولكن إذا ما حدث العكس واضطُرّ المستطلَعون إلى القيام بنفقة غير متوقعة، قدرها 1.000 دولار أو أكثر، فإنّ نصفهم لن يكونوا قادرين على تلبية هذه النفقة، حسب قولهم.

وقال 13% من المستطلَعين إنّ أيّ نفقة غير متوقَّعة ستكون "كبيرة جداً" بالنسبة لهم.

وأجرى معهد "أنغوس ريد" الاستطلاع على الإنترنت. ولأغراض المقارنة فقط، تحمل عيّنة احتمالية بهذا الحجم هامش خطأ بنسبة 2%، 19 مرّة من أصل 20.

• **(نقلاً عن تقرير منشور على موقعيْ "سي بي سي" وراديو كندا، ترجمة وإعداد فادي الهاروني)**

الحكومة الكندية تكشف عن أكثر عمليات الاحتيال شيوعا في البلاد

• **اخبار كندا – (Eman Shaaian)**

كشفت الحكومة الكندية عن أكثر عمليات الاحتيال شيوعا في البلاد، وافضل طريقة للتعامل معها وهي :

Service Canada

خدعة شائعة يستخدمها المحتالون للحصول على معلومات شخصية، تتمثل في التظاهر بأنهم من مسؤولي الخدمة الكندية Service Canada ، حيث يتصلون بالضحايا ويطلبون معلومات شخصية مثل الاسم ورقم الهاتف ورقم الحساب المصرفي والمزيد .وهي مكالمات لن يفعلها ممثل Service Canada الحقيقي ، وفي حالة الشك، اتصل على (1-800-622-6232)واستفسر منهم عما تحدث عنه الشخص الذي اتصل بك في الاصل، وهذه أفضل طريقة للتحقق اذا كانت المكالمة إحتيالية أم لا .

CRA

عملية احتيال أخرى هي محاولة شخص ماإنتحال شخصية مسؤول من وكالة الإيرادات الكندية (CRA) وبعض الإشارات الدالة على أن المكالمة أو البريد الإلكتروني عبارة عن عملية احتيال ، عندما يطلب منك الدفع بعملة مشفرة (مثل البتكوين) أو تحويل (Interac) الإلكتروني أو أن يكون المتصل عدوانيا ويهددك بالاعتقال، وفي الحقيقة فأن وكالة الإيرادات الكندية لن تضغط عليك أبدا للتصرف فورا وإرسال الأموال بشكل عاجل .

وبالطبع يمكن التحقق مما إذا كانت المكالمة إحتيالية أم لا، عبر الاتصال بـ (CRA) للتأكد .

إستهداف الوافدين الجدد الى كندا

ثالث أكثر نوع من عمليات الاحتيال شيوعا هو الذي يستهدف على وجه التحديد الوافدين الجدد الى كندا. ويجب أن يكون الأشخاص الذين وصلوا حديثا الى كندا مرتابين من أي رسائل بريد الكتروني تطلب أموالا أو معلومات شخصية،أو مكالمات هاتفية تفيد بأنهم فازوا بمسابقة لم يشاركوا فيها ، بالإضافة الى ذلك ، لن تتصل دائرة الهجرة والمواطنة الكندية (IRCC) لتطلب دفع غرامات أو التهديد بترحيلك أو اعتقالك أو طلب معلومات لم تعطها لهم من قبل أو تهددك بالعنف ،وإذا كنت تعتقد أنك تلقيت مكالمة احتيال أو رسالة نصية أو بريد الكتروني،فاطلب اسم المتصل ثم اغلق الهاتف، ويجب عليك الاتصال بعد ذلك بـ (IRCC) اذا اردت التحقق مما اذا كانت المكالمة حقيقية ام لا .

CBSA

يمكن أن يتصل بك شخص يدعي أنه من وكالة خدمات الحدود الكندية (CBSA) .

وهناك بعض الأشياء يجب معرفتها وهي أن وكالة خدمات الحدود الكندية (CBSA) ، لن تطلب منك رقم التأمين الاجتماعي أو رقم بطاقة الا ئتمان ،أو المعلومات الشخصية الأخرى أو تطلب المال عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني او الرسائل النصية

ومن الجيد ايضا معرفة أن تطبيقات مثل (Arrive CAN) مجانية الاستخدام .

تجدر الإشارة إلى أن هذه ليست قائمة شاملة بعمليات الاحتيال ، حيث تظهر عمليات احتيال جديدة طول الوقت ، لذلك من المهم ان تكون يقظا .

واذا وقعت ضحية لعملية احتيال ،فيمكنك الإبلاغ عن ذلك الى مركز مكافحة الاحتيال الكندي .

للاعلان في جريدة البلاد يرجى الاتصال بـ 1391 -777 (519)

Western Driving Academy
Ministry-Approved Beginner Driver Education Course Provider
• 25 hrs. of In-Class Sessions
• 10 hrs. of In-Car Lessons
• G1 & G2 Road Test Preparation
• City & Freeway Driving
471-3187
25 Base Line Rd. W. London, ON N6J 1V1
www.westerndrivingacademy.com
Road Safety Through Education
Office Hours:
Mon-Fri 9am-5pm
Sat. 9am-1pm
Ayman Khattar
President
$10.00 OFF FULL COURSE
with this coupon

لأول مرة تم استخدام جهاز طبي في مستشفى لندن يعكس أعراض السكتة الدماغية في دقائق

يقوم الجهاز بإزالة الجلطة الدموية بسرعة، مانعا الضرر الدائم للدماغ

• إيشا باراجافا
• أخبار سي بي سي

(متابعة البلاد)

في أول انجاز طبي من نوعه في مركز لندن للعلوم الصحية (LHSC) ، تم بنجاح إجراء جديد لمساعدة مرضى السكتة الدماغية باستخدام جهاز طبي جديد.

يُطلق على الجهاز اسم قسطرة الوصول البعيدة بالبالون (BDAC) وقد تم تطويره لإزالة الجلطة الدموية بسرعة في غضون 10 دقائق، وعكس أعراض السكتة الدماغية ومنع تلف الدماغ.

كانت Wilene Leyen أول مريض يخضع للإجراء بنجاح في المستشفى الجامعي في 24 يونيو أجراه الدكتور مايكل Mayich وفريقه.
قال الدكتور مايش، أخصائي الأشعة العصبية التداخلية في LHSC في بيان له: "حيث إننا نجري أكثر من 200 عملية جراحية طارئة للسكتة الدماغية كل عام، فريقنا في LHSC يدرك أهمية تحديد السكتات الدماغية والعمل عليها بسرعة".

عندما تتسبب جلطة دموية في حدوث سكتة دماغية، يمكن أن تفقد أكثر من مليوني خلية دماغية كل دقيقة، لذا فإن عدد الثواني يحسب حسابه. ومن خلال تحديد مكان الجلطة وإزالتها في فترة زمنية أقصر، يكون لدى المريض احتمال أكبر لاستعادة القدرة على الحركة والكلام. هذا الجهاز يوفر إمكانية إزالة الجلطات في عدد أقل من المحاولات، ويقصر الإجراء ويزيد فرص تحقيق نتائج جيدة لمرضانا إلى الحد الأقصى".

كانت ويلين لين البالغة من العمر 59 عامًا ، إلى اليمين ، من كليفورد ، أونتاريو ، أول مريض يخضع لعملية يمكن أن تعكس أعراض السكتة الدماغية وتمنع تلف الدماغ. تم علاجها من قبل الدكتور مايكل مايش وفريقه في مركز العلوم الصحية بلندن. الصورة (إيشا بهارجافا / سي بي سي نيوز)

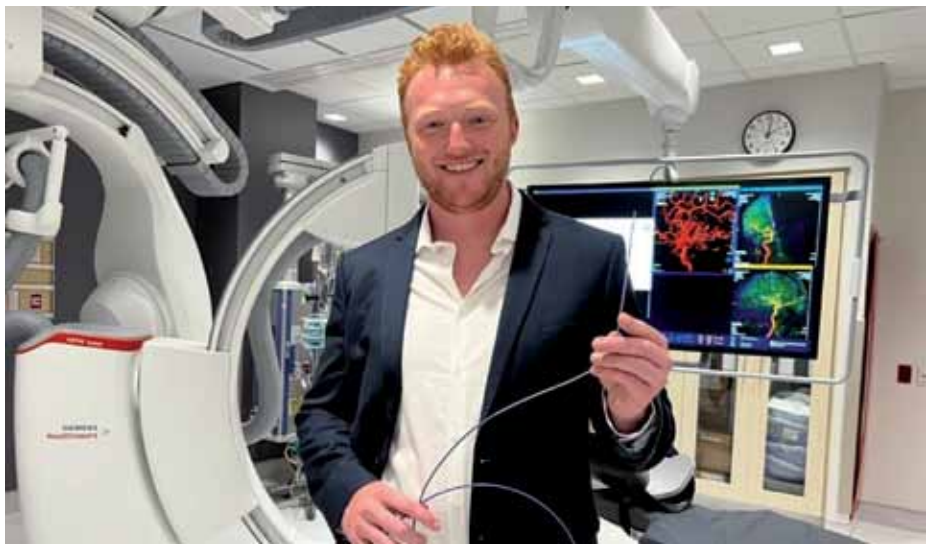

مايكل فيليبس هو المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة Vena Medical ومقرها في كيتشنر واترلو الصورة (Isha Bhargava / CBC News)

في حالة Leyen ، تم استخدام الجهاز BDAC عن طريق إجراء شق صغير على الورك الأيمن. وفي أقل من 10 دقائق، أعيد تدفق الدم إلى المخ واستعادت حركتها وكلامها على الفور تقريبًا، وفقًا لما جاء عن مركز LHSC.

وقالت ويلين لين في بيان: "لقد أعاد فريق السكتة الدماغية في LHSC حياتي. يمكنني أن أفعل كل شيء تقريبًا كنت قادرة على القيام به قبل أن أعاني من السكتة الدماغية، وأنا ممتنة جدًا للدكتور مايش لأنه تمكن من تنفيذ هذا الإجراء."

يستخدم جهاز BDAC بالونًا لإيقاف تدفق الدم مؤقتًا في شريان، بينما تطبق عملية الشفط لإزالة الجلطات، معيدة تدفق الدم إلى الجزء المعرض للخطر من الدماغ.

تم تطوير هذا الجهاز الطبي بواسطة شركة Vena Medical ومقرها كيتشنر واترلو.

قال مايكل فيليبس، الرئيس التنفيذي لشركة Vena Medical في بيان: "نحن فخورون بأن يكون لدينا أول المرضى الذين استفادوا من التكنولوجيا الكندية المتطورة لدينا على مسافة قريبة من مكتبنا، على أيدي أطباء على المستوى العالمي. هذه تقنية متطورة تحتاج عادةً إلى إطلاقها إلى أماكن بعيدة عن هنا، لكننا متحمسون لإحداث تأثير محلي قبل أن نحدث تأثيرًا عالميًا."

يتم الآن استخدام الجهاز BDAC أيضًا في مستشفى أوتاوا.

برودة في سوق العقارات قبل الخريف لكنّ الأسعار لم تزل أعلى مما كانت قبل الجائحة

• **كندا: RCI**

بعد تأجيجها الاقتصاد الكندي خلال جائحة كوفيد-19، تُظهر سوق العقارات علامات ضعف، فأسعار المنازل تتراجع وحروب المزايدات لشراء العقارات تتبدّد.

وهذا خبر جيد للشارين المحتملين الذين يأملون في الحصول على سعر أفضل.

لكن، مع اقتراب فصل الخريف، يختلف الوكلاء العقاريون مع خبراء الاقتصاد حول مدة انخفاض الأسعار وحجمه.

ولا يزال معدل سعر المنزل أعلى من مستواه الذي سبق وصول الجائحة إلى كندا قبل سنتيْن ونصف. لكنّ ارتفاع أسعار الفائدة، ومن ضمنها أسعار الرهن العقاري، والضغوطَ التضخمية تؤثر على السوق.

فمثلاً عندما ضربت الجائحة البلاد في آذار (مارس) 2020، كان معدل سعر المنزل من مختلف الفئات في منطقة تورونتو الكبرى 902.680 دولاراً، وهو بلغ 1.074.754 دولاراً في تموز (يوليو) الماضي، بزيادة 1,23% عن مستواه البالغ 1.061.724 دولاراً في تموز (يوليو) 2021، ولكن بتراجع 6,22% عن مستواه البالغ 1.145.994 دولاراً في حزيران (يونيو) 2022.

وتتوقع الجمعية الكندية للعقارات (CREA / ACI) ارتفاعاً سنوياً لمعدل سعر المنزل في كندا بنسبة 10,8% ليبلغ 762.386 دولاراً بحلول نهاية عام 2022 و786.252 دولاراً بحلول نهاية عام 2023.

منزل في تورونتو بيع بأكثر من السعر المطلوب.
الصورة: RADIO-CANADA / MICHEL BOLDUC

من ناحية أخرى، قال ثلاثة خبراء اقتصاد من مجموعة "ديجاردان" (Mouvement Desjardins)، أحد المصارف الكندية الرئيسية، في حزيران (يونيو) إنهم يتوقعون انخفاض معدل سعر المنزل في كندا بنسبة 15% بين سقفه في شباط (فبراير)، البالغ 817.253 دولاراً، ونهاية عام 2023.

وخبراء الاقتصاد الثلاثة هم راندال بارليت وهيلين بيجين ومارك ديزورمو.

ونظراً لأنّ الأسعار تراجعت بسرعة أكبر مما توقعوا، قام الخبراء الثلاثة بتعديل توقعاتهم في آب (أغسطس) وباتوا يتوقعون انخفاضاً في الأسعار يتراوح بين 20% و25% بحلول نهاية العام المقبل.

تستمر أسعار المنازل في الانخفاض، لكنها لم تبلغ بعد حداً أدنى.نقلا عن راندال بارليت وهيلين بيجين ومارك ديزورمو، خبراء اقتصاد لدى مصرف "ديجاردان"

"ومع ذلك، لم نزل نعتقد أنّ أسعار المنازل ستنهي عام 2023 فوق مستويات ما قبل الجائحة على الصعيد الوطني وفي كافة المقاطعات الـ10"، قال الاقتصاديون الثلاثة.

تراجع المزايدات

لاحظ الوكلاء العقاريون في الأشهر الأخيرة أنّ بعض الشارين المحتملين، وتحسباً منهم لانخفاض الأسعار، يقفون جانباً ويراقبون السوق، بينما يتقبل بعض الباعة واقعاً مفاده أنّ منزلهم لن يجلب مقداراً كبيراً من المال كما كانت الحال في بداية العام.

ويمثل هذا تغييراً عن الوتيرة المحمومة للمبيعات وحروب المزايدات في الأسعار بين الشارين التي تميزت بها السوق العقارية العام الفائت وفي وقت سابق من العام الحالي.

• **(نقلاً عن تقرير لوكالة الصحافة الكندية منشور على موقع راديو كندا، ترجمة وإعداد فادي الهاروني)**

اتفاق بين كندا وكلّ من "فولكسفاغن" و "مرسيدس بنز" حول السيارات الكهربائية

• **كندا : RCI**

وقّعت الحكومة الكندية اتفاقيتيْن منفصلتيْن مع عملاقيْ صناعة السيارات الألمانييْن، "فولكسفاغن" و "مرسيدس بنز"، تتيح لهما الوصول إلى المواد الخام الكندية لإنتاج بطاريات للسيارات الكهربائية.

وشارك رئيس الحكومة الكندية جوستان ترودو والمستشار الألماني أولاف شولتس في حفل التوقيع في تورونتو خلال حدث نظمته غرفة الصناعة والتجارة الكندية الألمانية.

وقالت الحكومة الكندية في بيان إنّ "هذه الشراكات تؤكد مكانة كندا كمركز امتياز لتصنيع السيارات الكهربائية والبطاريات".

وتشمل الاتفاقيتان معادن الكوبالت والغرافيت والنيكل والليثيوم في كندا.

وتركز الاتفاقية مع "فولكسفاغن" على تعميق التعاون في التصنيع المستدام للبطاريات وإنتاج المواد النشطة الكاثودية وتوريد المعادن الحرجة.

أمّا الاتفاقية مع "مرسيدس بنز" فتهدف إلى تعزيز التعاون مع الشركات الكندية على طول سلاسل التوريد للمركبات الكهربائية وبطارياتها ودعم تطوير سلسلة توريد مستدامة للمعادن الأساسية في كندا.

باستطاعة هاتيْن الاتفاقيتيْن أن "تساعدا في تمويل تطوير مناجم جديدة في كندا، وهو أمر مفيد لقطاع التعدين لدينا"، قالت جاكي برزيبيلوفسكي، محللة قطاع التعدين في مصرف "بي أم او" (BMO)، أحد أكبر المصارف الكندية.

"تتمتع كندا عموماً بسجل ممتاز في مجال التعدين المستدام، ومن المحتمل أن يوفر تشجيع التعدين هنا مصادر مواد أولية أكثر نظافة وأخلاقية للسيارات الكهربائية على المستوى العالمي"، أضافت برزيبيلوفسكي في مقابلة صحفية.

وتأتي هاتان الاتفاقيتان بعد أسبوع من توقيع الرئيس الأميركي جو بايدن خطة تمنح إعفاءات ضريبية للسيارات الكهربائية المصنوعة في كلّ أميركا الشمالية وليس فقط في الولايات المتحدة.

كما أنهما تأتيان بعد سلسلة من الاستثمارات التي وعدت شركاتُ تصنيع سيارات كهربائية أُخرى بالقيام بها في قطاع صناعة السيارات الكندي.

يُذكر أنّ شركات تصنيع سيارات وبطاريات سيارات أعلنت الربيع الماضي، خلال ثمانية أسابيع فقط، عن استثمارات في كندا تزيد قيمتها عن 13 مليار دولار لتصنيع سيارات وحافلات كهربائية وقطع غيار لها وبطاريات.

وسبق ذلك تعهدات في السنوات الأربع الأخيرة باستثمار 3,5 مليارات دولار تشمل، من بين عدة أمور، استثماراتٍ لتصنيع حافلات كهربائية للمدارس والنقل العام، وإنتاجَ ومعالجة معادن أساسية لازمة لتصنيع البطاريات، ومنشآتٍ للأبحاث والتطوير.

وفي حديثه إلى قادة الأعمال وهو إلى جانب المستشار الألماني، أشار جوستان ترودو إلى قوة قطاع التعدين الكندي، موضحاً أنه يجب على كندا أن تواصل إظهار أنّ لديها الموارد الطبيعية التي يحتاجها العالم، بالتزامن مع إظهارها أنّ صناعة التعدين لديها يجب أن تكون منسجمة مع "قيم تقدمية وقوانين عمل صلبة" وأن تولي اهتماماً للمجتمعات المحلية ولمكافحة التغيرات المناخية.

هناك حاجة أكثر إلحاحاً من أيّ وقت مضى للمعادن الحرجة والعناصر الأرضية النادرة، وإذا أردنا أن نظهر عالماً أنظف وأكثر اخضراراً (...)، لا يمكننا الاستمرار في قبول أن تأتي معادننا والمُدخَلات في أسلوب حياتنا العالي الجودة من بلدان استبدادية.نقلا عن جوستان ترودو، رئيس الحكومة الكندية

• **(نقلاً عن تقرير لوكالة الصحافة الكندية منشور على موقع راديو كندا، ترجمة وإعداد فادي الهاروني)**

Eid dentalclinic

ENJOY THE WORLD THROUGH A DIFFERENT SMILE.

FAMILY & COSMETIC DENTISTRY

YOUR CHILD'S DENTAL HEALTH
IS OUR TOP PRIORITY

OUR SERVICES

- Implants & Surgical Extractions.
- Lumineers - Veneers.
- Snap-On Smile.
- Ortho - Invisalign.
- Laser Gum Treatment.
- Porcelain Crowns.
- Root Canal - Fillings.
- Professional Teeth Whitening.

We warmly welcome new patients

519.667.0777

DR. SOMAYA EID
(BDS, DDS, MSc)
& Associates

Mon-Wed 9 AM - 6 PM
Thur 12PM - 8PM
Friday 10AM - 3 PM
Sat 10AM - 4PM

reception@eiddentalclinic.ca
www.eiddentalclinic.ca

750 Baseline Road East
Unit #204-207
London, ON N6C 2RC

تراجُع التضخم السنوي لأول مرة في سنة بتأثير من تراجع سعر البنزين

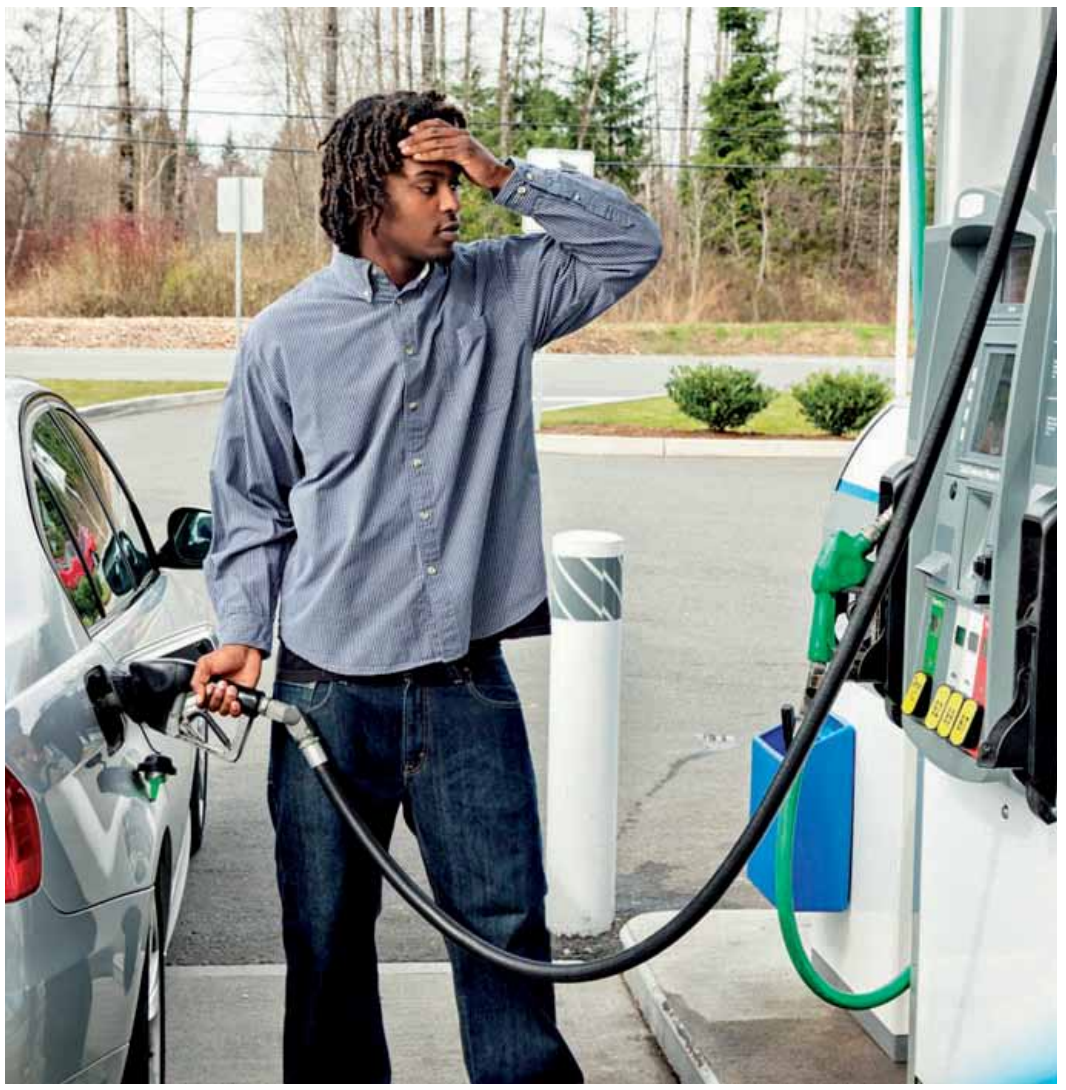

• **كندا : RCI**

بلغ معدل التضخم السنوي في كندا 7,6% في تموز (يوليو)، متراجعاً 0,5 نقطة مئوية مقارنةً بحزيران (يونيو) ومسجلاً أول تراجع له في 12 شهراً، كما أفادت وكالة الإحصاء الكندية مؤخرا .

والتباطؤ في نمو أسعار البنزين يفسّر هذا التراجع في معدل التضخم، حسب الوكالة الفدرالية.

وقالت وكالة الإحصاء في مذكرة إعلامية أصدرتها إنه بينما انخفضت أسعار البنزين في تموز (يوليو)، واصلت أسعار سلع غير معمّرة أخرى، مثل الغاز الطبيعي والمنتجات الغذائية، الارتفاع.

فمثلاً ارتفعت الأسعار في متاجر البقالة بنسبة 9,9% في تموز (يوليو) على أساس سنوي، وهذه أعلى زيادة سنوية لها منذ آب (أغسطس) 1981.

كما "ساهمت الزيادات في أسعار الخدمات الشخصية ، مثل النقل والوجبات في المطاعم والإقامة في الفنادق، في الزيادة الشهرية" للأسعار، كما جاء في بيانات وكالة الإحصاء الكندية

وكان معدل التضخم في كندا قد بلغ في حزيران (يونيو) 8,1%، أعلى مستوى له منذ كانون الثاني (يناير) 1983. وكانت أسعار البنزين أكبر مساهم منفرد في زيادة إجمالي معدل التضخم.

لكن في تموز (يوليو) دفع المستهلكون لشراء البنزين ما معدله 9,2% أقل مما كانوا قد دفعوه في حزيران (يونيو). وهذا أكبر انخفاض شهري في سعر وقود السيارات منذ نيسان (أبريل) 2020.

وعلى أساس سنوي، ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 35,6% في تموز (يوليو)، مقارنة بـ54,6% في حزيران (يونيو).

وارتفعت الإيجارات الشهرية أيضاً. فمع ارتفاع أسعار الفائدة الذي حدّ من الاندفاع على شراء المنازل سجّلت سوق الإيجارات نمواً وارتفعت الأسعار بوتيرة أسرع من تلك المسجلة في حزيران (يونيو).

• **(نقلاً عن موقعيْ راديو كندا و "سي بي سي"، ترجمة وإعداد فادي الهاروني)**

Maple Auto

نتكلم اللغة العربية

بيع وشراء واستبدال جميع أنواع السيارات المستعملة
أسعار تناسب كل الميزانيات
تمويل يناسب كل المواقف الائتمانية

للاستعلام اتصلوا بـ محمد أحمد ذبيان
FOR INFO CALL MOHAMED ZEBIAN

Buy, Sell, Trade all kinds of used cars
Prices that suit all budgets
Financing all credits
519-668-4000

1205 Wharncliffe Rd. London, ON N6L 1J9

TireWorks

519-668-4002

كافة أنواع الدواليب الجديدة والمستعملة
للاستعلام اتصلوا بـ أحمد أحمد ذبيان

ALL KINDS OF NEW AND USED TIRES FOR
INFO CALL AHMED AHMED ZEBIAN

WWW.MAPLEAUTO.CA

إعلان من ممثلية دار الفتوى اللبنانية

تعلن ممثلية دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية / فرع لندن، اونتاريو، كندا، للجالية الاسلامية، بأنها سوف تباشر إبرام عقود الزواج وتوثيق محاضر الطلاق ـالشرعية والمدنيةـ، ابتداء من اول السنة الميلادية الجديدة 2021، فعلى الراغبين بما ذكر الاتصال بممثل الدار في لندن، فضيلة الشيخ الدكتور جمال طالب حفظه الله تعالى على الرقم التالي :

587-778-7151

فضيلة الشيخ الدكتور جمال طالب

ترجمة قانونية معتمدة عربي/انجليزي/عربي
(مترجم مُحَلّفْ من جمعية المترجمين في اونتاريو)

SALEH ALATHAMENA
Certified Translator AR>EN, EN>AR
(by the Association of Translators and Interpreters of Ontario (ATIO) https://atio.on.ca/paupress/profile/5706/view/

39 Ranchwood Crescent, London, ON, N6G 3A1
Phone (519) 701-2756 or (519) 702-6456 E-mail alathamena@rogers.com

الخدمات الاستشارية الأسَرية
مع الأخصائية التربوية - المستشارة الأسرية
الدكتورة كيتي وتد

- عند - المرور بفترات صعبة وعصيبة مع شعوربالتوتر
- مواجهة سلوك الأبناء وكيفية التعامل معهم
- صعوبة التفاهم بين الأزواج، وتوترالعلاقات الأسرية

لا تتكتموا ولا تخشَوا الاستشارة فذلك لا يحل المشاكل بل يجعلها أكثر صعوبة!

خدماتنا: استشارات تربوية وأسرية
- آمنة ومهنية وسرية تامة
- إمكانية لقاءات فردية خاصة أو لقاءات أسرية
- إمكانية اللقاءات الهاتفية أوعن طريق (زوم) في حالة الحظر المفروض
- بعد الحظر يمكن اللقاءات المباشرة

Dr. Kathy Watad
- Author - Ph.D. Education
- Certified Life Coach (CCF)
- Coaching & Educational Consulting Services - CECS
- London, ON
- dr.kathywkh@gmail.com

www.drkathy.ca
(519) 694-3186

زعيم الـ NDP جاغميت سينغ يحذر من تعزيز خصخصة الرعاية الصحية ويدعو لإطلاق مسار جديد للهجرة

• اخبار كندا (Eman Shaaian)

عبر زعيم الحزب الديمقراطي الجديد جاغميت سينغ ،عن اعتراضه على تحركات بعض المقاطعات لزيادةالخدمات الصحية عبر المؤسسات الخاصة والهادفة للربح استجابة للتراكم الكبير والانقطاع في خدمات الرعاية الصحية .

وقال سينغ في مؤتمر صحفي عقد في تورونتو مؤخرا أن دولارات دافعي الضرائب يجب أن تستخدم لتحسين الخدمات ودفع رواتب تنافسية في نظام الرعاية الصحية العامة الكندي وليس لإثراء المؤسسات الخاصة .واضاف قائلا : أصبح من الواضح الآن أننا في أزمة خطيرة للغاية ،وليس من الجيد أن يبدأ رؤساء الحكومات الحديث عن حلول متمثلة في خصخصة نظام الرعاية الصحية لدينا .

وتابع : لايمكننا السماح بحدوث ذلك .

وتتبع مخاوف سينغ بعد الكشف مؤخرا عن خطة أونتاريو لمعالجة الضغوط الكبيرة داخل النظام الصحي للمقاطعة .

وأدت هذه ألضغوط إلى إغلاق أقسام الطوارئ المتعددة خلال الشهرين الماضيين ومايصفه العاملون في الخطوط الامامية بأنه هجرة جماعية للعاملين في مجال الرعاية الصحية ، لاسيما الممرضات بسبب عبءالعمل الثقيل والإرهاق والمخاوف بشأن الأجور.

وكجزء من خطتها ،قالت حكومة أونتاريوإنها تخطط لزيادة العمليات الجراحية في العيادات الخاصة ، مشيرة إلى الحاجة لأن تكون جريئة ومبتكرة ومبدعة عند البحث عن طرق لتحسين النظام الصحي.

بألإضافة إلى ذلك سافر رئيس حكومة أونتاريو الى نيو برونزويك في وقت سابق ،وبعد الإجتماع سئل رئيس حكومة نيو برونزويك ،بلين هيغز عما إذا كان سيتبنى نفس الإجراءآت المتخذة في اونتاريو،

فرد قائلا: (جميع الخيارات مطروحة على الطاولة) .

في المقابل يقول سينغ عن فكرة الخصخصة المتزايدة للرعاية الصحية انها ستجعل بالتأكيد الكثير من الناس اغنياء،لكن هذا لن يعني رعاية أفضل لمعظم الكنديين،ولن يعني أن يحصل المواطنون على نوع الرعاية التي نريد ان يحصلوا عليها .

وأضاف (هذا مانريد الدفاع عنه وهذا شيءمهم حقا بالنسبة لي) !

كما دعا زعيم الحزب الديمقراطي الجديد رئيس الوزراء الفيدرالي جاستن ترودو للقاء رؤساء حكومات المقاطعات لمناقشة دعواتهم لمزيد من الخصخصة في الرعاية الصحية،واشار إلى طرق اخرى يمكن للحكومة الفيدرالية أن تساعد بها في معالجة ألنقص في عاملي الرعاية الصحية على مستوى البلاد .

حيث دعا إلى فتح مسار هجرة سريع للمهنيين الصحيين الذين يرغبون في القدوم الى كندا للعمل وبمجرد وصولهم يتعين على الحكومة الفيدرالية بذل المزيد من الجهد للعمل مع المقاطعات لضمان قدرة هؤلاء العاملين الصحيين المتعلمين دوليا على تسريع اعتمادهم للسماح لهم بالعمل في المستشفيات والعيادات الكندية على حد قول سينغ .

لكن وزير الهجرة شون فريزر قال أن الحكومة بدأت بالفعل عملية لإعطاء الأولوية لطلبات هجرة العاملين في مجال الرعاية الصحية في بداية الوباء ،كما علق فريزر على توصيف سينغ لاعتماد العاملين الصحيين في الخارج كحل سهل لمشاكل الموارد البشرية الصحية في كندا وقال بأنه (مفرط في التبسيط) !

مركز للدراسات الفلسطينية في جامعة واترلو الكندية بمبادرة رجل أعمال مهجّر من يافا

الناصرة- أعلنت جامعة واترلو الكندية عن إقامة مركز للدراسات الفلسطينية بدعم من رجل الأعمال الفلسطيني، ابن يافا المغترب، شوقي الفحل. وقد رصد الفحل تبرعاً خاصاً لإقامة مركز الدراسات الفلسطيني بهدف تشجيع الأبحاث والتبادل الأكاديمي بين المؤسسات البحثية الفلسطينية والباحثين الكنديين.

ورداً على سؤال "القدس العربي" قال الفحل إنه في ظل الاهتمام القليل بالأعمال العلمية والفنية والأدبية الإبداعية الفلسطينية بادر اليافاوي المقيم في كندا، بالشراكة مع جامعة واترلو، بإقامة مركز للدراسات الفلسطينية هو الأول من نوعه في كندا. منوها بأن الهدف الأساسي من إقامة مركز للدراسات الفلسطينية خلق فضاء واسع لفتح المجال للحوار الهادف حول فلسطين وقضايا الشعب الفلسطيني وتشجيع الأبحاث والتبادل الأكاديمي بين المؤسسات البحثية الفلسطينية والباحثين الكنديين، وستتضمن مبادرة الدراسات الفلسطينية في جامعة واترلو سلسلة محاضرات للتوعية حول الثقافة الفلسطينية وتسليط الضوء على الثقافة والحياة الفلسطينية وبناء السلام وتشجيع النقاش حولها، كما ستتضمن المبادرة رحلات دراسية للطلاب

رجل الأعمال الفلسطيني، ابن يافا المغترب، شوقي الفحل

الجامعيين، ورشات بحثية، منحاً بحثية ودراسية وبرامج ما بعد الدكتوراه.

وعن هدف إقامة مركز الدراسات الفلسطينية يوضح رجل الأعمال شوقي فحل، الذي يزور البلاد أن هناك عشرات مراكز الأبحاث والدراسات في مواضيع مختلفة، بما في ذلك دراسات الشرق الأوسط وإسرائيل وغيرها. الدراسات الكندية حول فلسطين وقررت دعم المبادرة الأكاديمية وتشجيعها وننوي توسيع البرامج من هذا النوع".

شوقي الفحل، الذي صعقت النكبة طفولته في يافا، سبق أن قام بدعم عدد من المشاريع الخيرية في كندا والبلاد، من خلال رصد كرجل أعمال فلسطيني ناجح يعيش في كندا ويحافظ على التزامه تجاه بلده وقضية شعبه. كما ينشط ضمن مؤسسة أصدقاء مركز مساواة في الولايات المتحدة وكندا، حيث يقوم بمرافقة نشاط المرافعة الدولية لمركز مساواة والمجتمع العربي الفلسطيني في حيفا داخل كندا، وينشط إلى جانب إدارة أعماله وشركاته في الحزب الديمقراطي الكندي، ويعمل على تطوير العلاقات السياسية والبحثية والاقتصادية، وتعتبر الجالية العربية والفلسطينية في كندا من الجاليات الكبيرة نسبيا حيث تنشط داخلها جالية فلسطينية كبيرة سافرت الى كندا في البحث عن العمل بدون تمييز عنصري تعاني منه الجماهير العربية في البلاد.

ونظم مركز الدراسات محاضرة في جامعة واترلو حول الدراسات الفلسطينية تم فيها استضافة الدكتورة ريم بهدي عميدة كلية الحقوق في جامعة وندسور، وأول عميد قانون فلسطيني في أمريكا

الشمالية،والتي قدمت محاضرة كانت بعنوان "لطف الغرباء: أن تكون فلسطينيًا، أن تعيش القانون".

المصدر : "القدس العربي" لندن

شركة MULTIPULSE
للاستثمار العقاري والسياحة العلاجية في تركيا

استشارات وخدمات عقارية تتضمن المساعدة في عمليات البيع والشراء، انجاز معاملات التسجيل العقاري والاقامة والضرائب والتأمين الصحي.

خدمات استشارية طبية وعلاجية بالتعاون مع مستشفى وجامعة
MEDIPOL MEGA HOSPITAL

الذي يقدم خدماته من خلال 4 فروع في اسطنبول بواسطة كادر من الاطباء المتخصصين واساتذة الجامعة باستخدام احدث التقنيات والأجهزة على مستوى العالم

المستشفى يقدم استشارات في كافة الاختصاصات وعلاج كل الامراض، بالاضافة الى فروع طب وزراعة الاسنان وكافة الجراحات التجميلية مثل زراعة الشعر

الشركة مسجلة رسميا في كندا وفي تركيا

يرجى الاتصال من خلال تطبيق Whats App فقط +1-647-967-2237 Tel: + 90-552-829-7791

أيا كانت احتياجات عملك، عدنان وفريقنا في قانون الأعمال يمكنهم المساعدة

No matter what your business needs, Adnan and our business law team can help.

Adnan's legal practice focuses on corporate structuring and restructuring, mergers and acquisitions (acting for both purchasers and vendors), succession and estate planning, financing transactions, and the preparation of a variety of different types of corporate and commercial contracts.

Adnan works on a team of over 30 business law lawyers who work together and provide clients with virtually all the business law services they need, all within one firm.

SISKINDS | The law firm siskinds.com/adnan

Ontario

Certificate of Registration

Ali Chahbar

London Muslim Mosque

Is registered as a person authorized to solemnize marriage in the province of Ontario

Reg: 73866
Issued 20/06/2022
CR(2020/09)

Signed
Deputy Registrar General
Service Ontario

حالات إفلاس الشركات الصغيرة في كندا ليست سوى "قمة جبل الجليد"

• **كندا : RCI**

تتزايد حالات إفلاس الشركات في كندا وتُواجه أعداد متزايدة من المؤسسات الصغيرة خطر الإغلاق، وفقاً لتقرير صدر مؤخرا عن الاتحاد الكندي للمؤسسات المستقلة (CFIB / FCEI).
فبيانات مكتب مُراقب حالات الإفلاس (OSB / BSF) التابع للحكومة الفدرالية تظهر أنّ حالات الإعسار في أوساط المؤسسات الصغيرة تسجل ارتفاعاً منذ أيار (مايو) 2021.

ويتضمن تقرير الاتحاد الكندي للمؤسسات المستقلة استطلاعاً يفيد أنّ 10% فقط من أصحاب المؤسسات الصغيرة في كندا يقدّمون طلب إشهار إفلاس إذا لم تعد مؤسساتهم قادرة على الإيفاء بديونها.

وقال 46% من أصحاب المؤسسات الصغيرة إنهم، ببساطة، سيوقفون أنشطتهم التجارية بدلاً من تقديم طلب إشهار إفلاس.
البيانات الكندية الرسمية عن إفلاس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تأخذ في الاعتبار شركات الزومبي ولا تلك التي تغلق أبوابها بدلاً من إعلان الإفلاس.نقلا عن سيمون غودرو، كبير خبراء الاقتصاد في الاتحاد الكندي للمؤسسات المستقلة

وشركات الزومبي (zombie companies) هي شركات تكسب ما يكفي من المال لتغطية نفقاتها التشغيلية ودفع الفائدة على ديونها دون أن تكون قادرة على تسديد هذه الديون.
"يهدف تقريرنا إلى توفير منظور أوسع عن حالات إعسار الشركات في البلاد ويُظهر بوضوح أنّ الزيادة في حالات إفلاس الشركات الصغيرة والمتوسطة ليست سوى قمّة جبل الجليد"، يضيف غودرو.
ويشير الاتحاد الكندي للمؤسسات المستقلة إلى أنّ بياناته تظهر أنّ 54% من أصحاب الأعمال لم يتمكنوا بعد من استعادة مستويات مبيعاتهم لما قبل جائحة كوفيد-19 وأنّ 62% منهم لا يزالون يحملون ديوناً متصلة بالجائحة.
ويضيف الاتحاد أنّ أكثر من واحد من كل ستة من أصحاب المؤسسات التجارية الصغيرة في كندا يفكّر حالياً في إغلاق مؤسسته.

ويريد الاتحاد من الحكومة أن تدعم قطاع المؤسسات الصغيرة في كندا على تجاوز الأشهر المقبلة ومواجهة التحديات مثل الديون المرتبطة بالجائحة ومشاكل سلسلة التوريد.

ويشكّل الاتحاد أكبر تجمّع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في كندا، إذ يضمّ أكثر من 95.000 عضو من بين هذه المؤسسات في مختلف قطاعات الاقتصاد وكافة مناطق البلاد، حسب موقعه الإلكتروني.

• **(نقلاً عن تقرير لوكالة الصحافة الكندية منشور على موقع راديو كندا، ترجمة وإعداد فادي الهاروني)**

تورونتو تعلن عن تفشي مرض المكورات السحائية

أبلغت تورونتو عن تفشي مرض المكورات السحائية ، بعدما أودى بحياة شخص واحد وإصابة شخصين آخرين بالعدوى البكتيرية في المدينة .
وتتراوح اعمار الأفراد الثلاثة المتضررين من المرض بين 20-30 عاما ، وبدأوا يعانون من الاعراض بين 15-17 يوليو الماضي حسب بيان صحفي صادر عن هيئة الصحة العامة في تورونتو (TPH) .

و تقول الهيئة إن الأفراد المصابين ولدوا خارج كندا في دول لاتقدم تطعيما للأطفال ضد المرض ومن غير المعروف مكان ولادة المصابين ،وجاء في البيان (لم تتمكن (TPH) من تحديد صلة بين هذه الحالات وتأكدنا مؤخرا من إصابة جميع الافراد الثلاثة بنفس السلالة النادرة من مرض المكورات السحائية .
وترتبط معظم أمراض المكورات السحائية ببكتريا تسمى النيسرية السحائية،والتي تسبب عدوى في بطانة الدماغ والحبل الشوكي ومجرى الدم .
كما قالت هيئة (TPH) : ينشر الناس بكتريا المكورات السحائية إلى أشخاص آخرين، عن طريق إفرازات ألجهاز التنفسي والحلق،وبشكل عام يستغرق الامر اتصالا وثيقا أو طويلا لنشر

هذه البكتريا ،وبشكل أكثر تحديدا يمكن أن تنتشر العدوى عن طريق التقبيل والسعال ومشاركة الأشياء الشائعة مثل أواني الأكل والأكواب والسجائر والآلات الموسيقية .
وتشمل أعراض العدوى الحمى والأوجاع وآلام المفاصل والصداع وتيبس الرقبة ورهاب الضوء .
ومن المعروف أن المرض يتطور بسرعة .وتشمل مضاعفاته انخفاض ضغط الدم والنوبات وفقدان السمع وبتر الاطراف وتلف الدماغ أو الوفاة .
وتشجع (TPH) البالغين الذين تتراوح اعمارهم بين 20-30 عاما على الحصول على لقاح مرض المكورات السحائية في اقرب وقت ممكن إذا لم يكونوا قد فعلوا ذلك بعد .
وتعتبر اللقاحات فعالة بنسبة 97 في المائة عند الرضع خلال عام واحد من التطعيم وتنخفض الى 68 في المائة بعد عام واحد وفقا لـ (TPH)
ويمكن العثور على مزيد من المعلومات حول المرض على موقع المدينة على الانترنيت .

شرطة اونتاريو تحذر من محتالين يتظاهرون بـأنهم رجـال اطفـاء

• **اخبار كندا**

تحذر شرطة اونتاريو المواطنين من عملية احتيال جديدة يُزعم أن المحتالين فيها يتظاهرون بأنهم مسؤولو إطفاء ويحاولون بيع أدوات أمان مزيفة .
من جانبه اصدر قسم Burlington بشرطة هالتون الإقليمية التحذير في تغريدة نشرت مؤخرا ان إطفاء برلنتون لاتبيع ادوات الأمان والسلامة ،ونصح السكان بعدم شرئها من المحتالين . وطلبت الشرطة من السكان زيارة موقع الويب الخاص بها لمعرفة مايجب فعله إذا كنت ضحية للاحتيال .
ونصحت ضحايا عمليات الاحتيال بالتواصل مع مركز مكافحة الاحتيال الكندي والشرطة ، واخبار العائلة والاصدقاءوالجيران لتجنيبهم من أن يصبحوا ايضا ضحية .

بعد خمس سنوات من حملة القمع الدامية

الروهينغا محرومون من المستقبل

عودة الجيش إلى السلطة في بورما تضعف آمال تخفيف القيود

رانغون - بعدما توسّلته والدته للبقاء، قرر ماونغ سوي ناينغ عدم الفرار إلى بنغلاديش مع رفاقه الروهينغا هربا من حملة قمع دامية نفذها الجيش البورمي واستهدفت هذه الأقلية المسلمة قبل خمس سنوات.

ولا يندم ماونغ على خياره، فهو يشعر بأنه في دياره في بورما رغم ظروفه المعيشية الكارثية والقيود المفروضة على تحركاته.

ودفعت الحملة العسكرية في العام 2017 بأكثر من 740 ألف شخص إلى بنغلاديش، كما تم الإبلاغ عن عمليات قتل وحرق واغتصاب في حملة قمع تقول الولايات المتحدة إنها ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية.

ويعيش حوالى 600 ألف من الروهينغا الذين بقوا في بورما في مخيمات بعدما نزحوا خلال موجات العنف السابقة، أو يسكنون في قراهم تحت رحمة الجيش وحرس الحدود.

ومعظمهم محروم من الجنسية ويخضع لقيود على الحركة والوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والعلاج، في ما تقول منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية إن ذلك يرقى إلى مستوى "الفصل العنصري".

معظمهم محروم من الجنسية ويخضع لقيود على حركة التنقل والوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والعلاج

وكان ماونغ يعمل بعيدا عن منزله عندما بدأ جنود وبوذيون من إثنية راخين يعيثون فسادا في قرى الروهينغا عقب هجمات شنها متمردون من الروهينغا في الخامس والعشرين من أغسطس 2017.

وقال ماونغ مستخدما اسما مستعارا خوفا من الانتقام "كنت خائفا جدا إلى درجة أنني لم أستطع الوقوف بثبات".

واختبأ لدى أحد أصدقائه من الراخين وانتظر انتهاء أعمال العنف ورحيل الحشود الهائجة قبل أن يجتمع مجددا مع والدته بعد شهر.

وروى ماونغ "بقيت من أجل أمي لأنها كانت تبكي على الهاتف خوفا من عدم رؤيتي مجددا إذا هربت إلى بنغلاديش".

وأضاف مستدركا "لكن كل الآمال في تحسّن الحياة بعد أعمال العنف تبددت فالسلطات قيدت تحرّكاتنا أكثر من قبل وقطعت فرص العمل والاتصالات".

وأوضح "ما زلنا نتساءل إذا كانت ستكون هناك حملة قمع أخرى. ليس لدينا مستقبل".

وعلى غراره، تحدى زارني سوي (22 عاما) وهو أيضا من الروهينغا من شمال ولاية راخين (غرب) أعمال العنف على أمل استعادة بعض مظاهر الحياة الطبيعية لبلاده عند انتهاء الحملة.

وأكمل دراسته الثانوية لكنه منع لاحقا من الالتحاق بالجامعة. وقال "نحن مقيدون في كل جوانب حياتنا".

وأوضحت مارجان بيسويجن رئيسة بعثة منظمة أطباء بلا حدود في بورما أن الوصول "محدود للغاية" إلى الرعاية المتخصصة والرعاية الطارئة للروهينغا الذين يعيشون في مخيمات في وسط ولاية راخين.

وأضافت "يتردد بعض المرضى في القدوم للحصول على علاج بعد سماع قصص عن التمييز وسوء معاملة الروهينغا في المؤسسات".

600 ألف من الروهينغا الذين بقوا في بورما تحت رحمة الجيش وحرس الحدود

ومنذ انقلاب الأول من فبراير 2021، أوقفت قوات الأمن حوالى ألفين من الروهينغا، من بينهم مئات الأطفال، بتهمة "تنقل غير مصرح به".

وحاليا، تعتبر ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة الوجهة المفضلة للذين يحاولون مغادرة بورما، أكان بمساعدة مهربين برا أو برحلات قوارب محفوفة بالأخطار تستمر أشهرا في البحار المدارية.

وتسببت عودة الجيش إلى السلطة في العام الماضي في إضعاف الآمال في الحصول على الجنسية أو حتى تخفيف القيود الحالية.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن "حملة المجموعة العسكرية ضد المعارضة زادت من تدهور الوضع الإنساني خصوصا بالنسبة إلى الأقليات الإتنية والدينية، بما فيها الروهينغا". وأضاف أن "هذه الفئة ما زالت من بين الفئات السكانية الأكثر ضعفا وتهميشا في البلاد".

ووصف زعيم المجموعة العسكرية مين أونغ هلاينغ الذي قاد القوات المسلحة خلال حملة القمع في عام 2017 هوية الروهينغا بأنها "خيالية".

وقالت بيسويجن إن العودة إلى الوطن أمر غير مرجح بالنسبة إلى الذين يعيشون في المخيمات.

وأوضحت "حتى لو تمكنوا من التنقل، فإن العديد من القرى والمجتمعات التي كانوا يعيشون فيها لم تعد موجودة".

وأكد ماونغ "ليس لدينا مستقبل ولا أمل في هذا البلد حيث توجد كراهية عنصرية عميقة تجاهنا". وقال زارني سوي "نريد أن نعيش بكرامة".

ما أسباب منع إسرائيل وجود منظمات فلسطينية ناشطة في الضفة الغربية؟

• **بقلم: عميرة هاس**

إلى جانب القانون الدولي وبدون حدود، هذا هو فضاء النشاط اللانهائي لإسرائيل في حربها المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. "كارثتنا" استمرت 12 سنة. ومنذ ذلك الحين والصهيونية هي التي خرجت منها رابحة أكثر فأكثر. لكن كارثة الفلسطينيين استمرت حتى الآن 75 سنة. والعالم، أي الولايات المتحدة وأوروبا، على رأسها ألمانيا، مجرد جسم يقف في الجهة المضادة.

الدول المتنورة في نظر نفسها تعطي لإسرائيل الضوء الأخضر مرة تلو الأخرى لمواصلة "غير الكارثة" التي تنفذها. إداناتها الضعيفة في كل مرة، دون تحذيرات دبلوماسية وبدون عصاب، إنما تعطي إشارات لإسرائيل بأنه يمكنها مواصلة التنكيل والإهانة والتحطيم والتعذيب والقصف والقتل والسجن والطرد وسرقة الأراضي والمياه... كل ذلك مع استغلال مشين لعائلاتنا التي قتلت على يد ألمانيا النازية وعملائها. المستشار الألماني، أولف شولتس المحترم، هل أصبت بالاشمئزاز؟ هل هذا هو ما يثير الاشمئزاز حقاً؟

ما كان لوزير الدفاع، بني غانتس، أن يوقف عملية إخراج سبع منظمات مدنية فلسطينية خارج قانون الاحتلال لو كان يعرف أن دول أوروبا ستطبق عقوبة معينة ضد إسرائيل. سارقون مسلحون إسرائيليون لم يكونوا ليقتحموا مكاتب هذه المنظمات الخميس الماضي وينهبون محتوياتها لو أمرت شخصية رفيعة في إدارة بايدن بذلك. ولكن أوروبا والولايات المتحدة قوية ومؤهلة وناجعة في فرض العقوبات على أنواعها على الشعب الواقع تحت الاحتلال، المسلوب والمطرود من أرضه، وكأنهم صدقوا الفريات اللاسامية بأن إسرائيل (كمنظمة عليا حديثة لليهود) هي أخطبوط متعدد الأذرع وقادرة على كل شيء. لذلك، يجب الحذر كي لا تغضب.

في إطار حربها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، تفتح إسرائيل طوال الوقت جبهات جديدة وتختار أكبر قدر من الأهداف. ولها من أجل ذلك موارد لا تنتهي، الأموال والجنود ورجال القانون والذين يقولون نعم والمواطنون الذين لا تعنيهم أكاذيب تغلفها شعارات من الأمن والمواد السرية. لا حاجة لانتظار 50 – 60 سنة إلى أن تفتح الأرشيفات وتكشف الوثائق عن مخطط حكومي سري آخر يقف خلف أعمال الرعب لأفراد كما يبدو (مثل مذبحة كفر قاسم) أو نوايا مختلفة عما هو معلن (مثل الحكم العسكري الذي استهدف منع عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم واستكمال السيطرة عليها).

حتى بدون وثائق، نعرف لماذا تمنع إسرائيل وجود سبع منظمات مدنية فلسطينية، من بينها منظمات حقوق إنسان بارزة:

1- نشاط هذه المنظمات يعزز الصمود الفلسطيني إزاء الاحتلال والغزو.

2- المعلومات، والشهادات، والوثائق والتحليلات التي تملكها هذه المنظمات هي أساس مهم لكل دعوى فلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في الهيئات القانونية الدولية في الحاضر والمستقبل.

3- المنظمات ونشطاؤها ينتقدون أيضاً السلطة الفلسطينية، ونيابتها العامة القمعية، وإخفاقها في مجالات اجتماعية وسياستها النيوليبرالية. وملاحقتها من قبل إسرائيل تزيد الشكوك والتساؤل بشأن أن السلطة أيضاً تريد إغلاقها. زرع الشك والاتهام المتبادل في أوساط الفلسطينيين هو ممارسة معروفة لأجهزة الاستخبارات.

4- المنظمات تحافظ وتنمي روح الوحدة الفلسطينية ما فوق القبلية، التي تناقض نية ونشاطات إسرائيل لتفكيك المجتمع الفلسطيني، وبهذا فإن أي شخص، وعلى الأكثر أي عائلة، ستواجه وحدها الوحشية الموجودة في حكمها القسري.

في الوقت الذي تردد "حل الدولتين" بفمها، فإن الدول الأوروبية لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل رداً على أنها تلتهم الأراضي المتبقية للفلسطينيين في الضفة الغربية، خلافاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. هي لم تُعِد سفراءها كوسيلة لتفرض على إسرائيل وقف حبس مليوني شخص في منشأة اعتقال تسمى قطاع غزة. هي لم تعلق اتفاقات التجارة مع إسرائيل لأنها منذ اليوم الأول لاتفاق أوسلو تخرق المبدأ الأساسي الذي قامت عليه: قطاع غزة والضفة الغربية وحدة جغرافية واحدة. هي لا تلغي اتفاقات الاتجار بالسلاح وتكنولوجيا التجسس، لأن إسرائيل قصفت وتقصف غزة بسلاحها وتتجسس بهذه الوسائل على فلسطينيين منذ الولادة وحتى بعد الموت. هي لا تقيد دخول الإسرائيليين إلى أراضيها رداً على قيود الحركة التي استمرت لسنوات والتي تفرضها إسرائيل على الفلسطينيين وعلى أزواجهم وزوجاتهم.

إسرائيل تدمر وتصادر معدات إنسانية (ألواح شمسية، أنابيب مياه وكرفانات)، التي هي بتمويل الدول الأوروبية. وهي تعرف جيداً بأنها ستكتفي بإدانة لفظية ليست ذات أسنان. الأرض والمياه التي سرقتها من الفلسطينيين تخصصها وتعدها أيضاً ليهود بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا والأرجنتين، وهي تعرف أن هذه الدول لن تعاقبها وتعاقبهم كأشخاص على هذه السرقة.

بعد إغلاق المنظمات السبع، فإن إسرائيل ومواطنيها اليهود المطيعين، الذين يربحون من هذه السرقة، سيمضون قدماً وسيجتازون المزيد من الخطوط الحمراء وسيلاحقون مجموعات أخرى وسيسكتون نشطاء آخرين برخصة من أمريكا وأوروبا.

• **هآرتس 2022/8/21**
• **المصدر : (القدس العربي)**

تشكيل المجتمع بين الدين والتقاليد والثقافة!

• د. محمد سعد الدين

تتكون شخصية الإنسان وتتشكل أخلاقه وطباعه وتتحدد بوصلته من أربعة منابع رئيسية ... أولها العقيدة أو الدين الذي اعتنق مبادئه سواء اختاره هو بنفسه، وهي حالات نادرة، أو ورثه من والديه وهو الاكثر شيوعا .. المصدر الثانية هو العادات والتقاليد المتجذرة بالمجتمع، وهي قد تنسجم مع الدين في بعض الأحيان وقد تتقاطع معه في أحيان أخرى .. أما المنبع الثالث فهو الحضارة المتعمقة بجذور التاريخ وهي تعكس عمق شخصية الإنسان المتوارثة من أجيال متعاقبة عبر القرون وقدرته على التكيف و النهوض سريعا ومقاومة الظروف الصعبة.

أما المصدر الأخير فهو الثقافات الأخرى وخصوصا المتسيدة منها، وهي في عالمنا اليوم الثقافة الأمريكية والغربية المبهرة في بعض عنوانينها والتي لا شك أنها متقدمة ومغرية في كثير من جوانبها .

خليط هذه المصادر والنسبة التي يساهم بها كل مصدر هو من يحدد تشكيل شخصية المجتمع وبوصلته ودرجة قربه او بعده عن المجتمعات الأخرى. فعندما يكون الدين هو الغالب حينها نجد ربما أن العربي المسلم اقرب إلى اخيه الباكستاني من شقيقه العربي صاحب الديانة الأخرى وأكثر استعدادا للتعايش بل المصاهره معه .. أما حين تهيمن العادات والتقاليد الاجتماعية على تكوين طبيعة الإنسان وأفعاله حينها يصبح المجتمع مكبلا بقيودها محاولا تطويع عقيدته لتتناغم معها، بل ربما يضحى الدين ليس سوى بعض العبادات الموسمية يمارسها الإنسان في أوقات محددة قليلة لتقوده بعدها أغلال التقاليد والعادات في جل أفعاله ومعاملاته اليومية حتى لو كانت في اتجاه معاكس لتعاليم دينه، وربما هذا يكاد يماثل وضع بعض مجتمعاتنا العربية والتي هيمن على شعوبها خليط من الثقافة الغربية والتقاليد الاجتماعية المتوارثة منذ (عصر جاهلية ما قبل الإسلام) ومن عصر الاستعمار المهين .

الحضارة العريقة قد تكون عنصرا مهما في تدعيم إمكانات المجتمع إن سارت ضمن بوتقة الدين والعادات الحميدة، بل إن الشعوب صاحبة الحضارات المتجذرة هي الأقدر على قيادة البشرية نحو الأفضل لو كانت شعوبها بخير.. ولكن الحضارة ذاتها قد تكون عائقا أمام تطور المجتمع حين يكون أسيرا لها بكل إيجابياتها وسلبياتها، حينها تصبح هذه الخصلة الحميدة حاجزا أمام تطور المجتمع واندماج شعوبه مع جيرانهم وشركائهم بالدين كما يحاول بعض الخبثاء ويعمل بخبث على إقناع الدول العربية العريقة وحواضرها بذلك.

لم يَسُدِ العربُ والمسلمون العالم وتصبح عواصمُهم حواضر البشرية ومركزها سوى بعد أن أصبح دينهم الحق هو المصفاة التي تمر من خلالها كل العادات والتقاليد المتوارثة والحضارات العريقة والثقافات المتعددة، فإن صلحت أضافت قوة الى المجتمع وزادته مناعة وإن تقاطعت معه رفضها حتى ولو تعودت عليها الأجيال تلو الأجيال أو بدت جذابة في بعض تفاصيلها.

أما إذا أضحت التقاليد والعادات هي الممر الذي يمر خلاله الدين الحق، وإن توازت تعاليمه الربانية مع عاداتنا البشرية قبلتها وان اختلفت معها .. غيرنا مبادئ ديننا الحنيف بحجج مختلفة وأساليب مبتكرة فإن مصيرنا سيصبح كما نحن الآن! نلهث خلف الآخرين دون جدوى ونقلد الأقوياء ببلاهة ونهجر بلادنا ونسلم أجيالنا إلى المختلف عنا

• طبيب (من كتاب البلاد) لندن-أونتاريو

الغباء والغرور

• عبد الهـــادي شـلا

ما بين الغباء، وهو حماقةٌ وانعدام سيطرة على السلوك، وبين الغرور، وهو استعلاء وكبرياء... شَعرة يمكنك تمييزها في سلوكيات من حمل هاتين الصفتين، كلا على حدة. فإن اجتمعتا بتفاصيلهما الصغيرة في شخص، فإن الأمر سيكون صعبا على هذا الغبي والمغرورفي الوقت نفسه، ولن يستطيع التأقلم مع المجتمع من حوله.

صعوبة هذا التأقلم تأتي من أن المجتمعات فيها كل أنواع الغرائز، فإن اعتبرنا الغرور غريزة «مكتسبة» من ظرف أثَّر في صاحبها مثل أن يكون جماله مبهرا، أو نسبه عاليا، أو يكون غنيا غنى ظاهرا وما إلى ذلك، أو لديه عقدةٌ ما، تركت في نفسه شعورا بالعظمة والاستعلاء على الآخرين، أو تربى على ذلك فأصبح وراثيا يصعب الفكاك منه، فهو داء يدل على نقصان الفطنة وطمس نور العقل والبصيرة.

ورغم وجود هذه الصفة في البشر إلا أنه لا يجوز لإنسان أن يكون متكبرا أو جبارا، بل حُرِّمَ عليه ذلك، فقد جاء في الحديث الشريف أن الله عز وجل قال: «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار»... فليتنبه كل من تُسول له نفسه أنه أكبر من سواه وليتواضع لتسمو نفسه وتفرح.

أما الغباء فأكثره، كما يقول علماء النفس، وراثي، يتضاعف مع الوقت ويتطور فيصبح أقرب إلى الجنون، وعلى الشخص أن يتفكر في خلق الله ويُعمل العقل ويطلب النصيحة إن استشعر عدم القدرة على الاستيعاب والفهم

الكاريكاتير عن جريدة (الصباح) التونسية من (اختيار محرر العرب والعالم)

حتى لا يتضاعف الغباء فتكون نتائجة وخيمة عليه وعلى من حوله فيصبح بحاجة إلى علاج نفسي.

والغبي تكون ملامحه ظاهرة في أغلب الأحيان بالإمكان قراءتها على وجهه، وهي متعددة ومتلونة وفي لحظة وهجها تكون منفرة ومقززة لا تطاق، بل مملة!

الغبي لا خيال عنده ولا إحساس ولا يقبل الرأي الآخر ويتمسك بوجهة نظره التي يظن أنها الأصح، ولا يتعلم من أخطائه.

والغبي لا يرى في الآخرين إلا وجوههم دون محاولة التعرف على ما خلف هذه الوجوه بالتقرب إليهم ومعرفتهم، وأسوأ ما يتصف به الغبي اعتقاده أنه يملك مفاتيح كل الألغاز، فضلاً عن عدم وثوقه بقدرة الآخرين، ومجادلته فيما لا يحتاج إلى جدال.

في دراسة قامت بها جامعتا نبراسكا وجون هوبكنز أن فيروساً يدعى «Chlorovirus ATCV-1» موجود منذ القدم وتم اكتشافه مؤخراً يعيش في الطحالب الخضراء في بحيرات المياه العذبة، يسبب قلة الإدراك والقدرة على التحليل لدى الناس، ويزيد الغباء لديهم، وأوضحت أن 44 في المئة من البشر يحملون هذا الفيروس ذو التأثير الطويل الأمد، والّذي يعمل على بلادة العقل، وهذا الفيروس يعيش في حلق الإنسان.

هذه الظواهر التي لا يخلو منها مجتمع من أكثر الظواهر التي يتولد عنها مشاكل في كل موقع يكون صاحبها فيه فيتجنب التعامل معه أقرب الناس إليه لأنهم الأكثر معرفة بطبيعة سلوكه، فلا توكل إليه أعمال حساسة أو على أهمية عالية لأن نتائجها محسومة بالخطأ الذي قد تكون نتائجه مكلفة جداً وتفاعل الآخرين معها ضعيف ومتردد!

• فنان تشكيلي فلسطيني من جيل الرواد (ناشر ورئيس تحرير الصراحة)

بغداد بين أمسين

• أحمد صبري

جال بنا مؤلف كتاب "بغداد التاريخ" الدكتور محمد مظفر الأدهمي عبر تاريخ ودور مدينة بحجم بغداد التي ملأت الدنيا وشغلت الناس من خلال تسليط الضوء على جوانب مضيئة من دورها في الحضارة الإسلامية منذ تأسيسها عام 145ه/762م وحتى الاحتلال البريطاني لها عام 1917م وآخرها الاحتلال الأميركي عام 2003م.

وشهدت بغداد منذ تأسيسها سلسلة من الأحداث الجسام وضعتها في صدارة أحداث العالم كمدينة لعاصمة الرشيد وملاذ للعلماء والمفكرين والمثقفين وطالبي العلم والمعرفة والتنوير.

وعاصمة الرشيد التي بناها العباسيون عاصمة لهم غزاها المغول والصفويون والعثمانيون والإنجليز والأميركيون في محاولة لإطفاء وهج الحضارة والتنوير والرقي التي كانت تتمتع به بغداد، كما يوضح المؤلف ويشير إلى أن بغداد رغم ما أصابها من تراجع وتدهور باحتلالها من أقوام غريبة، غير أنها لم تستسلم لتنهض من جديد في مواجهة مشاريع تغييبها ووأد مشروع التنوير التي كانت ترفع ساريته.

ويعود تاريخ تأسيس بغداد إلى عهد أبي جعفر المنصور ـ ثاني الخلفاء العباسيين ـ عام 145 للهجرة، وقد اتخذها عاصمةً للدولة العباسية، واختار تشييدها على موقع قرية كانت تعرف باسم بغداد منذ أيام حمورابي في القرن الـ18 قبل الميلاد، وسماها "مدينة السلام" غير أن الناس كانوا يسمونها في الغالب "مدينة المنصور". وأصبح لبغداد ـ في حكم العباسيين ـ مكانة مرموقة، وكانت من أهم مراكز العلم والثقافة في العالم وملتقى للعلماء والدارسين لعدَّة قرون من الزمن.

ويتوقف المؤلف عند أبرز الغزوات التي تعرضت لها بغداد، فقد سقطت وهي عاصمة العباسيين عام 1258 على يد هولاكو، وقُتل الخليفة المستعصم. كما سقطت في أيدي الصفويين في عهد إسماعيل الصفوي عام 1508. وسقطت عام 1831 في يد الجيش العثماني بعد ما يقارب 82 عاما من سيطرة المماليك عليها. وفي عام 1917م سقطت في يد الجيش البريطاني خلال القتال مع الأتراك العثمانيين في الحرب العالمية الأولى وصولا إلى أحدث احتلال لبغداد في التاسع من أبريل ـ نيسان عام 2003م، وهو احتلال ما زالت تداعياته تخيم على العراقيين وتنغص حياتهم.

وعندما نقارن بين بغداد الأمس واليوم رغم اتساع المقاربة بين الأمسين، فإننا نتوقف عند أهمية ودور بغداد منذ تأسيسها التي تحولت إلى مركز العلم والمعرفة في العالم. وما شهدته من أحداث وأطماع من قبل الغير وحتى آخر احتلال لها عام 2003م، نستطيع القول إن بغداد رغم ما أصابها من كبوة وانهيار ستعود مثل طائر العنقاء؛ لأن قدرها أن تكون حاضرة ومركز جذب واهتمام وإشعاع للمشروع القومي النهضوي الذي حاول آخر احتلال أن يطفئ شعلته، كما حاول الغزاة الآخرون، إلا أن بغداد بقيت عصية على مشاريع التخلف والتجهيل والتعطيل التي تهدف إلى إبقاء العراق وعاصمته بغداد متخلفة، غير أن بغداد كانت أبية وصامدة، وتحاكي وتتواصل مع تاريخها المجيد الذي حاول الغزاة على مرّ العصور تغييبه ومصادرته؛ لأنه يتقاطع مع المشاريع المشبوهة التي سعت جاهدة لإبقاء العراق تحت وطأة مشاريع التخلف والتجزئة والطائفية، كما سعى إلى ذلك غزو العراق واحتلاله.

وبين الأمسين وما شهدته بغداد من إشعاع حضاري في مواجهة التخلف، فإن الغزاة والمحتلين في الأمسين هم أنفسهم من حرَّض وسوَّق ونفَّذ احتلال العراق في الأمس القريب.

وأختم بمطلع لرائعة شاعر العراق الراحل عبد الرزاق عبد الواحد عن بغداد:

دمع لبغداد: دمع بالملايين
من لي ببغداد أبكيها وتبكيني

• صحفي عراقي وناشط نقابي من جيل الرواد

خواطر مغترب

• عصام الشريدة

ماتت سريريا

مرحلة الاسلام السياسي في العراق ماتت سريريا رغم انها تكابر لديمومة وجودها ان تعيش على المهدئات فبدت مسعورة وغير متزنه تبث رعبها هنا وهناك .. قتل وتفجير ورعب وتشريد وتهجير قسري ..انها لحظات الموت الاخيرة.. رفض العراق معنى الظلم واتخذ الشعب قرار رحيلكم حكومة وبرلمان واشخاصا ليبقى العراق خاليا من الطحالب ويبقى شامخا ابيّا ..

متى نجد الفرحة بوجوه اطفالنا؟ متى نشعر بالامان وبالامن والطمانينة؟ متى نفرح لمرحلة العراق الجديد ونبني معا عراقا جميلا وطنا امنا وحرا؟ .. انه يوم قريب ...

صوت نشاز

تتصدر الاصوات النشاز التي تقطر سما في بث سموم الطائفية ليخرج لنا بهاء الاعرجي وينظر بحقد ويطلب من المكون الاخر ان لا يفرح ويتوقع اقتتالا شيعيا شيعيا.. منذ متى فكر الاصلاء بالاقتتال الا بعد ان حكموا السفهاء بلدا كالعراق؟ اطمئن لن يحدث هذا ابدا ولسنا بحاجة الى نصحك المعيب .. العراق امة وشعب جدد الزمن وجدد ان يعيش الحياة دونكم ...

الجارة الخبيثة !!

هل سنعيش حربا بين الاحزاب والمكونات في العراق باحقية هذا وذاك يبدو انها في الافق وهذا ما تسعى له الجارة المسلمة بخبث ..يحفظ الله العراق شعبنا بكل طوائفه.

* كثرة الاحزاب تثير الفرقة والخلاف اما فكر رجال القوم في الحد من هذه الظاهرة التي ستدخل العراق في ظلمة مخيفة .

* هل يختلف احد على مبدا العراق اولا.. اذا لماذا تتفنن الاحزاب بذبحه ونحره كل يوم من الوريد الى الوريد ..

* العراق على مر التاريخ في المقدمة لماذا نكون في الخلف وناخذ الراي كم هذا وذاك ..عجبي متى نستقبل برائينا وارادتنا ..

*العلم يخدم البشرية للعيش بشكل جديد ومتطور الا عندنا نحارب العلم ونكرس مبدا الامية مسؤولية من هذا النهج .

* كل محنة ولها فرج وكل الم وله امل وكل غمة ولها همة وكل شر يعقبه خير وكل حزن يعقبه فرح ..متى نرى راياتك البيضاء ياعراق ترتفع عاليا ويحتفل ابن الموصل مع ابن النجف فرحا ومحبة .. سيكون ذلك باذن الله.

* هل ضاعت كلمة الحق او رحلت مع ناسها دون عودة؟

* لماذا نسير مع الركب حتى وان كان خطأ؟

* ما زال الذي تبوأ المشهد السياسي معتقدا وجازما انه يستطيع ان يستغفل الفرد العراقي مرة اخرى ..فتجد تكتلات واحزابا واتفاقات تطفو على الساحة كطحالب خضراء يسر جمالها لكنها في الحقيقة تحمل كل القبح والعفن والحقد. انها ابدا لم تخدم العراق ولم تصب في مصلحته ابدا ..سنسقطكم في الانتخابات القادمة ولن ينتخبكم الشعب ابدا ..سنعريكم وسنجعل من الكلمة الحرة املا لشعبنا الذي عانى الامرين منكم. سيقود العراق الشرفاء الذين يحملون الوطن في قلوبهم وايديهم تسعى للخير وبناء الوطن..هؤلاء هم من نعوّل عليهم في الانتخابات القادمة وسنرفع اصواتنا معهم ونردد بصوت واحد العراق اولا واخيرا ..

*وجهان بشعان ان شغلا موقعا سياسيا في العراق حلت بنا الكارثة المالكي والعامري ...

* كثيرا ما يتردد شيعة السلطة وسنة السلطة .. حاشا الاثنين من هذا وذاك العراق ما انتج هؤلاء ابدا..هؤلاء ليسوا منا ابدا .

*والله تعب شعبنا من الدمار الذي ما انفك عنه سنة اما كفاكم قتل وجوع وتشريد ..

*دعوة لانتخاب حكومة عندها ضمير فقط ...

*امنحوا لمن يحب العراق مساهمة البناء والتطور بعيدا عن كل الاحزاب والتكتلات ...

*العراق بدون احزاب كالجنة عند الله .. لا نريد احزابا نريد حكومة تعمل للعراق وشعب العراق فقط ...

*ان في العراق رجالا اذا تبوؤا المناصب سيكون العراق في الركب الاول من دول العالم ...

* استغرب من شعبي كيف ينتخب حكومة ما قدمت لنا سوى القتل والدمار والجوع والخوف رغم تصريح المرجعية ان المجرب لا يجرب ..هل اصبحت بوصلة الدين الان خارج نطاق الاخذ والاقرار ..

* لدي مفتاح داخل قلبي يسمى اليقين وانا مؤمن ايمانا مطلقا به بان يمر على اي قفل في دائرة الشك دون وجل ..

* ان لم تكن سطرا باول جملة
او فاعلا للمجد في اسهاب
اياك ان تبقى ضميرا غائبا
او لا محل له من الاعراب

كم استوقفتني لا محل له من الاعراب كما من دعي لا محل له من الاعراب تصدر المكان ... هذا يحدث في بلدي فقط ...

* لا يتلالا الماس دون الصقل ولا ينضج الانسان دون الابتلاء ففي مخاض الالم جمال العطاء.

*هذا العالم او هذا الكون عالم فعل وليس عالم تكراراو سكون ..

دعوة الى شعبنا المظلوم للتغيير ....

*نحن لا نموت حين تفارق ارواحنا اجسادنا بل نموت قبل ذلك عندما تتشابه ايامنا ونتوقف عن التغيير ....

*ما اعظم ان تكون غائبا حاضرا على ان تكون حاضرا غائبا..

*اغرب رسالة استلمتها من صديق صار من خلال التواصل الاجتماعي وتوطدت العلاقة والمودة لاننا نحب بسرعة وننسحب بسرعة لكن ابدا لم نكره .. كتب لي هذا الصديق .. لا تعتب علي لاني لم اعلق على كتاباتك رغم انك تتحدث ما بداخلي وكانك تحس بماساتنا وصراخنا واوجاعنا التي فاقت التصور وما نعيشه هنا كابوس لا نعرف متى يداهمنا الموت بكاتم صوت او تفجير او وشاية ونحن لا قيمة لنا ابدا نحن مثل حشرة لا تعرف ساعة موتها ..ما تسمعه بوسائل الاعلام هراء وكذب وسخرية ونحن تعودنا عليها حتى اننا نفتقدها احيانا عاشت الاكاذيب معنا وبقينا نرددها ..لا ينفعك المذهب سواء كنت شيعيا اوسنيا ورغم انك مؤيد لهم في كل كذبهم.. نحن نعيش كارثة اخلاقية من الصعب اجتيازها في الاعوام القادمة لانها ترسخت في اللاوعي .. لا اقول لك سوى شيء واحد .. ربي احم العراق ولا تنس ياصديقي ان تكتب عني رثاء حين يواجهني الموت لان رثاك يدمي القلب ويدمع العين فلا تبخل به علي لاني احس به وانا مسجى بين يدي من يغسلني بماء الطهر .. رسالة مطوله بها الم ومرارة ..

يارب ارحم بنا واجعلنا امنين مطمئنين واجعل العراق واحة جميلة نعيش به جميعا وابعد عنا الجارة المسلمة التي خربت خضار نخيلنا وزرعنا وقطعت عنا الماء العذب .. وكررت ماساة الحسين فينا ..

• فنان تشكيلي وصحفي ناشر ورئيس تحرير صحيفة (المغترب) الكندية

واشنطن: لا ندعم لجنة الأمم المتحدة لأنها متحيزة ضد إسرائيل !!

واشنطن ـــ سعيد عريقات -قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية ، نيد برايس ، أن الحكومة الأمريكية لا تدعم اللجنة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، المختصة بالتحقيق في انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني بسبب انحيازها المستمر ضد إسرائيل والاستفراد بها.

وقال برايس رداً على سؤال مراسل "القدس" دوت كوم "أننا ندافع عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم ، ولكن في هذه الحالة ، نحن نعارض لجنة التحقيق المفتوحة والمتحيزة التي تستهدف إسرائيل وإسرائيل فقط. لقد أوضحنا ذلك عند إصدار تقرير لجنة التحقيق في وقت سابق من هذا العام. لقد أوضحنا ذلك عند إنشاء اللجنة العام الماضي أيضًا".

وأضاف برايس :"إننا نتعامل مع الوضع في إسرائيل وغزة بتركيز واضح يتمثل في خفض التصعيد وتقديم المعونات الإنسانية ، خاصة لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها في غزة. ونحن ملتزمون بالعمل مع الأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي على المدى الطويل لتهيئة الظروف لسلام دائم ومستدام".

وأكد برايس على موقف حكومته قائلا "إننا سندعم الإجراءات في الأمم المتحدة التي تعزز السلام والاستقرار, كانت مشكلتنا أن لجنة التحقيق لا تفعل ذلك".

وأضاف برايس "إنني أعتقد أن كل من في هذه القاعة يعلم أن لجنة حقوق الإنسان نادرًا ما أوفت بهذا التعهد ؛ أحد أسباب عودتنا إلى اللجنة هو بذل كل ما في وسعنا لاستخدام نفوذنا مع حلفائنا وشركائنا للتأكد من أن أجندتها مناسبة ، للتأكد من أن جهودها غير منحازة ولا تتأثر بالسياسة".

هذا وأيدت أكثر من 50 منظمة حقوقية حول العالم لجنة التحقيق المستمرة المنبثقة عن مجلس الإنسان في الأمم المتحدة للنظر في الانتهاكات الإسرائيلية ، وانتقادهم اللاذع لإسرائيل وللولايات المتحدة التي تعرقل باستمرار مساعي

- **المصدر : "القدس" دوت كوم**

الديمقراطي الكردستاني الإيراني" يتوحد "ضد نظام طهران"

- **أ ف ب**

الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردي الإيراني، خالد عزيزي، يتحدث في مؤتمر صحافي في أربيل، العراق 22 أغسطس 2022 - AFP

أعلن حزبان كرديان إيرانيان معارضان، يتخذان من إقليم كردستان العراق مقراً لهما، اندماجهما من جديد بعد انفصالهما لمدّة 16 عاماً، وذلك في بيان مشترك.

وذكر البيان أنّ "المفاوضات بين قيادة (الحزب الديمقراطي الكردستاني - حدكا) بزعامة مصطفى هجري، و(الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني - حدك) بزعامة خالد عزيزي قد وصلت أخيراً إلى النتيجة المرجوة"، و"أسفرت عن توحيد الحزب" الذي تأسس في عام 1945، والذي يعتبر من أقدم الأحزاب الكردية المعارضة للحكم المركزي في إيران.

وأفاد البيان بأن الوحدة "مرحلة جديدة في نضال (الحزب) ضدّ نظام إيران، وضد أي عقلية وسطية تنكر التعددية القومية الإيرانية والحقوق الوطنية للمجتمعات المختلفة".

وخلال مؤتمر صحافي الاثنين في أربيل، قال المتحدث باسم "الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني" خالد عزيزي، إن "هذا القرار الذي اتخذ من قبل الحزبين يُعد أمراً مهماً لمواصلة النضال دفاعاً عن الشعب الكردي وقضيته في إيران".

وبحسب البيان الذي صدر في وقت متأخر الأحد، فإنّ "منظمات وهيئات ومؤسسات كلا الحزبين" سوف تتحدّ بعد هذا الإعلان "في كردستان وفي الخارج"، وتواصل "نضالها تحت اسم الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني".

الجفاف يتهدد نصف أراضي الاتحاد الأوروبي

بروكسل - حذّر باحثون في الاتحاد الأوروبي مؤخرا من أنّ موجة الجفاف الحادّ التي تضرب أنحاء في أوروبا "تتفاقم"، مشيرين إلى أنّ الأمطار في بعض المناطق تسهم في تخفيف الوطأة لكنّ العواصف الرعدية المرافقة لا تخلو من المخاطر.

والتقرير الشهري الأخير لمرصد الجفاف العالمي التابع للاتحاد الأوروبي سلّط الضوء على مخاطر الجفاف الحالي للتربة من جرّاء موجات الحرّ المتعاقبة منذ مايو و"النقص المستمر" في الأمطار.

وفي تقريره الأخير جدّد المرصد التحذير الذي أصدره في تقريره السابق وأشار فيه إلى أنّ الجفاف يتهدّد نحو نصف أراضي الاتحاد الأوروبي، لافتا إلى أنّ انخفاض منسوب الأنهار وانحسار الموارد المائية يؤثّران على توليد الكهرباء في منشآت إنتاج الطاقة ويقلّصان المحاصيل الزراعية وهو ما يولد مخاوف من تعميق أزمة الغذاء التي يشهدها العالم حاليا.

وجاء في التقرير الذي نشره مركز الأبحاث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية أنّ "الجفاف الحادّ الذي يضرب أنحاء عدة في أوروبا منذ مطلع العام اتّسع نطاقا وازداد سوءا اعتبارا من مطلع أغسطس".

وتوقّع التقرير ازدياد خطر الجفاف في أجزاء كبيرة من إيطاليا وإسبانيا والبرتغال وفرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وأيرلندا ولوكسمبورغ ورومانيا والمجر، وفي دول غير منضوية في الاتّحاد الأوروبي هي بريطانيا وصربيا وأوكرانيا ومولدافيا.

17 في المئة من أراضي القارة الأوروبية العجوز مدرجة حاليا ضمن مستوى التحذير الأعلى

وبحسب التقرير فإنّ 17 في المئة من أراضي أوروبا مدرجة حاليا ضمن مستوى التحذير الأعلى، مقارنة بـ11 في المئة في يوليو.

واعتبر الباحثون أنّ "الأمطار الأخيرة (منتصف أغسطس) قد تكون خفّفت من أجواء الجفاف في أنحاء في أوروبا. لكن في بعض المناطق، تسبّبت العواصف الرعدية بأضرار وخسائر وقد تكون حدّت من فوائد هطول الأمطار".

وأضاف التقرير أنّ الأجزاء المتوسطية في الاتحاد الأوروبي عليها أن تتهيّأ "لأجواء أكثر حرا وجفافا من المعتاد" وصولا إلى نوفمبر.

وأشار إلى أمطار "غير اعتيادية" هطلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة في أنحاء من البرتغال وإسبانيا وجنوب فرنسا ووسط إيطاليا وسويسرا وجنوب ألمانيا وفي غالبية أراضي أوكرانيا.

ورجّح التقرير أن تهطل الأمطار بمستوياتها الاعتيادية في أنحاء من أوروبا بين أغسطس وأكتوبر لكنها "قد لا تكون كافية للتعويض بشكل كامل عن النقص الذي تراكم على مدى أكثر من نصف عام".

وأضاف أنّ معاناة أنحاء من إسبانيا والبرتغال وكرواتيا من "أحوال طقس أكثر جفافا من المعتاد" قد تستمر، مرجّحا في المقابل تراجع حدّة الجفاف في جبال الألب.

واعتبر التقرير أنّ الأحوال المناخية المرتبطة بموجات الحرّ التي تشهدها أوروبا كانت أشهر مايو ويونيو ويوليو الأشدّ منذ العام 1950.

على أوروبا أن تتهيأ لأجواء أكثر حرا وجفافا من المعتاد

تقرير لوكالة (شينخوا)- : الولايات المتحدة آخر من يحق له التحدث عن حقوق الإنسان

غزة - (شينخوا)- رأى حقوقيون فلسطينيون في قطاع غزة أنه لا يحق للولايات المتحدة الأمريكية أن تنتقد أي ممارسات تتعلق بحقوق الإنسان، خاصة وأنها من أكثر الدول التي تنتهك حقوق الإنسان في العالم.

وقال الحقوقيون في تصريحات منفصلة لوكالة أنباء (شينخوا) إن الولايات المتحدة الأمريكية هي أكثر دولة مارست جرائم ضد الإنسانية في الشرق الأوسط، سواء كان من خلال استعمارها لدول عربية أو فرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية على تلك الدول، أو حتى من خلال تدخلها السافر في منعها من تحقيق مصيرها.

وأوضح الحقوقيون أن الشعب الفلسطيني هو مثال حي على انتهاكات أمريكا لحقوق الإنسان، معتبرين أنه بسبب واشنطن ما زال الفلسطينيون يعانون من ويلات الاحتلال والاستعمار منذ ما يزيد عن سبعة عقود بسبب دعم الإدارات الأمريكية المتعاقبة للوجود الإسرائيلي وقيام دولة الاحتلال فوق الأراضي الفلسطينية.

وجاءت تصريحات الحقوقيين الفلسطينيين تعقيبا على إصدار الجمعية الصينية لدراسات حقوق الإنسان يوم الثلاثاء تقريرا بعنوان "الولايات المتحدة ترتكب جرائم انتهاك خطيرة لحقوق الإنسان في الشرق الأوسط وخارجه" يتناول الانتهاكات الأمريكية لحقوق الإنسان في العالم.

واتهم مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان راجي الصوراني، الولايات المتحدة الأمريكية بأنها توفر الحماية القانونية لإسرائيل التي تتغول في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في فلسطين.

وقال الصوراني لوكالة أنباء (شينخوا) "هناك مؤامرة صمت أمريكية على كل جرائم الحرب التي تمارسها إسرائيل، ناهيك عن منحها حصانة قانونية وسياسية"، معتبرا أن مثل هذه التصرفات غير الإنسانية هي "وصمة عار" على جبين الإدارة الأمريكية.

وأوضح قائلا "مما لا شك فيه بأن أمريكا توفر الحماية القانونية والسياسية لإسرائيل لأنها متورطة في جرائم حرب ضد الإنسانية في أفغانستان والعراق وسوريا وليبيا، والتي تم توثيقها رسميا في تقارير لحقوق الإنسان".

واعتبر الصوراني أنه "من المهم أن يتم تقديم كل مجرمي الحرب، بمن في أمريكا وإسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية".

من جانبه، أشاد صلاح عبد العاطي، وهو حقوقي من مدينة غزة، بإصدار الجمعية الصينية لتقرير يرصد انتهاكات الولايات المتحدة التي لم تُظهر أي احترام لتنوع الحضارات.

وقال عبد العاطي لـ(شينخوا) "إن الولايات المتحدة الأمريكية كانت معادية للحضارات الإنسانية، ودمرت التراث التاريخي والثقافي للشرق الأوسط، وسجنت وعذبت البشر بتهور، وانتهكت حقوق الإنسان الأساسية للناس في الشرق الأوسط وأماكن أخرى بشكل خطير".

وأردف قائلا "على مدار الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، اتخذت أمريكا موقفا منحازا للاحتلال الإسرائيلي ليس فقط من خلال تقديم دعمها السياسي له ولكن أيضا بدعمه اقتصاديا ومده بشتى أنواع الأسلحة المتطورة والتي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في قتل الفلسطينيين بدم بارد".

وأضاف عبد العاطي "وعندما يتوجه الفلسطينيون إلى المجتمع الدولي ومجلس الأمن للحصول على قرار أممي يجبر إسرائيل على التوقف عن ارتكاب مجازرها تقطع أمريكا الطريق أمام قرار أممي قد يدين إسرائيل من خلال استخدامها حق النقض الفيتو بذريعة أن إسرائيل تمارس حقها بالدفاع عن النفس".

ورأى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تريدان تثبيت قانون الغاب على مدار 74 عاما ضد الفلسطينيين، وذلك من خلال سماح واشنطن لإسرائيل بممارسة جرائم حرب وقتل الفلسطينيين وتهويد القدس وفرض الحصار والعدوان على المدنيين دون أي تدخل منها، معتبرا أنها "السبب الأساسي لمعاناة الفلسطينيين المستمرة حتى الآن".

كما اعتبر عبد العاطي أن ذلك ليس غريبا على الولايات المتحدة، خاصة وأنها قامت على أنقاض شعب كامل وهم الهنود الحمر، ودمرت افغانستان والعراق، مشيرا إلى أنها أقل دولة وقعت الاتفاقيات الدولية.

ومنذ ذلك الوقت يتعامل الرؤساء الأمريكيون، سواء كانوا جمهوريين أو ديمقراطيين، مع العالم وفق منطق الإدارة الاقتصادية دون أن تتوانى عن نشر ونقل الأمراض والتدمير في سبيل تحقيق مطامعها الاقتصادية والاستعمارية، ، وفق عبد العاطي .

إيران تنشر «فاطميون» على الحدود السورية ـ الأردنية

- **محمد مجيد الأحوازي (القبس الدولي)**

تتزايد التوترات في منطقة الجنوب السوري، ولا سيما في ما يعرف بمثلث الموت «درعا ـــ القنيطرة ـــ دمشق»، حيث تسعى إيران إلى السيطرة على المنطقة مستغلة الفراغ الذي تركته روسيا بسبب انشغالها في الحرب على أوكرانيا، والتي تعهدت سابقاً بإبعاد الميليشيات الإيرانية عن المنطقة القريبة من الجولان المحتل والحدود الأردنية التي تشهد عمليات تهريب للمخدرات والأسلحة.

وكان ملك الأردن عبدالله الثاني حذَّر من تصعيد عسكري محتمل على الشريط الحدودي مع سوريا، مؤكداً أن الأردن يواجه هجمات على حدوده بصورة منتظمة من «ميليشيات لها علاقة بإيران»، وأن الوجود الروسي الذي كان يشكل مصدراً للتهدئة سيملأه الآن الإيرانيون ووكلاؤهم.

وفي السياق، ذكرت جريدة (القبس) الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة داخل إيران أن طهران أرسلت أخيراً وحدات جديدة من فيلق القدس ــ الجناح الخارجي للحرس الثوري ــ إلى الحدود السورية - الأردنية، وهي بصدد إنشاء قاعدة كبيرة بدلاً من النقاط الصغيرة التي تستخدم من قبل ميليشياتها في المنطقة.

وقالت المصادر: إن الحرس الثوري أرسل ثلاث وحدات جديدة من لواء «فاطميون» الأفغاني، وصلت أخيراً من طهران إلى مدينة درعا، للاستقرار والانتشار على الحدود السورية ــ الأردنية تحت إشراف خبراء إيرانيين، بعد أن جرى تدريبها في معسكرات جنوب شرقي طهران على استخدام صواريخ قصيرة المدى وطائرات مسيَّرة وجرى تجهيزها عسكرياً.

وأشارت المصادر لـ (القبس) إلى أن الحرس الثوري أنشأ قيادة جديدة لإدارة المنطقة السورية الجنوبية، تولت مهامها بعد أن استكملت الوحدات الأفغانية انتشارها على الحدود مع الأردن، كما أطلق اسم «مالك الأشتر» على قاعدة جديدة يجري بناؤها في قرية حومة بمدينة درعا، ما يؤشر إلى نية إيرانية للاستقرار طويلاً هناك وحماية مصالحها واستثماراتها المستقبلية.

واستهدف مجهولون دورية روسية على أوتوستراد دمشق ــ درعا في منطقة تسيطر عليها ميليشيات تابعة لإيران.

الوفاق أم النفاق ؟

• **خالد فضل**

جلسات تنعقد وتنفض، أموال تصرف وتبعزق يمنة ويسرة وحجوزات قاعات بكافة تفاصيلها الحصيلة مبالغ مهولة نصيب السماسرة منها (رزق ساقه الله) وفتافيت تغطي التكاليف لمتعهدي تنظيم مثل تلك اللقاءات.

الآف الآلاف من نوعية تلك المؤتمرات والاجتماعات كلها أو جلّها بتمويل من خزانة حكومة السودان، بل إنّ الشبهات تطال تلك الخزانة بتمويل اعتصام مشهور، المخرجات (أكبر الأصفار حجماً) والسبب أنّ جل تلك اللقاءات إن لم تكن كلها عبارة عن مهرجان مستمر للنفاق.

مبادرات مضروبة وعبارات نمطية وخطب تعوزها البلاغة؛ فمن تمام بلاغة الكلام أن يطابق المقال الحال ولكن حال المبادرين وخطباء المؤتمرات يقول تماما بعكس ما يقولون. إنّها واحدة من أكبر العلل التي تواجهنا كل واحد منا خبير بارع قولاً فاشل بامتياز عملاً، نادرا ما يطابق القول الفعل ثم إننا في غالبنا نتعجل القول وإصدار الحكم دون تدبر.

بالأمس كان بجواري شاب يدرس التاريخ في إحدى الكليات بالجامعة وفي جواري الآخر شيخ ثمانيني درس زمان في مدارس كمبوني بعطبرة، كان الشيخ يشير إلى تردي البيئة عقب الأمطار الأخيرة ثم عرج كالعادة على الحكومة بقوله ثلاثينية الإنقاذ وثلاثية البرهان الحمقاء. انبرى الشاب ليقول، إن السبب هو الاستعمار مبررا أن الاستعماريين كانوا يأخذون أموال الناس بالقوة من بيوتهم استغربت بالفعل لذلك الشاب الذي يدلي بتعليق مغلوط لهذه الدرجة وزاد آسفي عندما علمت أنه يدرس التاريخ في الجامعة وسيدرسه للطلاب فيما بعد، وهو لا يميز بين الحكم التركي المصري والحكم الانجليزي المصري هذا نموذج فقط للأقوال المجانية التي يطلقها المؤتمرون والمبادرون، فهم على أكبر حسن ظن فيهم (سطحيون) أمّا واقع الحال فهم منافقون عديل كدة. فالوفاق المزعوم لا يقوم على أرضية حقيقية، هو خدعة مثلها مثل حوار الوثبة الشهير، الغرض الآن هو تطبيع عودة سيطرة الفلول جهراً بعد أن أعادهم البرهان للتمكين بالقطاعي هذا هو السر وراء تلك المؤتمرات والمبادرات والوفاق المنافق.

فأي وفاق لا يشمل أسر شهداء ثورة ديسمبر المجيدة من عهد البشير مرورا بفض الاعتصام وما تلاه حتى الآن، إن العدالة هي ركيزة الوفاق المستند على الصدق والحق، أي وفاق، ولجان المقاومة التي تسيطر على الشارع الثائر وترفد الحرية مهرا غاليا من الدماء والأرواح كل صباح جديد غائبة عن عرصاته، فأي وفاق ومركزية الحرية والتغيير تنأى عنه والشيوعي السوداني وقوى نوعية مؤثرة أخرى تقاطعه والحركتان المسلحتان الأساسيتان بعيدتان عن خطبه ونفاقه.

أي وفاق هذا الذي يستحق مجرد التوقف عنده والبرهان وشيعته من الفلول يتربصون بالثورة كل مرصد خاب من ظن أن الحلول القديمة تصلح وخاب من ظن أن الوعي سيتقهقر إلى عهود النفاق والأباطيل وليسعد من تسعده المهرجانات المضروبة فكل ميسر لما خلق له، أما الشارع والثوار، فلهم الجولة الحاسمة الفاصلة التي لا تبقي ولا تذر من المنافقين أحد، والفجر آت آت آت.

• **كاتب سوداني (صحيفة (التغيير)**

ثقوبٌ في ثياب الحركة السياسية (آن أوان التغيير الشامل)

• **محمد عتيق**

أكّدنا كثيراً على أنه لا تخوين لأحد ولا اتهامات سلبية لقوى الثورة ، وعلى أن جميع الأطراف هي أطراف وطنية لها قيمتها وأهميتها ... غير أن التقييم والتقديرات لا يمكن أن تصمد كما هي في مثل هذا العصر ؛ عصر الثورة العلمية الكبرى وانفجاراتها المتتالية في جبهة الاتصالات والمعلومات والمعارف الاجتماعية والإنسانية ، وفي إطار دولةٍ مُدَمَّرَةٍ تماماً وتعيش انحطاطاً وبؤساً شديدين ..

جاء التفاوض ثم الشراكة بين المدنيين والعسكريين كضرورةٍ فرضتها ظروف الوهن والضعف التي ضربت كل الأطراف .. القوى السياسية الحزبية ، كيانات الثورة ؛ هي الطرف المدني بينما الطرف العسكري كان قيادة القوات النظامية ، على رأسها "لجنة البشير الأمنية" ومن خلفها الحركة الاسلاموية "المؤتمر الوطني" الساقط وحلفاؤه ..

بعد أكثر من عامين من الشراكة/عُمر الثورة اتضح أن تلك الشراكة لم تَكُن إلَّا خدعةً قادَتْها اللجنة الأمنية :

•• الطرف ألذي حكم البلاد ثلاثين عاماً كان شرساً في إقصاء الآخرين والاستفراد بالحكم وتحويل حياة الناس إلى قطعة من جَهَنَّم البطش والاستبداد والفقر والتخلف.. تقلّبَ في مباهج الحياة ، مُقتدراً لوحده في الإتصال بالمعارف الحديثة ، يحتكرها لنفسه ولذريته ..

•• الطرف الآخر في الشراكة ، القوى المدنية السياسية والحزبية ، ومهما كانت القدرات والمواهب الذاتية لبعض رموزها ، إلّا أنها عاشت عصراً مظلماً من الفقر والبؤس ومشقة الحياة الناتجة عن سياسات ومبادئ (الكيزان) الذاتية الأنانية .. القوى المدنية السياسية والحزبية وقد جَفَّت ينابيع التجديد في دمائها بما أصاب الشباب من استهلاكٍ لطاقاتهم في صراع الحياة ، وما أصاب وعيها وعقولها من تدهور العملية التعليمية وبؤس المناهج الدراسية والتربوية ..

من أعظم فوائد تلك الشراكة "الاضطرارية" أنها أقنعت الجميع بضرورة إبعاد العسكريين عن الحُكم وشؤونه ، والدعوة المُلِحَّة إلى المدنية الخالصة في قيادة البلاد .. فهل هذه الفائدة لوحدها تكفي لإنقاذ البلاد وتعديل بوصلة ثورتها نحو أهدافها الكبرى ؟ ..

تأسَّست الشراكة على إعلانٍ سياسي ووثيقةٍ دستوريةٍ (الجميع يعرف بنودها وأحداثها) ، ومع ذلك ، وللضعف البائن على أفراد المكون المدني فيها ، تَغَوَّل الطرف العسكري على صلاحيات الحكومة المدنية وهيمن على ملفات السلام والاقتصاد والعلاقات الخارجية ، وفرض نفسه رأساً لجمهوريةٍ رئاسية .. وفي نفس الوقت انتهجت الحركات المسلحة (المتحالفة في إطار الجبهة الثورية) سلوكاً غريباً بل مشبوهاً عندما خرجت على "قوى الحرية والتغيير" وذهبت تبحث عن "مفاوضات" بدلاً عن (حوار)، مع الحكومة ممثلةً في المكون العسكري/أعداء الأمس / حميدتي والكباشي ، بدلاً عن القوى السياسية/حلفاءها الطبيعيين ، حول وسائل إيقاف الحروب وإحلال السلام في البلاد وإغاثة الأهل المتضررين وتعويضهم وتضميد جروحهم ...الخ..الخ ، وذهبت (أي الجبهة الثورية) تطوف في دول الإقليم تبحث عن "مُضيفٍ" ل "مفاوضاتها" مع "الحكومة" إلى أن استقرت في جوبا وقد حملت في داخلها بذوراً غريبةً من أطرافٍ لم تحمل سلاحاً وليست لها احتجاجات مطلبية مسلحة مثل السيد "التوم هجو" وآخرين لاحقاً ، مع إدعاءٍ بتمثيل مناطق في السودان اتسمت باستقرارٍ نسبي ، لتأتي اتفاقيتهم في جوبا بمساراتٍ في الشرق والشمال والوسط خطوطاً للتقسيم الذي تُخَطِّطَهُ للبلاد بعض القوى الاقليمية والدولية !!

إنتهت الشراكة (مع انتهاء فترة رئاسة العسكريين للمجلس السيادي) بانقلاب ٢٥ اكتوبر ٢٠٢١ ألذي قاده ونفذه تحالف البرهان/ حميدتي ، القوات النظامية وجنجويد الدعم السريع ، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن (حوالي ١٠ أشهر) :

– لم يجد الانقلاب قبولاً الا من أرباب النظام الساقط وحلفائه (القدامى والجدد).. ولم يتمكن حتى الآن من تعيين رئيس للحكومة ..

– رفضته كافة القوى السياسية وأعلنت رفضها لأي شكل من أشكال الشراكة مع العسكريين وطالبت بالمدنية الكاملة للسلطة.. ورفع الجميع شعار : الثورة ثورة شعب ، السلطة سلطة شعب ، العسكر للثكنات والجنجويد ينحل"

– تقاطعات دولية (معروفة للجميع) فرضت على البلاد بعثةً أمميةً تحت البند السادس بقيادة السيد فولكر ، هذه البعثة ومعها منظمات ، للسودان عضوية فيها ، "الاتحاد الافريقي و الإيقاد " ، أعلنت نفسها لجنةً ثلاثيةً للوساطة بين الطرفين المدني والعسكري ، وذلك بعد أن أعلنت رفضها لـ ٢٥ أكتوبر وأسمته بالانقلاب ، وذلك سياسياً ولكنها عملياً تتعاطى مع الانقلابيين كسلطة !!

هذه اللجنة الثلاثية (أمم متحدة ، اتحاد إفريقي ، إيقاد) ، وبعض السفارات في الخرطوم ، وفي مساعيها للتوسط بين قوى الحرية والتغيير (كممثل للمدنيين) وبين الانقلابيين ، وجدت تجاوباً من الطرف المدني للجلوس والتفاوض مع العسكريين ؛ الإنكار علناً والتجاوب سراً !!!

– المقاومة الفعلية الأساسية للانقلاب وسلطته العسكرية هي لجان المقاومة التي لم تتوقف عن التظاهر وإطلاق المبادرات العملية التي وصلت ذروتها بإعلان مسودَّة "الميثاق الثوري لتأسيس سلطة الشعب" ..

وكان قد شاع في مجالس الانس ووسائل التواصل الاجتماعي أن عدداً من السياسيين قد خضعوا لضغوط من دولة في الإقليم لها تطلعات ومطامع في السودان ، وأنهم قد تلقُّوا أموالاً طائلةً مقابل التعهد بمساعدتها في مساعيها... الخ

الضعف والهوان داخل الحركة السياسية يجعلنا نقول بانتهاء دورها وانتفاء أسبابها (القيادات والرموز) أمام التحديات الضخمة التي تواجه البلاد في وجودها نفسه ، وتواجه الشعب في وحدته وسلامته وأمنه ومعاشه ، وتواجه الأجيال الجديدة والقادمة في حياتها ومستقبلها .. وأنه لا سبيل لبقاء السودان ، لوحدته وصعود ثورته العملاقة إلى ذروتها المنشودة الا بتجاوز كل السياسيين السائدين في الساحة ، والاعتماد فقط على لجان المقاومة أداةً ووسيلةً لهزيمة الانقلاب وإقامة سلطة الشعب وإحياء موات الحركة السياسية ..

هذه الكيانات ، لجان المقاومة ، قوامها الشباب الذي وُلِدَ وَشَبَّ أثناء سلطة الإسلامويين (تسعينات القرن الماضي وسنوات القرن الحالي) ، ورغم سوء الظروف التي نشأوا فيها ، وتواضُعِ معارفهم العامة ، إلّا أن علاقتهم بالعصر ، حبهم العميق لبلادهم ، وجسارتهم التي جعلت من الشهادة سُلّماً للوطن وللرجولة ، وسنوات الثورة الثلاث ، قد صقلت أعوادهم فأصبحوا مؤهَّلين لقيادة البلاد ..

21.08.2022

• **كاتب سوداني (صحيفة التغيير)**

تحولات صورة العدو

• محمد جميح

ألكسندر أرباتوف، المستشار الدبلوماسي لميخائيل غورباتشوف آخر رؤساء الاتحاد السوفييتي، كتب مخاطباً الغرب والولايات المتحدة، ومشيراً إلى انهيار الاتحاد السوفييتي: "سنقدم لكم أسوأ خدمة، سنحرمكم من العدو". وفي العبارة إشارة إلى أن وجود "العدو" ضروري كضرورة وجود "الصديق" لدى القوى المختلفة، وذلك لاعتبارات كثيرة، منها تماسك الجبهة، والهروب من استحقاقات الداخل إلى الخارج، وتوجيه الطاقات السلبية للشعوب بعيداً عن الحكومات، وكذا لتحفيز روح التحدي والتنافس التي تراكم القوة المطلوبة.

ولأهمية العدو حرصت الأنظمة السياسية: الأيديولوجية والدينية على صناعة عدو بأنماط مختلفة: داخلياً وخارجياً، دينياً وسياسياً، قومياً وأيديولوجياً، بما يتناسب وطبيعة الهدف الكامن وراء هذه الصناعة. ولأن الحرمان من العدو يضر بالمصالح تلجأ الأنظمة إلى صناعة "عدو افتراضي"، أو ما أطلق عليه بيار كونيسا "عدو إعلامي"، تضخمه دوائر معينة، لكي تحوله إلى "عدو حقيقي"، كما فعل الغرب بالانتقال من "الخطر الأحمر الشيوعي" إلى "الخطر الأخضر الإسلامي"، لتنصرف الأنظار إلى "خطر الخارج الشرقي"، بدلاً من التركيز على "تناقضات الداخل الغربي"، ولإيجاد مبرر أخلاقي لسياسات الغزو والقتل والتدمير التي صاحب تنفيذها نوع من "الطمأنينة الأخلاقية" و"راحة الضمير" التي رافقت تدمير أفغانستان والعراق، وهي المهمة التي ساعدت فكرة "العدو الافتراضي" على جعلها مقدسة، حسب اعتقاد جورج بوش الابن وغيره ممن حارب ذلك العدو الذي استقر أخيراً على صورة "الإرهاب الإسلامي"، مع احتمال تمخض الحرب الغربية – الروسية في أوكرانيا والصراع "البارد" الأمريكي الصيني عن إعادة رسم صورة العدو بشكل مغاير.

وبطبيعة الحال، فإن صناعة العدو ليست حكراً على الغرب، بل إنها صناعة عالمية تختلف من ثقافة أو جغرافيا أو أيديولوجيا إلى أخرى. وفي العالم العربي، وقبل عقود كان العدو بالنسبة للعرب يتمثل في إسرائيل إجمالاً، غير أن هذا العدو لم يكن من قبيل الأعداء الافتراضيين، بل إنه مارس احتلال الأوطان وشن العدوان، وإن كانت صورة "العدو الإسرائيلي"، وآليات إنتاج هذه الصورة تتفق وتختلف من بلد إلى آخر، حسب المصالح السياسية لهذا النظام العربي أو ذاك، حيث تدرجت تلك الصورة من "العدو الصهيوني" إلى "الكيان الصهيوني" إلى "دويلة إسرائيل"، وصولاً إلى "دولة إسرائيل"، التي تخففت كثيراً اليوم من إيحاءات صورة "العدو الإسرائيلي"، إلا لدى بعض الأنظمة التي توظف الصورة القديمة لهذا العدو لأغراض سياسية ودعائية.

وإلى جانب "العدو الإسرائيلي" وجد "العدو الشيوعي" مكانته لدى كثير من العرب والمسلمين، وعلى وجه الخصوص بعد الغزو السوفييتي لأفغانستان، وبرزت كذلك صورة "العدو الإمبريالي" لدى عدد من الأنظمة العربية التي كانت حينها تدور في فلك الاشتراكية العلمية.

تدرجت الصورة من "العدو الصهيوني" إلى "الكيان الصهيوني" إلى "دويلة إسرائيل"، وصولاً إلى "دولة إسرائيل"، التي تخففت كثيراً اليوم من إيحاءات صورة "العدو الإسرائيلي"، إلا لدى بعض الأنظمة التي توظف الصورة القديمة لهذا العدو لأغراض سياسية ودعائية

وفي معظم الحالات في تلك الفترة كان العدو في صورته الرسمية والشعبية "خارجياً"، سواء كان عدواً للدين أو للوطن أو للأيديولوجيا، أو لها مجتمعة، وقد أسهم استمرار الصراع العربي الإسرائيلي وأدبيات الحرب الباردة في الحفاظ على صورة "العدو الخارجي" (الصهيوني – الشيوعي – الإمبريالي)، حيث لم تتشكل ملامح "العدو الداخلي" بصورة واضحة – عربياً – إلا في العقود التي أعقبت اندلاع الثورة الإيرانية كما سنلحظ، رغم وجود إشارات متكررة إلى "مؤامرة داخلية" و"أنظمة عميلة" لم ترقَ إلى مستوى إنتاج "العدو الداخلي"، كما هي عليه اليوم.

وعلى الرغم من وجود خلافات وصراعات عربية – عربية خلال عقد الستينيات وما تلاه، إلا أن فكرة "العدو الشقيق" أو "العدو الداخلي" لم تكن موجودة، على اعتبار أن صراعات الأنظمة لم تصل بعد إلى مستوياتها العميقة شعبياً وثقافياً، ثم إن "مركزية القضية الفلسطينية" – إضافة إلى قوة الشعور القومي – حالت إلى حد ما – دون بروز فكرة "العدو الداخلي" في الخطاب السياسي والإعلامي العربي لعقود من الزمن.

بعد ذلك، وفي 1979 اندلعت أحداث الثورة الإيرانية التي كانت لها آثارها الكبيرة على إيران والإقليم، ومع تمخض الثورة عن نظام أيديولوجي طائفي تكرست بشكل كبير في إيران فكرة "العدو الخارجي" الذي كانت ولا تزال له صورتان في المخيال والخطاب السياسي والشعبوي الإيراني، وهتان الصورتان هما صورة العدو السياسي: "صهيوني – أمريكي"، وهو ذاته العدو الخارجي لفترة الستينيات العربية، ثم صورة العدو "الدين – قومي": أو "البعثي – الكافر"، ومن صورة هذا العدو الدين – قومي تفرعت صور أخرى لعدو هو بالنسبة لإيران خارجي، لكنه تحول على يد ميليشياتها العربية إلى "عدو داخلي"، بعد أن استحدثت الآلة الإعلامية الإيرانية صورا أخرى كثيرة تُعد تنويعات على نغمة العدو "الدين-قومي"، حيث تكرست صورة العدو "الوهابي التكفيري الداعشي" الذي يعد امتداداً للعدو "الأموي – الناصبي" القديم، إضافة إلى "الأنظمة العربية" التي تُعد في الآلة الدعائية الإيرانية امتداداً للعدو "الصهيو – أمريكي" المعاصر، وهي الأنظمة التي تمثل نمطاً من "العدو الداخلي" بالنسبة لميليشيات إيران في العالم العربي، كما هو الشأن بالنسبة للجماعات المتطرفة في المنطقة.

وبفعل مبدأ "تصدير الثورة" الذي تضمنه الدستور الإيراني عملت طهران – وعلى مدى عقود – على بناء ميليشيات تابعة لها داخل عدد من الدول العربية، ومع استفحال أمر تلك الميليشيات وتفجر الحروب الأهلية العربية تحولت صورة الخارج – شيئاً فشيئاً – من "العدو" إلى "الحليف" أو "الصديق"، واتخذ الداخل بشكل أكبر صورة "العدو" أو "الخصم"، وصار الحديث عن "العدوان السعودي – الإماراتي" عند الإشارة للقوات الحكومية وعن "العدوان الحوثي – الإيراني" عند الإشارة لميليشيات الحوثيين في اليمن – على سبيل المثال – يطغى على الحديث عن "العدو الإسرائيلي – الأمريكي"، في إشارة لتحول المزاج الرسمي والشعبي عن "العدو الخارجي البعيد" إلى "العدو الداخلي القريب"، والنموذج ذاته موجود في الدول العربية الأخرى التي تضربها الحروب الأهلية، مع فروق شكلية.

وفي هذا السياق، يمكن الإشارة إلى دور ثورات الربيع العربي في إعادة توجيه خطاب "العدو"، وفي تحولات صورته من الخارج إلى الداخل، الأمر الذي يعني إعادة ضبط إعدادات أجهزة إنتاج صورة "العدو" خلال العقود الأخير، حيث تبدلت العلاقات والتحالفات، واشتبكت الرؤى والأفكار، واصطرعت السياسات والايديولوجيات والمصالح والقيم.

ولا يمكن، أثناء رصد تحولات صورة العدو إغفال أثر عامل مهم وقديم نسبياً، تمثل في "الغزو العراقي للكويت" الذي عمل على اضمحلال ملامح "العدو الخارجي" لصالح "العدو الداخلي" أو "العدو الشقيق"، قبل أن تتكرس صورة "العدو الداخلي" أكثر مع اندلاع الحروب الأهلية العربية المعاصرة التي اشتركت فيها ميليشيات مسلحة إيرانية وحركات متطرفة وأنظمة مختلفة أسهمت صراعاتها في حرف مفهوم "العدو" باتجاه الداخل، وإعادة توجيه مفهوم "الصديق" باتجاه الخارج، في صيرورة مستمرة تتسق وديناميكية الواقع المتحول.

ومع تحولات صورة العدو في الوعي والخطاب عربياً وعالمياً فإن كل صورة للعدو تسود لفترة من الزمن، قبل أن تتوارى لصالح صورة أخرى تفرزها السياسات والأفكار والمصالح والأحداث. ومع أن فكرة العدو متأصلة لدى الشعوب والأنظمة فإن إعادة تشكيل صورة هذا العدو هي العملية التي يتم اللعب عليها حسب المصالح والتوجهات، كما أن المجتمعات والأنظمة الأكثر استقراراً هي تلك التي يعاد فيها إنتاج صورة "العدو الخارجي" على حساب "العدو الداخلي" الذي يعاد إنتاجه بشكل مستمر في المجتمعات والشعوب التي تضربها موجات الحروب الأهلية المدمرة.

• كاتب يمني (القدس العربي)

العلامة الأمين عن قضية سلمان رشدي:

الشريعة لا تقتضي ثبوت عقوبة القتل على الزنادقة والمشككين

تطبيق حدّ القتل على المرتدّ كان مقترناً مع عمل جرميّ يستوجب العقوبة الدنيوية، وليس لمجرد إنكاره بالقلم أو اللسان

موقف الإمام علي من الخارجي الذي حكم بكفر الإمام وعندما همّ بعض أصحابه بقتله قال لهم(رويداً، إنما هو سبٌّ بسبّ أو عفو عن ذنب)

قدم عضو مجلس الحكماء المسلمين العلامة السيد علي الأمين، وجهة نظر فقهية بحتة في "قضية سلمان رشدي بين الدين والسياسة"، تتجاوز أي موقف فكري أو اخلاقي او سياسي. وفنّد العلامة الأمين هذه القضية، معتبراً ان "المستفاد من مواقف الإمام الصادق في قيامه بالحوار مع الزنادقة والمشكّكين، ومن عدم دعوته لإقامة حدّ الردّة عليهم، أن القاعدة الأوليّة في الشريعة لا تقتضي ثبوت عقوبة القتل حدّاً عليهم"، لافتاً الى ان "السّعي للفساد في الأرض بالخروج المسلّح على نظام الشريعة يشكل تجسيداً عملياً لإنكار الشريعة وصاحبها"، مؤكداً ان "عدد المسلمين صار يزيد على المليار ونصف المليار رغم كل تلك الدعايات الكاذبة على رسول الله، وارتدت تلك الإساءات التي وجهت إليه على أصحابها". ذكرنا في بعض كتبنا الموقف من عقوبة الإرتداد المعروف عند الفقهاء باسم (حدّ الردّة)أن المستفاد من مواقف الإمام الصادق في قيامه بالحوار مع الزنادقة والمشكّكين ومن عدم دعوته لإقامة حدّ الردّة عليهم أن القاعدة الأوليّة في الشريعة لا تقتضي ثبوت عقوبة القتل حدّاً عليهم، وهذه القاعدة تستفاد من القرآن الكريم الذي لم ترد فيه عقوبة دنيوية على المرتدّ كما يشير إلى ذلك قول الله تعالى في سورة البقرة-٢١٧- (..وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) وقوله تعالى في سورة المائدة-٥٤- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)". وتشعر هاتان الآيتان أنّ حدّ الردّة الذي ورد ذكره في كلمات الفقهاء وبعض الروايات لم يكن حكماً أوّليّاً له بعنوانه الخاص الوارد في القرآن الكريم، وأنه لم يكن على مقتضى القاعدة الأوّليّة المستفادة من آياته". "من خلال عرض تلك الروايات وبعض ما روي في كتب السيرة من تطبيقات لحدّ الردّة على ما تقدّم من آيات يظهر أن تطبيقه كان تدبيراً ظرفيّاً قام به وليّ الأمر دفعاً للمفسدة الأشدّ في بداية الدّعوة وكان مع انضمام عناوين أخرى إليه كما يظهر ذلك من حدّ المحارب، لأن المحارب ليس مجرد المنكر للعقيدة وإنما هو الذي اقترن إنكاره بالسعي للفساد في الأرض كما ورد في الآية المباركة في سورة المائدة-٣٣- (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

وهذا يعني أن تطبيق حدّ القتل على المرتدّ كان مقترناً مع عمل جرميّ يستوجب العقوبة الدنيوية، وليس لمجرد إنكاره بالقلم أو اللسان،فالمحارب لله ولرسوله ليس هو الخارج عنهما بمعتقده الذي أظهره بلسانه أو قلمه وفكره،بل هو الخارج عليهما عملياً بسعيه لزعزعة السلامة والنظام العام، وهذا ما تشير إليه رواية حادثة عبدالله بن أُبَيّ الذي آذى رسول الله بلسانه ولكنّ رسول الله رفض قتله عندما قال له بعض أصحابه دعني أضرب عنق هذا المنافق، فالسّعي للفساد في الأرض بالخروج المسلّح على نظام الشريعة يشكل تجسيداً عملياً لإنكار الشريعة وصاحبها، وهو ما تشير إليه أيضاً بعض الروايات في حادثة مقتل كعب بن الأشرف، فإن ما يظهر منها أن المسلمين لم يقتلوه لكونه يهودياً اعترض على رسول الله وأساء إليه بلسانه، وإنما لانحيازه بعد معركة بدر إلى المشركين المحاربين فغدا محارباً مثلهم".

هذا المعنى الذي ذكرناه عن حكم الإرتداد هو ما يظهر من موقف الإمام علي من الخارجي الذي حكم بكفر الإمام وعندما همَّ بعض أصحابه بقتله قال لهم(رويداً، إنما هو سبٌّ بسبّ أو عفو عن ذنب) وهذا ما تؤيده تلك الحوارات التي أشرنا إليها بين الإمام الصادق مع من سبق ذكرهم من أهل التشكيك والزندقة، وهي تعكس لنا أجواء الحوار والإنفتاح التي كانت سائدة في عصره مع المختلفين في الفكر والإعتقاد، وهذا هو الموافق لقاعدة نفي الإكراه في الدين المستفادة من آيات عديدة في القرآن الكريم منها قول الله تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)البقرة-٢٥٦- ومنها قوله تعالى: (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا)الكهف-٢٩-".

قد كان دور الأئمة والعلماء تعليم الأمة لأحكام الشريعة ونشرها والدفاع الفكري عنها اعتماداً على أسلوب التبشير والإبتعاد عن طرق التنفير والتكفير، وكان تطبيق تلك الأحكام على الموضوعات وتنفيذها على الأشخاص متروكاً للقضاء وللسلطة التنفيذية من باب لزوم نظم الأمر والحفاظ على النظام العام الذي تحفظ به الحقوق، ولم يكن من حق أيّة جماعة دينية أن ترمي شخصاً بالكفر وأن تقيم عليه حدّاً شرعياً متجاوزة دور السلطات القائمة،وهذا هو الخطأ بل الخطيئة الكبرى التي وقعت فيها جملة من الحركات الدينية المعاصرة التي تحكم على غيرها بالكفر والارتداد وتعمل على تطبيق الحكم وتنفيذه بدعوى حاكميتها وتنفيذها لأحكام الله متجاوزة بذلك دور السلطة الناظمة للأمر والتي لا بد منها في قيام المجتمعات والدول والأوطان كما جاء في كلام الإمام علي (ع): (وإنه لا بد للناس من أمير بر أو فاجر، يعمل في إمرته المؤمن ويستمتع فيها الكافر ويبلّغ الله فيها الأجل ويجمع به الفيء ويقاتل به العدو وتأمن به السبل ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح بر ويستراح من فاجر). إن الإساءة إلى الرسول عليه الصلاة والسلام لا توقع الضَّرر بالإسلام والمسلمين، ولكن ردّات الفعل الآثمة هي التي تسيء إلى الإسلام وتلحق الضرر بالمسلمين. قال الله تعالى: (وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ)".

لقد صار عدد المسلمين يزيد على المليار ونصف المليار رغم كل تلك الدعايات الكاذبة على رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام وارتدت تلك الإساءات التي وجهت إليه على أصحابها (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) إن الذين يسيؤون إلى رسول الله لن تتحقق أهدافهم بالإرتداد عن رسالته بدعاياتهم الباطلة ولن تؤثر في عميق إيمان المسلمين بنبوّته ولا في ازدياد عدد أتباعه ولن يستطيعوا إطفاء نور الله،ولا يقوم بتلك الإساءات المقصودة إلا الجاهلون والذين يعملون على زرع العداوة والبغضاء بين أتباع المذاهب والأديان (فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)".

نحن نرى أن أعظم ما يسيء إلى الإسلام ويلحق الضرر بالمسلمين المنتشرين في البلاد هي ردات الفعل الآثمة التي تسفك فيها الدماء ويروع بها الآمنون والتي لا تنسجم مع الغاية التي بعث الرسول لتحقيقها والتي عبر عنها بقوله (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). ونرى بأن أعظم ما ينفع الدعوة إلى الإسلام هي تطبيق تلك القيم الأخلاقية ومبادئ الأخوة والعدالة والتسامح بين المسلمين أنفسهم ومع شركائهم في أوطانهم وفي علاقاتهم مع الأمم والشعوب الأخرى في العالم". إن الإسلام يريد منّا أن نكون دعاة له كما قال الله مخاطباً رسوله: (أُدْعُ إِلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة) وأن نقول للمسيئين (سلاماً) كما قال الله تعالى: (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) وبذلك نقطع الطريق على الساعين من وراء هذه الإساءات للرموز الدينيّة إلى تأجيج الصراعات وتعميق الإنقسامات بين أتباع المذاهب والديانات،قال الله تعالى:(فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ)".

لذلك يجب الإبتعاد عن اعتماد الأساليب المرفوضة بالإحتجاج التي تؤدي إلى التجاوزات والإعتداءات وشحن النفوس بالكراهية والأحقاد،ويجب العمل على إفشال تلك الأهداف والغايات بالتركيز على ما دعت إليه الرسالات بالتنافس والتسابق إلى فعل الخيرات التي تعزز الروابط الإنسانية بين الأمم والجماعات قال الله: (.. لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)".

- **موقع (جنوبية)**

تقرير

أطفال اليمن خارج أسوار المدرسة
الحرب والفقر يدفعان يمنيين بعمر الزهور لمواجهة مصاعب الحياة والأمية

لا شيء يشجع على الدراسة

المكان الطبيعي للأطفال هو المدرسة، لكن الأطفال في اليمن وجدوا أنفسهم خارج أسوارها بسبب النزاعات المستمرة منذ سنوات وما تخلفه من إحساس بعدم الأمان والفقر، فهم مجبرون على الالتحاق بالأعمال الشاقة للمساعدة في إعالة أسرهم بسبب الغلاء الذي طال الغذاء والأدوات المدرسية.

تعز (اليمن) يغيب الطفل مدين عوض عن الصف السابع هذا العام كونه مضطرا لأن يعمل في مغسل سيارات للمساعدة في إعالة أسرته الفقيرة، وبعدما لم يعد والده قادرا على تحمّل تكاليف الدراسة في اليمن الذي تمزقه حرب طاحنة منذ سنوات.

ويدفع تردي الأوضاع الاقتصادية الكثير من الأطفال إلى العمل الشاق لمساعدة أسرهم في بلد تتهدده المجاعة بدلا من الانضمام إلى أقرانهم على مقاعد الدراسة مع بدء العام الدراسي الجديد.

ويصف مدين، الذي ارتدى قميصا ممزقا، شعوره بالحزن لتغيبه عن الدراسة، قائلا "أصدقائي يدرسون وأنا لا أدرس. أصبحوا في الصفّ السابع وأنا خرجت من المدرسة لمساعدة والدي والإنفاق على أسرتي".

وبعد غسيل السيارات، يتوجه مدين لمساعدة والده الذي يعمل في تصليح الأحذية عند ناصية شارع في المدينة.

ولم يكن قرار الوالد عدنان (50 عاما) أمرا سهلا. ويقول إن ما دفعه إلى توجيه أطفاله الثمانية إلى العمل بدلا من التعليم هو العبء المادي وتكاليف المستلزمات المدرسية التي لا يقدر على تحملها.

ويضيف "تخيّل أني أجني من هذا العمل ألفين أو ثلاثة آلاف ريال! (دولاران). ماذا ستكفي؟ لا تكفي لغداء أو عشاء أو إفطار ولا مصاريف المدارس".

ويتابع "الدراسة بحاجة إلى كتاب ودفتر وقلم بشكل مستمر طوال السنة"، مضيفا "كنت أريد الإنفاق على أولادي وتوفير احتياجات المدرسة والمنزل ولكن لم أستطع. نحن في حالة مزرية وفي وضع لا نحسد عليه".

ويؤكد الوالد بحسرة "لم أدرس وكنت أتمنى أن يكون أولادي أفضل مني. أنا وأولادي أصبحنا أميين. أنا رجل لا أستطيع القراءة والكتابة، وكنت أرغب أن يصبح ابني أفضل مني، ولكن الآن سيصبح مثلي مُصلح أحذية. هل يعقل أن يكون هذا وضع إنسان؟".

وتسبّبت الحرب منذ العام 2014 بمقتل مئات آلاف من الأشخاص بشكل مباشر أو بسبب تداعياتها، وفق الأمم المتحدة.

لكن منذ الثاني من أبريل، سمحت الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة بوقف الأعمال العدائية واتّخاذ تدابير تهدف إلى التخفيف من الظروف المعيشية الصعبة للسكان، في مواجهة واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

من محافظة عدن إلى هنا يكلف ضعف قيمته نتيجة لوعورة الطرق وصعوبة الوصول إلى هذا المكان (تعز)".

وبالنسبة إلى الطلاب والطالبات، فإنهم يواجهون مخاطر من نوع آخر، من بينها نيران القناصة.

وفي مديرية التعزية، هناك حواجز ترابية لحماية الطلاب من الاستهداف أثناء ذهابهم إلى المدرسة.

وتشكو إشراق يحيى وهي معلمة بمدرسة زيد الموشكي للبنات من أن الهدنة "فاشلة بامتياز" على حد قولها، بسبب استمرار حصار المدينة ونيران القناصة.

النزوح وبُعد المدارس وغياب مرافق المياه والصرف الصحي ومخاوف السلامة والأمن عوامل تزيد من أزمة التعليم

ومع بدء العام الدراسي الجديد، تقول منظمة يونيسيف إن اليمن يواجه "أزمة تعليمية حادة"، مشيرة إلى أن "النزاع والانقطاع المتكرر عن التعليم في جميع أنحاء البلاد وتفتّت نظام التعليم أثّرت بشكل عميق على التعلّم وبشكل عام على التطوّر المعرفي والعاطفي، وعلى الصحة النفسية لـ10.6 مليون طفل في سن الدراسة في اليمن".

وتقدّر اليونيسف أن هناك "أكثر من مليوني طفل خارج المدارس، بزيادة تقارب نصف مليون منذ بدء النزاع في العام 2015".

وتشير المنظمة إلى أن "النزوح المتعدد وبُعد المدارس ومخاوف السلامة والأمن بما في ذلك مخاطر المتفجرات، والافتقار إلى المدرّسات، ومرافق المياه والصرف الصحي، عوامل تزيد من أزمة التعليم".

شقاء مبكر

وبعد مرور أكثر من سبع سنوات على النزاع، واحدة على الأقل من كل أربع مدارس غير صالحة للاستخدام بسبب النزاع.

وبدأ العام الدراسي في محافظة تعز الأسبوع الماضي، وتوجه أكثر من 500 ألف طالب وطالبة إلى مقاعدهم الدراسية في ظروف قاسية.

ويقول مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز عبدالواسع شداد إن الحصار "تسبّب في إعاقة الكثير من الطلاب ووصول المستلزمات الدراسية الرئيسية ومنها الكتاب المدرسي. وصول الكتاب المدرسي

وتضيف "لا يزال الطلاب يتعرضون للقنص أثناء ذهابهم وعودتهم من المدارس. هناك أكثر من طالبة تعرضن للقنص بعد خروجهن من المدرسة، وهناك طالبات تعرضن للقنص وهن في داخل الحافلة أثناء مجيئهن إلى المدرسة".

وتخضع المدينة التي تحيط بها الجبال ويسكنها نحو 600 ألف شخص لسيطرة القوات الحكومية، لكن الحوثيين يحاصرونها منذ سنوات، ويقصفونها بشكل متكرر. ولم يتمّ حتى الآن إحراز أي تقدم بشأن فتح الطرق المؤدية إلى تعز رغم إجراء جولات محادثات برعاية الأمم المتحدة.

وتؤدي حواجز الطرق والتحويلات العديدة إلى مضاعفة تكاليف النقل أربع مرات وتعقيد إيصال المساعدات الإنسانية وتحرم العديد من اليمنيين من الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وبالنسبة إلى الطالبة ملاك فيصل التي تودع والدتها كل يوم وتخشى ألا تعود كما تقول "التعليم واجب، ونحن نواجه الخطر كل يوم بذهابنا إلى المدرسة. عندما أخرج من البيت، أودع والدتي لأنني لا أضمن أن ألقاها مجددا، لأن القذائف والقناصة الذين يتواجدون جوار البيت لا يرحمون أحداً".

ويعاني الطلاب في كل المناطق الأخرى سواء كانت تحت سيطرة الحوثيين أو تحت سيطرة القوات الحكومية من مشاكل تسرّب مدرسي ومعايشة للموت والحرب.

- **(العرب) لندن**

أطبـاء العـراق تحت التهديـد

"إذا مـات المـريض ستقتلك عشيـرته !"..

يتعـرّض الـطبيب العـراقي إلى تهـديدات بـالقتل أو الاختطـاف، من قبـل جهـات عشـائرية وعصـابـات،مـن أجـل الابتـزاز المـالـي، وهناك من يرى وجود دافع سياسي يستهدف إفراغ العراق من كفاءاته العلمية.

في عـام 2005 قُتلَ 10 أطباء في محـافظة كربـلاء جنـوب بغداد. وتؤكد إحصائيات أنه منذ الغزو الأميركي للعراق قتل ما يقارب 350 طبيبـا

بغداد - من الطبيعي أن يتلاسن طبيب مع عائلة مريض ما في أي بلد في العالم، ولكن في بلد كالعراق معروف بخروج عاداته عن المألوف، قد تكلف حادثة مماثلة حياة طاقم طبي بأكمله، ما دفع بالعديد من الأطباء إلى الهجرة، ما ينذر بأزمة صحية في البلاد.

★ سكين في الظهر

كانت الطبيبة العراقية مريم علي قد دخلت لتوها غرفة جراحة الأعصاب عندما أمسكها رجل ودفعها أرضاً ووضع سكيناً في ظهرها. أغلق حراس أمن المستشفى المنشأة واعتقلوا الرجل، وبالصدفة غير المعتادة، كما تقول مريم، كانت كاميرات المراقبة التي تغطي الجناح قيد العمل. قالت "أتذكر أنني اعتقدت أنني سأموت، كنت في حالة صدمة كاملة، لقد لعنت اليوم الذي أصبحت فيه طبيبة".

تقول مريم لصحيفة الغارديان البريطانية، وهي البالغة من العمر 27 عاماً، إنها كانت في السنة الثانية من إقامتها الطبية بعد التخرج، في مستشفى غازي الحريري ببغداد، عندما وقع الهجوم في يناير 2021. أُلقِيَ القبض على مهاجمها وسُجِنَ، لكن مريم منذ ذلك الحين، مثل العديد من الأطباء العراقيين، تفكر في مغادرة البلاد.

أظهر استطلاع حديث لأطباء بغداد أن 87 في المئة تعرضوا لأعمال عنف في الأشهر الستة السابقة. قال أغلبهم إن العنف قد ازداد منذ بداية جائحة كورونا، وإن ثلاثة أرباع الهجمات ارتكبها المرضى أو عائلاتهم. وأظهر مقطع مصور تداوله عراقيون على منصات التواصل الاجتماعي، قيام مجموعة من الأشخاص بالاعتداء بالضرب المبرح على مدير مستشفى "الأمل" بمدينة النجف الدكتور طارق الشيباني، متهمينه بـ"التقصير في أداء واجبه ما تسبب في وفاة مريض من ذويهم بعد تدهور حالته الصحية جراء إصابته بكورونا".

وتقول مريم من جانبها إن الرجل الذي هاجمها كان لصاً كثيراً ما يسرق من المستشفى، وهو مثالٌ على انعدام الأمن الذي يتسبب في معاناة الأطباء العراقيين من مستويات عالية من العنف في العمل. اشتكت هي وزميلاتها من كسر قفل غرفة الاتصال في عدة مناسبات، لكن لم يصلحه أحد.

★ ضرب لطبيب على المباشر

في العراق، من المعتاد أن يتلقى المريض الدعم

تدفع العقوبات والتهديدات القبلية الأطباء أيضاً إلى تجنب العمليات الجراحية المعقدة

جراح قلب

من الأصدقاء والعائلة، وأحياناً ما يصل إلى 15 شخصاً، عندما يأتون إلى المستشفيات. عندما لا يتمكن الطبيب من علاج مريض يحتضر أو يُعتقد أنه ارتكب خطأ يمكن أن تتحول التوترات إلى أعمال عنف.

ويقول رياض لفتة، أستاذ علم الأوبئة في الجامعة المستنصرية في بغداد للغارديان "عندما يذهب المرضى إلى المستشفى وهم أصلاً متوترون وقلقون، يواجه الأطباء صعوبة في التعامل معهم، يغضب المرضى ويهاجمونهم".

أما التراخي الأمني فيعني أن هذه الهجمات يمكن أن تشمل استخدام الأسلحة، حيث يمتلك حوالي 20 في المئة من المدنيين في العراق سلاحاً نارياً.

يقول لفتة "الناس قلقون، وهم مسلحون، وهناك مشاكل في نظام الرعاية الصحية. كل هذه العوامل تُسهم في تصعيد العنف".

يذكر لفتة شخصياً حادثتين قُتِلَ فيهما أطباء، وفي عام 2005 قُتِلَ 10 أطباء في محافظة كربلاء جنوب بغداد. وتؤكد إحصائيات أنه منذ الغزو الأميركي للعراق قتل ما يقارب 350 طبيبا.

★ إصرار وترصد
★ منظومة منهارة

يرى الدكتور العراقي عبدالأمير محسن أن الدولة "غير جادة في حل المشكلة". ويكشف محسن أن "عدد الأطباء الذين قتلوا بعد 2003 وصل إلى 330 طبيبا وطبيبة، ووصل عدد حالات الخطف إلى 300 حالة". وترى الطبيبة العراقية شيماء الكمالي أن الأزمة تكمن في وجود "دولة بلا قانون تسيطر عليها الميليشيات والأحزاب والقوى العشائرية"، مشيرة إلى أن "الطبيب ضحية سهلة للابتزاز والرضوخ لأي مبلغ وفصل عشائري حتى يغلق الموضوع ويحافظ على حياته".

يقول لفتة إن العشائر التي تعمل في ظل النظام القبلي العراقي طورت طريقة جديدة للابتزاز. وهي تهدد الأطباء وعائلاتهم إذا ارتكبوا أخطاءً حقيقية أو مُلفَّقة، وتطالب بـ"عقوبة عشائرية"، يقدِّرها لفتة بأنها قد تصل إلى 148 مليون دينار عراقي (أكثر من 100 ألف دولار). ويزعم أطباء آخرون أنهم شهدوا عقوبات تصل إلى 300 مليون (أكثر من 203 آلاف دولار).

★ 77 في المئة من الأطباء المبتدئين يفكرون في الهجرة

يضيف لفتة "لسوء الحظ في العراق يعرف معظم الناس أنه يمكنهم الإفلات من العقاب، عندما لا يكون هناك عقاب يمكنك فعل أي شيء تريده".

يقول جراح القلب عثمان قتيبة إن مثل هذه المشاكل دفعت الأطباء إلى الانغماس في "أعمال ظاهرية"، القيام بأعمال طبية غير مجدية على المرضى لمجرد إرضاء أفراد الأسرة. يقول قتيبة (28 عاماً) "عندما ترى جثة ويقف بجانبك 10 أشخاص فإنهم سيقتلونك إذا قلت إنه مات، لذا فإنك تعطيه صدمة بجهاز إزالة رجفان القلب، ربما في مرتين، ثلاث، أربع مرات، وربما 10 مرات".

وأضاف "أنت تعلم أن هذا خطأ، لكن ماذا يجب أن تقول؟". يقول قتيبة إن زملاءه يفعلون ذلك يومياً، وهم يتخذون إجراءات احترازية، حيث يستدعون حراس الأمن عندما يتوقعون وفاة مريض.

تدفع العقوبات والتهديدات القبلية الأطباء أيضاً إلى تجنب العمليات الجراحية المعقدة، ويتجنب خريجو الطب الجدد المسارات المهنية عالية الخطورة مثل جراحة الأعصاب وطب الطوارئ. يقول قتيبة "إن تخصصي في جراحة القلب يتضمن معدل وفيات مرتفع، لا أحد سيفعل ذلك. وإذا فعلوا ذلك ومات المريض، فسيواجهون مشكلة".

بعد إجراء عملية جراحية في القلب، بدأ قتيبة في دفع مبالغ شهرية أعلى لعشيرته لدعمه في حالة الهجوم عليه أو محاولة ابتزاز المال منه.

لكن المواطن مرتضى طالب صحن (25 عاماً) الذي كان ضحية خطأ طبي أيضاً، حيث نسي أحد الأطباء قطعة من الشاش الطبي في معدته، يقول إن "الكثير من الأخطاء الطبية تسبب غضب المرضى وذويهم". ويبين أن "بعض الأطباء يتصرفون بنوع من اللامبالاة تجاه المرضى. وأحياناً لا يولون اهتماماً لهم بالمرة".

ورغم أن صحن تقدم بشكوى رسمية في إحدى محاكم بغداد، ضد الطبيب الذي أجرى له العملية الجراحية، إلا أن الأخير قام بتسوية الأمر عن طريق إخراج قطعة الشاش من معدة صحن عن طريق عملية جراحية مجانية، فضلاً عن إعطائه مبلغاً من المال لإرضائه.

وكان العراقيون المصابون بأمراض مختلفة تتطلب علاجاً غير متوفر داخل البلاد أو عمليات دقيقة قد اعتادوا على السفر إلى سوريا والأردن ولبنان وتركيا والهند، طلباً للعلاج بعد تناقص أعداد الأطباء العراقيين الاختصاصيين ما بين عامي 2004 و2009، إذ لقي ما يزيد عن 60 طبيباً عراقياً مصرعهم خلال تلك الفترة، بحسب إحصائية وزارة الصحة العراقية.

★ 87 في المئة من أطباء بغداد تعرضوا لأعمال عنف في الأشهر الستة السابقة

حاولت الحكومة العراقية محاربة المشكلة من خلال إصدار قانون حماية الأطباء في عام 2010، والذي سمح للأطباء بحمل المسدسات إلى العمل. يعتبر لفتة هذا سخيفاً لأنه يعتقد أن التصعيد في ملكية السلاح الناري هو الذي يقف وراء العنف في المقام الأول.

يقول "عندما يذهب المهاجمون إلى المستشفى تكون لديهم بنادق آلية وهناك أربعة أو خمسة منهم، لا يمكن للطبيب أن يحمي نفسه بسلاح ناري صغير، لا يمكن أن يكون بنفس سرعة تلك العصابات".

دفع العنف الأطباء إلى مغادرة البلاد بأعداد كبيرة، وجدت دراسة أُجريت في عام 2017 أن 77 في المئة من الأطباء المبتدئين يفكرون في الهجرة. وفي عام 2019 قال متحدث باسم وزارة الصحة العراقية إن 20 ألفاً غادروا البلاد بالفعل، وكان العنف سبباً رئيسياً.

وفي العام 2017، كان لدى العراق أكثر من تسعة أطباء لكل عشرة آلاف نسمة، أي أقل بثلاث مرات من دولة الكويت المجاورة، وحتى أقل بضعفين من ليبيا التي تعصف بها الفوضى، وفق منظمة الصحة العالمية.

في محافظة البصرة النفطية بجنوب العراق، حيث للقانون العشائري سطوة كبيرة وللمجموعات المسلحة تواجد كثيف، "تقع شهريا حوالى 15 حالة اعتداء جسدي أو لفظي"، بحسب ما يقول الطبيب حسين عداي.

يضيف هذا الأربعيني المختص في أمراض المعدة والأشعة أن هذا الأمر "أدى إلى فقدان عدد غير قليل من الأطباء أصحاب الاختصاصات النادرة مثل جراحة القلب والجملة العصبية".

★ باقون لأجلكم

واليوم، أصبحت "مدينة الطب" المتألقة في بغداد، والتي كانت أهم الصروح الطبية في العالم العربي في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، مجرد مبان متداعية تفتقر إلى معدات أساسية، على غرار كل مؤسسات البلاد.

يقول لفتة "ليس الطبيب فقط هو الذي يتعرض للعنف، ولكن يطال أيضاً زملاءه أو عائلته أو أصدقاءه أو أقاربه". ويضيف "في السابق، كانت لدينا مشكلة مع "هجرة الأدمغة"، كانت بعض البلدان تستقبل المتخصصين الطبيين لدينا، الآن تغيرت الظاهرة إلى "طرد الدماغ"، نحن نطرد عقولنا خارج العراق بسبب العنف".

من جانبها، تقول زهرة اسودان، طالبة الطب في المستنصرية، التي تريد تغيير الوضع الراهن، "أريد أن أساعد الناس، أريد أن أغير شيئاً ما في العراق، أريد ذلك من قلبي".

من ناحية أخرى فقدت مريم الثقة في النظام، بعد أن زارت عشيرة مهاجمها منزلها ليلاً، للضغط عليها لسحب قضيتها، عادت إلى العمل لكنها تفكر في الهجرة. تقول "أنا قريبة جداً من عائلتي، ولا أعتقد أن الحياة تستحق العيش من دونها، هذا هو الشيء الوحيد الذي يمنعني".

ويقول رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير لفرانس برس إن الضغوط على الأطباء تفسد المبادئ الأساسية لمهنة الطب. ويوضح رئيس المنظمة التي تقود حملة ضد ظاهرة العنف التي تطال الرعاية الصحية "نشعر بالقلق إزاء تدخل العادات القبلية والطائفية في قسم أبقراط (الذي يؤديه الأطباء قبل ممارسة مهنتهم) الأساسي في علاج المرضى على قدم المساواة، وهو ما يتوقف على مدى خطورة المرض وطابعه الملحّ، ولا يعتمد على الأصول أو الانتماء العرقي أو إيمان شخص أو جماعة".

• **جريدة العرب (لندن)**

مناجاة

الشيخ الشاعر إبراهيم علي أحمد بديوى (سوداني/مصري)
– وُلد وعاش ومات في مصر، وكان يحمل الجنسية المصرية هو ووالده ووالدته وجميع أفراد عائلته في مصر...
– من مواليد مركز "حوش عيسى"
– محافظة البحيرة – عام *1903*
لكن جذور عائلته تعود للسودان
خريج جامعة الأزهر، عرف عنه الشعر الإيماني، وهذه إحداها:

بك أستجير ومن يجيرسواكا
أجر ضعيفًا يحتمي بحماكا
دنياي غرتني وعفوك غرني
ما حيلتي في هذه أو ذاكا
لو أن قلبي شك لم يك مؤمنًا
بكريم عفوك ماغوى وعصاكا
إن لم تكن عيني تراك فإنني
في كل شيء أستبين علاكا
رباه ها أنا ذا خلصت من الهوى
واستقبل القلب الخلي هواكا
وتركت أنسي بالحياة ولهوها
ولقيت كل الأنس في نجواكا
ونسيت حبي واعتزلت أحبتي
ونسيت نفسي خوف أن أنساكا
ذقت الهوى مراً ولم أذق الهوى
يا رب حلوًا قبل أن أهواكا

أنا كنت يا ربي أسير غشاوةٍ
رانت على قلبي فضل سناكا
واليوم يا ربي مسحت غشاوتي
وبدأت بالقلب البصير أراكا
يا غافر الذنب العظيم وقابلا
للتوب قلبًا تائبًا ناجاكا
أترده وترد صادق توبتي
حاشاك ترفض تائبًا حاشاكا
يا رب جئتك نادمًا أبكي على
ما قدمته يداي لا أتباكى
أنا لست أخشى من لقاء جهنم
وعذابها لكنني أخشاكا
يا رب عدت إلى رحابك تائباً
مستسلمًا مستمسكًا بعراكا
مالي وأبواب الملوك وأنت من
خلق الملوك وقسم الأملاكا
وبحثت عن سر السعادة جاهدا
فوجدت هذا السر في تقواكا
فليرض عني الناس أو فليسخطوا
أنا لم أعد أسعى لغير رضاكا
أدعوك ياربي لتغفرحوبتي
وتعينني وتمدّني بهداكا
فاقبلْ دعائي واستجبْ لرجاوتي
ما خاب يوماً من دعا ورَجاكا
يا ربُّ هذا العصر ألحد عندما
سخَّرتَ يا ربي له دنياكا
ما كان يطلق للعلا صاروخَه
حتى أشاح بوجهه وقلاكا

أوَ ما درى الإنسان أن جميع ما
وصلت إليه يداه من نُعماكا
يا أيها الإنسان مهلاً واتئد
واشكر لربك فضْلَ ما أولاكا
أفإن هداك بعلمه لعجيبةٌ
تزورُّ عنه وينثني عِطفاكا
قل للطبيب تخطَّفته يد الردى
يا شافي الأمراض من أرداكا؟
قل للمريض نجا وعوفي بعدما
عجزتْ فنونُ الطب، من عافاكا؟
قل للصحيح يموت لا من علةٍ
مَن بالمنايا يا صحيح دهاكا؟
قل للجنين يعيش معزولاً بلا
راعٍ ومرعى ما الذي يرعاكا؟
قل للوليد بكى وأجهش بالبكا
عند الولادة ما الذي أبكاكا؟
وإذا ترى الثعبان ينفث سمه
فاسأله من ذا بالسموم حشاكا؟
واسأله كيف تعيش يا ثعبانُ أو
تحيا وهذا السمُّ يملأ فاكا؟
واسأل بطون النحل كيف تقاطرت
شهداً وقل للشهد من حلاكا؟
بل سائل اللبن المصفى كان بيـ
ـن دم وفرث من الذي صفاكا؟
وإذا رأيت الحيَّ يخرج من ثنايـ
ـا ميِّت فاسأله من أحياكا؟
قل للهواء تحسه الأيدي ويخفى
عن عيون الناس من أخفاكا؟

وإذا رأيت البدر يسري ناشراً
أنواره فاسأله من أسراكا؟
وإذا رأيت النخل مشقوقَ النوى
فاسأله من يا نخل شقَّ نواكا
وإذا رأيتَ النارَ شبّ لهيبها
فاسأل لهيبَ النار من أوراكا؟
وإذا ترى الجبل الأشم مناطحا
قممَ السحاب فسلْه من أرساكا؟
وإذا ترى صخراً تفجّر بالمياه
فسله من بالماء شقَّ صفاكا؟
وإذا رأيتَ النهر بالعذب الزلا
لِ جرى فسله من الذي أجراكا؟
وإذا رأيت البحر بالملح الأجا
ج طغى فسله من الذي أطغاكا؟
وإذا رأيت الليل يغشى داجيا
فاسأله من يا ليل حاك دجاكا؟
وإذا رأيت الصبح يسفر ضاحيا
فاسأله من يا صبح صاغ ضُحاكا؟
هذي العجائبُ طالما أخذت بها
عيناك وانفتحت بها أذناكا
والله في كل العجائب مبدِع
إن لم تكن لتراه فهو يراكا
يا أيها الإنسان مهلاً ما الذي
بالله جل جلاله أغراكا؟
فاسجد لمولاك القدير فإنما
لابدَّ يوماً تنتهي دنياكا
وتكون في يوم القيامة ماثلًا
تجزى بما قد قدمتْه يداكا

Ontario
Province of Ontario | Province de l'Ontario
Ministry of Government Services | Ministère des Services gouvernementaux
Certificate of Registration
Certificat d'enregistrement
Pursuant to section 20 of the *Marriage Act*, R.S.O. 1990, Chapter M. 3
Conformément à l'article 20 de la *Loi sur le mariage*, L.R.O. 1990, chapitre M. 3
Ziyad Rashid Ali
Egyptian Community Centre of Ontario
is registered as a person authorized to solemnize marriage in the Province of Ontario.
est une personne inscrite comme étant autorisée à célébrer le mariage dans la province de l'Ontario.
Reg. No./N° 71424
Issued/Délivré: 16/10/2019
Deputy Registrar General
Registraire Générale Adjointe
ServiceOntario

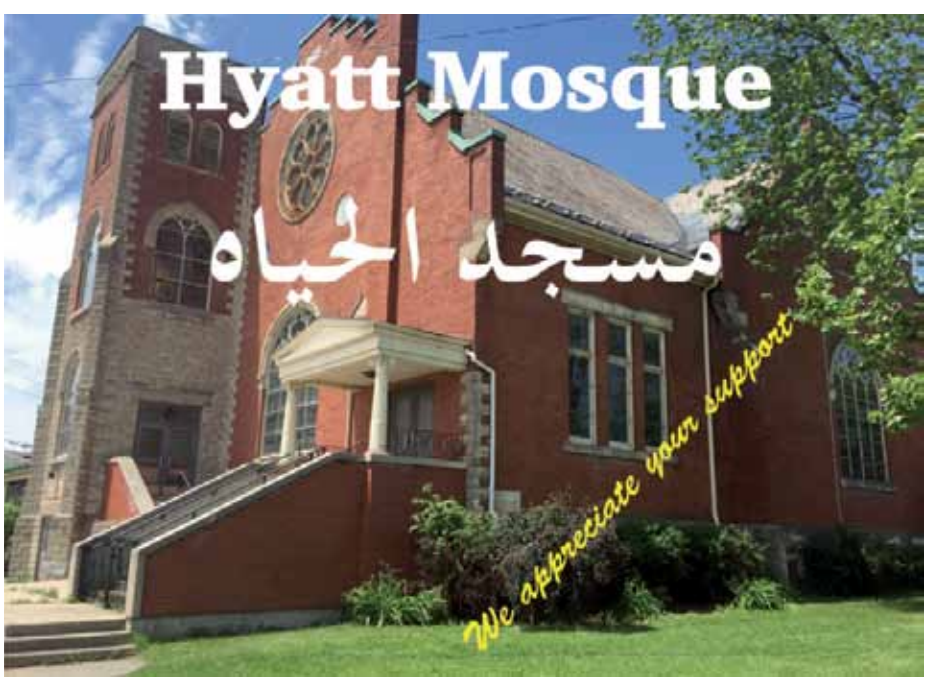

كيف تتخلص من انتفاخ البطن؟

• **كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): ماثيو سولان***

هل تعاني من نوبات انتفاخ مؤلمة؟ فيما يلي نقدم لك بعض النصائح للتخفيف من حدة الضغط الذي تعانيه.

★ حدوث الانتفاخ

بعض الأحيان، يصاب المرء بالانتفاخ بعد تناول الطعام. ويعد هذا الشعور بالانتفاخ مألوفاً لدى الغالبية منا: قد ينتابك شعور بالضيق أو الامتلاء أو الضغط أو كِبر البطن. ويتراوح الشعور بالانزعاج ما بين خفيف إلى شديد.

في هذا الصدد، شرح الدكتور كايل ستالر، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «عادة ما يزول الانتفاخ بعد فترة، لكن بالنسبة لبعض الأشخاص، تتكرر المشكلة في كل مرة يتناولون فيها الطعام».

ويحدث الانتفاخ عندما تتراكم كمية غير طبيعية من الغاز في البطن. ويحدث هذا لعدة أسباب.

تتولى الإنزيمات والبكتيريا داخل الجهاز الهضمي تحويل الطعام إلى سكريات بسيطة لامتصاصها. ومع ذلك، فإن مستويات الإنزيمات في المعدة والأمعاء تنخفض بشكل طبيعي مع التقدم في العمر.

ويعني انخفاض الإنزيمات أن الأطعمة لم يتم تكسيرها بالكامل. وهذا يترك حصة أكبر من المهمة للبكتيريا، ما يعني المزيد من الغازات.

على سبيل المثال، يميل كبار السن إلى إنتاج كمية أقل من الإنزيم اللازم لهضم الكربوهيدرات الرئيسية في منتجات الألبان، ما يؤدي إلى عدم تحمل الجسم للاكتوز.

وثمة مشكلة أخرى تكمن في أن الناس ربما يواجهون صعوبة في هضم أنواع معينة من الكربوهيدرات تعرف باسم مصطلح هو «فودماب» FODMAPs في إشارة إلى سكريات قليلة التعدد قابلة للتخمر، والسكريات الثنائية والسكريات الأحادية والبوليولات. في هذا الصدد، أوضح الدكتور ستالر أن «أطعمة فودماب إما لا يجري هضمها من الأساس أو يجري هضمها على نحو غير كامل، ما يؤدي إلى زيادة التخمر بواسطة بكتيريا الأمعاء ويخلق المزيد من الغازات».

ومن بين الأطعمة الشائعة الأخرى التي تنتج الغازات من «فودماب»، البروكلي والفول والعدس والقمح والثوم والبصل والتفاح وعصائر الفاكهة. لكن أطعمة «فودماب» تشمل كذلك بعض الأطعمة التي لا ترتبط عادة بالغازات، مثل الأفوكادو والكرز. و«فودماب» FODMAPs وهو مختصر للتعبير: fermentable oligosaccharides، disaccharides.monosaccharides، (and polyols

★ تباطؤ الجهاز الهضمي

يمكن أن يسهم الجهاز الهضمي البطيء في حدوث المشكلة. وعن هذا، شرح الدكتور ستالر: «تميل وظيفة الجهاز الهضمي إلى التغيير والتباطؤ مع تقدم العمر. وتستغرق المعدة وقتاً أطول لبدء عملية الهضم، ولا تحرك الأمعاء الطعام بالسرعة التي كانت عليها من قبل. ويتيح هذا التباطؤ مزيداً من الفرص لتراكم الغازات».

ويمكن أن تنشأ كميات كبيرة من الغازات كذلك إذا ابتلعت الكثير من الهواء - على سبيل المثال، عندما تأكل بسرعة كبيرة أو أكثر عن اللازم، أو عندما تتحدث أثناء تناول الطعام.

أياً كان مصدره، عادة ما يرتفع الغاز الزائد إلى المريء ويخرج من الجسم عن طريق التجشؤ، أو يستمر عبر الجهاز الهضمي ويخرج من القولون على شكل انتفاخات في البطن. إلا أنه عندما تتراكم الكثير من الغازات ولا يمكن إطلاقها بالسرعة الكافية، يمكن أن يتسبب ذلك في انتفاخ المعدة. وبإمكان معدتك إعادة تشكيل نفسها والتوسع للتعامل مع كميات صغيرة من الغازات الناتجة أثناء الهضم المنتظم، لكن الكثير يمكن أن يملأ هذه المساحة بشدة.

مع خروج الغازات، يرتفع الحجاب الحاجز، ويضيق جدار البطن للسماح للمعدة بالحفاظ على شكلها. ومع ذلك، في بعض الأحيان ينخفض الحجاب الحاجز أو ينقبض بشكل غير مناسب حتى من دون وجود الكثير من الغازات، ما يجعل عضلات جدار البطن تسترخي ويؤدي ذلك إلى بروز المعدة.

★ انتبه لما تأكله

عادة ما يختفي الانتفاخ من تلقاء نفسه حيث يشق الغاز طريقه خارج الجهاز الهضمي من خلال التجشؤ وإخراج الغازات، لكن إذا كان الانتفاخ مشكلة متكررة، يوصي الدكتور ستالر أن تبدأ بالتوقف عن تناول منتجات الألبان لمعرفة ما إذا كنت تعاني من عدم تحمل اللاكتوز.

وإذا لم يساعدك ذلك، فعليك تفحص نظامك الغذائي المعتاد للأطعمة من مجموعة «فودماب»، وأشار الدكتور ستالر إلى أن «من الأفضل التحدث مع اختصاصي تغذية للمساعدة في تحديد الأطعمة التي تسبب المشكلات المحتملة وتصميم استراتيجية إما للتخلص منها واستبدالها بواسطة أطعمة أخرى أو تعديل كمياتها».

ويمكنك كذلك الحماية من الانتفاخ الناتج عن الهواء الزائد عن طريق تناول الطعام بشكل أبطأ وتناول وجبات أصغر حجماً وتقليل المشروبات الغازية.

وقد يساعد تناول علاج مضاد للغازات من دون وصفة طبية مثل «غاز - إكس» Gas - X بعد تناول الطعام في التغلب على حالات الانتفاخ العرضية. (يسهم العنصر الفعال، سيميثيكون simethicone، في تكسير فقاعات الغاز). وقال الدكتور ستالر: «ضع في اعتبارك أن مثل هذه المنتجات لا تفلح مع الجميع، ولا يوجد دليل قوي على أنها تساعد في التغلب على الانتفاخ المتكرر أو المزمن».

★ علامات تحذيرية للانتفاخ

* في الوقت الذي يعد حدوث بعض الانتفاخ أمرا طبيعيا، يجب أن تخضع للفحص إذا كنت تعاني من الانتفاخ بشكل متكرر أو لفترات طويلة، أو إذا كانت تصاحب الانتفاخ أعراض أخرى، مثل ألم البطن أو فقدان الوزن أو الحمى أو البراز الدموي، فقد تكون هذه الأعراض مؤشرات تشي بأمر أكثر خطورة، مثل مرض الاضطرابات الهضمية والتهاب القولون التقرحي وداء كرون أو ضعف الكبد.

---

* **رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبيون ميديا»**

• **المصدر : (الشرق الاوسط) لندن**

* طباعة باللغة العربية * تصميم علامات تجارية
* تصميم واخراج المطبوعات الاعلانية
* تصميم وانتاج اللوحات التعريفية بمختلف الاحجام
حسن علي يرحب بكم
Tel: 519-432-4438
Cell: 519-521-7888
809 Dundas Street
London, Ontario
N5W 5P6
AldusPrinting Graphic Design INC.
www.alduspringting.ca

Pond Mills Medical PHARMACY

10% DISCOUNT
Over the counter items

BY THE CONFIDENCE OF OUR CUSTOMERS,
WE CELEBRATE 10 YEARS OF SERVING
THE LONDON COMMUNITY

Milad Bosta ميلاد بوسطة

بثقة زبائننا نحتفل بعشر سنوات في خدمة مجتمع لندن

* Make Pond Mills Medical Pharmacy your neighbourhood pharmacy.
* Come speak to Pharmacists Mike and Paul, then see the extensive selection of vitamins and herbal products at low prices.
* The Staff are friendly, caring and respectful of your needs and health concerns.

* خدماتنا متميزة وأسعارنا مناسبة للجميع
* نقبل جميع أنواع التأمينات
* تشجيعكم يدعمنا ويزيدنا خطوة الى الأمام لتقديم خدماتنا للجالية العربية
* يسعدنا تحويل وصفاتكم الطبية الى موقعنا الجديد

FREE CITY WIDE DELIVERY

هدية عند زيارتكم الاولى * توصيل الدواء مجاناً * تشكيلة كاملة من الفيتامينات

519-649-1414
FAX: 519-649-5079
TOLL FREE: 1-855-649-1414

MONDAY-FRIDAY: 9:00am.-7pm.
SATURDAY: 9:00am.-3:00pm.
SUNDAY: ..... CLOSED

1166 Commissioners Road E. Unit 8, near Deveron

WALK-IN CLINICS GROUP

ALL AROUND LONDON NEIGHBOURHOODS

مجموعة عيادات بلا مواعيد

في جميع مناطق لندن

Phillbrook Walk-in Clinic

105-1599 Adelaide St. N. London, ON N5X 4E8

519-433-2891

PHILLBROOK PHARMACY & CLINIC

Northland Walk-in Clinic

112-1251 Huron St., London, ON N5Y 4V1

519-204-2444

NORTHLAND PHARMACY & CLINIC

Riverbend Walk-in Clinic

2-1866 Oxford St. W. London ON N6K 0J8

519-657-1919

RIVERBEND PHARMACY & CLINIC

Proudfoot Walk-in Clinic

4-524 Oxford St. W. London, ON N6H 1T5

519-473-5454

PROUDFOOT PHARMACY & CLINIC

Wilkins Walk-in Clinic

5-699 Wilkins St. London, ON N6C 5C8

(226) 665-2616

Hyde Park Walk-in Clinic

2-1109 Hyde Park Rd. London, ON N6H 5K6

519-474-0996

HYDE PARK CARE PHARMACY & CLINIC Rx

الجديد في مرض السكري، البداية: زراعة البنكرياس

• د. قيس ابوطه

لقد قضيت وقتاً كبيرًا وانا اتابع كل جديد في مرض السكري، ولأهمية هذا المرض فقد كتبت أربعة كتب تثقيفية حول هذا المرض المزمن والواسع الانتشار في كل العالم. إن الاتحاد الدولي للسكري IDF يقول إن عدد مرضى السكري في العالم أكثر من 550 مليون مصاب...ولكن هناك الملايين الذين يُعتبرون في مرحلة ما قبل السكري Prediabetes, ولكنهم في بداية المرض ولم يتم تشخيصهم بعد.

في دراسة حديثة من جامعة هارفارد تقول ان تكلفة مرض السكري على الاقتصاد الأمريكي بلغت 825 بليون دولاراً في السنة، أما في كندا فإن التقديرات تقول: 15.36 بليون دولاراً في السنة.

إن أكثر التساؤلات التي تصلني من المرضى ومن الأصدقاء تدور حول ما هو الجديد في جعبة العلم حول هذا المرض، وخاصة زراعة البنكرياس.

مع تقدم الطب وتقدم تقنيات الجراحة فان محاولات زراعة البنكرياس راودت كثيرًا من الجراحين حول العالم. لعل محاولة الدكتور واطسن عام 1893 تعتبر اول زراعة للبنكرياس في جسم طفل أعناه مرض السكري وكان شفاؤه ميؤوسا. مما دفع د. واطسون أن يزرع جزءًا من بنكرياس الماعز داخل جسم الطفل.. ولم تذكر المراجع في أي مكان من جسم الطفل زرع البنكرياس .. لكن هذه التجربة لم يكتب لها النجاح لأن زراعة البنكرياس ليست بهذه البساطة.. فحتى يومنا هذا، تعاني زراعة البنكرياس من صعوبات يحاول العلماء إيجاد الحلول المناسبة لها.

اليوم هناك مراكز طبية عديدة في العالم تجري زراعة البنكرياس، فبعد سنة تكون معظم هذه الجراحات ناجحة بنسبة 90% في معظم المراكز الطبية المختارة. ولكنني لم احصل بدقة على نسبة النجاح بعد خمس سنوات!!!

لأن زراعة البنكرياس تعتبر جراحة محفوفة بالصعوبات فإن هذه الجراحة تجرى لحالات مختارة، معظم هذه الحالات لمرضى السكري من النمط الأول الذي يصيب الأطفال والذين يصعب جدا السيطرة على نسبة السكر في الدم، أو الذين يصابون بالهبوط المتكرر لنسبة السكر في الدم الذي يسبب خطراً على حياة المريض.

أما معظم الحالات التي تجرى لها زراعة البنكرياس في كل المراكز الجراحية هي الحالات التي يعاني فيها مريض السكري من الفشل الكلوي. وهنا تصبح الزراعة انقاذاً للحياة، وهنا تتعادل فوائد العملية ومخاطرها.

إن المريض الذي يحتاج زراعة البنكرياس يحتاج الى متبرع متوفى حديثاً Donor , ويكون عنده البنكرياس سليماً و الكلية سليمة وتكون في وصيته انه موافق على التبرع بهذه الأعضاء، وهؤلاء قِلَّة. معنى ذلك أن زراعة البنكرياس مقيدة بهذه الشروط وغير متوفرة للحالات الكثيرة التي تحتاج إلى الزراعة.

كما أن زراعة البنكرياس و الكلية في نفس الوقت تحتاج الى فريق كبير من التخصصات، فريق يعمل على استئصال الكلية والبنكرياس من المتوفى حديثاً بكل دقة وخاصة أن البنكرياس غدة رخوة وسهلة الخراب... و فريق آخر يقوم بزراعة العضوين في المكان المناسب.. وفريق آخر يعمل على اختبارات التجانس Matching، وعامل HLA، والتأكد أن دم المتبرع واجسام المناعة مناسبة للمريض. وفريق رابع يعمل على متابعة المريض بعد الزراعة.. كما أن هذه العملية تستغرق حوالي خمس ساعات.

نحن نعلم أن أهم مشكلة تواجه نجاح هذه العمليات هي مشكلة الرفض ضد الأعضاء المزروعة من جهاز المناعة عند متلقي الزراعة، وهذا يتطلب إعطاء المريض عقاقير تساعد الجسم على تقبل الأعضاء المزروعة طيلة حياته مثل الكورتيزون وساكوسبورين و غيرهما. هذه العقاقير لها مضاعفات أهمها أنها تقلل من مناعة المريض مما يعرضه الى الحمّيات بسهولة.

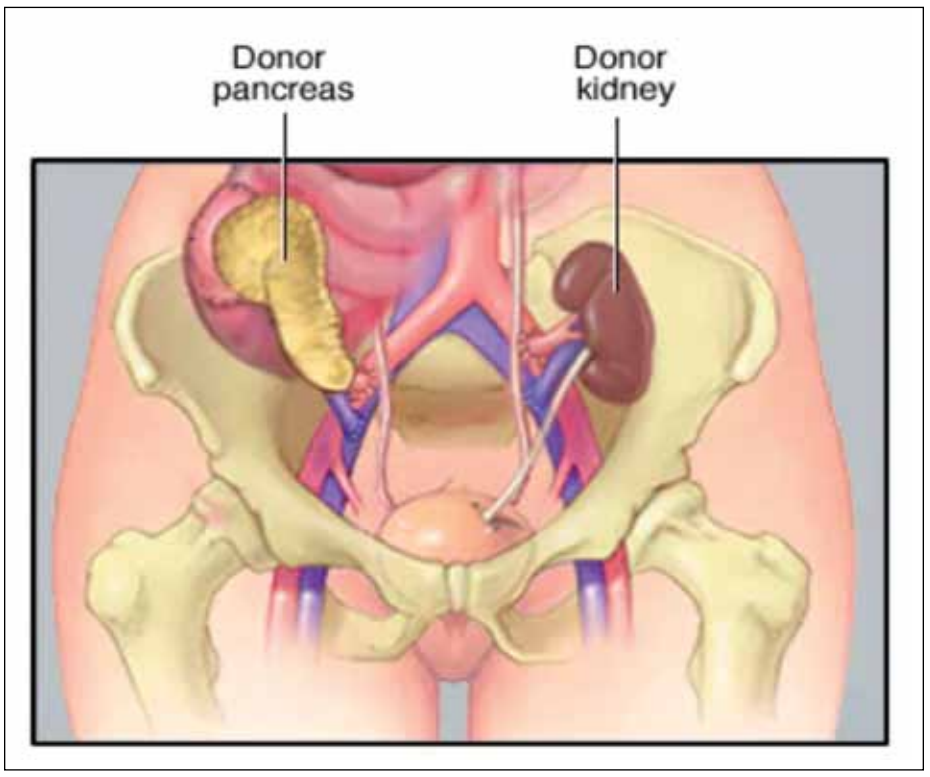

اود هنا ان اشرح باختصار أفضل الأماكن التي يعتمدها الجراحون حالياً لزراعة الكلى والبنكرياس:

يستأصل جراحون متخصصون البنكرياس من جسم المتوفى حديثاً مع جزء من الاثني عشر ويزرع هذا الجزء في الأمعاء الدقيقة قرب الحوض، ويستمد البنكرياس المزروع الدم من شريان الفخذ الأيمن المتفرع من الشريان الأورطى، وهذا يمد البنكرياس المزروع بالدم ليبقى على حيويته لكي يصنع الأنسولين والعصارات الهاضمة، ثم يوصل الجراح القناة التي تفرز عصارات الهضم الى الجزء الثالث من الأمعاء الدقيقة.

أما الكلية فتزرع في الجهة اليسرى من الحوض ويقوم الجراح بتوصيل الدم إليها من شريان الفخذ الأيسر، وكذلك وريد الكلية المزروعة الى وريد الفخذ الايسر. أما حالب الكلية فإنه يزرع في المثانة، لأن الكلية المزروعة سوف تقوم بوظائفها المهمة المطلوبة لتعويض الفشل الكلوي الذي يعاني منه المريض.انظر الرسم المرفق.

المشكلة لم تنتهِ هنا رغم ان عملية الزرع سارت كما رُسم لها. ان البنكرياس والكلية المزروعة يعتبرها جهاز المناعة عند المريض المتلقي اجساماً غريبة، ومهمة جهاز المناعة محاربة اي دخيل بضراوة، وهنا فإن العلماء حاولوا اولاً: من خلال فحوصات الدم وعوامل الوراثة أن يكون هناك توافق بين المريض والمتبرع ...وثانيا: ان يعطوا المريض مثبطات المناعة التي لها آثارها الجانبية كما ذكرت سابقاً، وخاصة أن المريض سوف يتناولها طيلة عمره.

هل هذه الجراحة الكبرى والمكلفة تستحق العناء!

1- غالبية المرضى قالوا ان نوعية الحياة اصبحت افضل،
2- ثبت أن ضبط السكر يصبح ايسر،
3- تتوقف مضاعفات السكري وخاصة مضاعفات شبكية العينين التي تعتبر السبب الأول للعمى عند مرضى السكري،
4- تتحسن وظائف الكليتين.. اي ان كل الضعف والخطورة من الفشل الكلوي تتحسن .

اعتقد انني قد غطيت اهم النقاط حول زراعة البنكرياس... وفي العدد القادم سوف نتناول زراعة خلايا بيتا ان شاء الله.

غلاف آخر كتابين من تأليفي عن السكري..

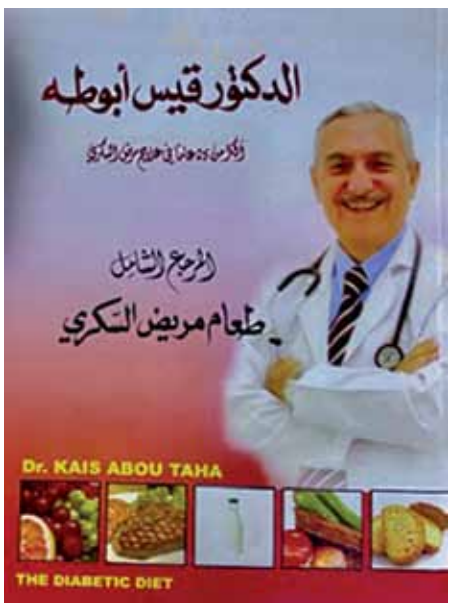

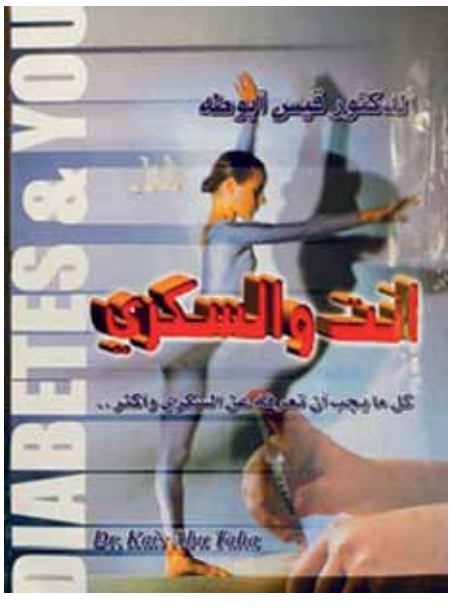

• أخصائي الأمراض الباطنية.
• كاتب من اسرة (البلاد)
• Doctorkais@yahoo.com

الغدة النخامية Pituitary Gland

• د.خالد الخيري الادريسي

الجزء الثالث

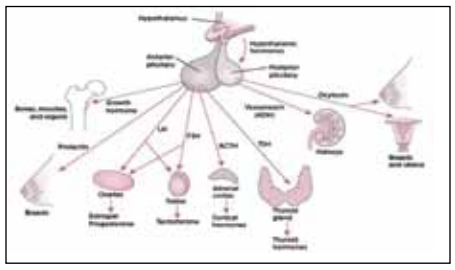

يطلق البعض عليها الغدة الرئيسة (Master Gland) ظنا منهم انها تتحكم تلقائيا بالغدد الصماء الاخرى بما تفرزه من هرمونات منشطة لبقية الغدد الصماء. والحقيقة انها غدة تتحكم بالغدد الصماء الاخرى من خلال التعليمات التي يصدرها لها الدماغ عبر منطقة في سطحه السفلي تدعى هيبوثالمس (Hypothalamus). وهذه المنطقة تحتوي على عدة نويات تتحكم كل منها باحدى الحواس الاربعة (ما عدا النظر). تتحكم الهيبوثالمس هذه ايضا بالغدة النخامية فتصدر تلك الاخيرة الهرمون اللازم لابقاء بيئة الجسم في الوضع السليم. فالحقيقة اذا، ان الدماغ هو الذي يتحكم بالجسم وكل مكوناته للحفاظ على بيئته الداخلية واداء عمل جميع اجزائه بانتظام ودقة.
تعمل الغدة النخامية عملها من خلال نظام تشاركي(Feedback System or reciprocating system)، بمعنى انها تعمل بتناغم مع بقية الغدد الصماء، "إن نقص افراز احداها افرزت الغدة النخامية بدورها هرمون ينشط تلك الغدة، وان زاد افراز تلك الغدة انقصت او اوقفت الغدة النخامية افراز الهرمون المنشط لعمل تلك الغدة".
تقع الغدة الدرقية داخل الجمجمة في غرفة "جعبة"خاصة بها من العظم تدعى " سيلا تيرسيكا" "Sella Turcica". تقع هذه الجعبة في عظمة في الجمجمة اسمها "عظمه السفينويد" في قاع الجمجمة "Sphenoid Bone".
الغدة النخامية التي تدعى ايضا "الهيبوفيزز" تتكون من فصين:
1-"الفص الامامي".
2- و"الفص الخلفي".
تتصل الغدة النخامية بالهيبوثالمس من خلال جذع يدعى "جذع الغدة النخامية" يحوي على شرايين دم واوردة واعصاب ."Pituitary Stalk". هذه الغدة بحجم حبة الفول السوداني.
عمل الفص الامامي هو كما ذكرنا سابقا التحكم بكل الغدد الصماء الاخرى لابقاء حالة الجسم الداخلية في استقرار وهو يفرز:
الفص الامامي يفرز الهرمونات التالية:

1- هرمون النمو -Growth Hormone
2- الهرمون المنشط للغدة الدرقية- Thyroid Stimulating Hormone
3- الهرمون المنشط للغدة الجاركلوية- ACTH
4- الهرمون المسبب لتكوين البويضة- FSH
5- الهرمون المسبب لاصدار البويضة- L. H
6- هرمون البرولاكتين.
اما الفص الخلفي فيفرز الهرمونين
1- " اوكستوسين".OXYTOCIN
2- " فازوبرسين" VASSOPRSSINEالذي يدعى ايضا" الهرمون المضاد لادرار البول" " Antidiuretic Hormone" .
عمل هرمون الاوكسيتوسين هو الحفاظ على ضغط الدم في المستويات المطلوبه حسب ما تقرره الحالة الفسيولوجية للجسم.
اما عمل هرمون الفازوبرسين فهو الحفاظ على كمية الماء الموجودة في الجسم وبطريقة غير مباشرة الحفاظ ايضا على ضغط الدم.
كما هو ملاحظ، فاضطراب هذه الغدة يكون اما اضطراب الجزء الامامي او الجزء الخلفي. وحتى هذا فان اضطراب عمل الجزء الامامي اما ان يكون جزئيا فيؤثر على احدى الغدد او احد الهرمونات او كليا فيسبب صورة اكلينيكية اخرى.
اضطراب عمل الفص الامامي:
زيادة الانتاج:

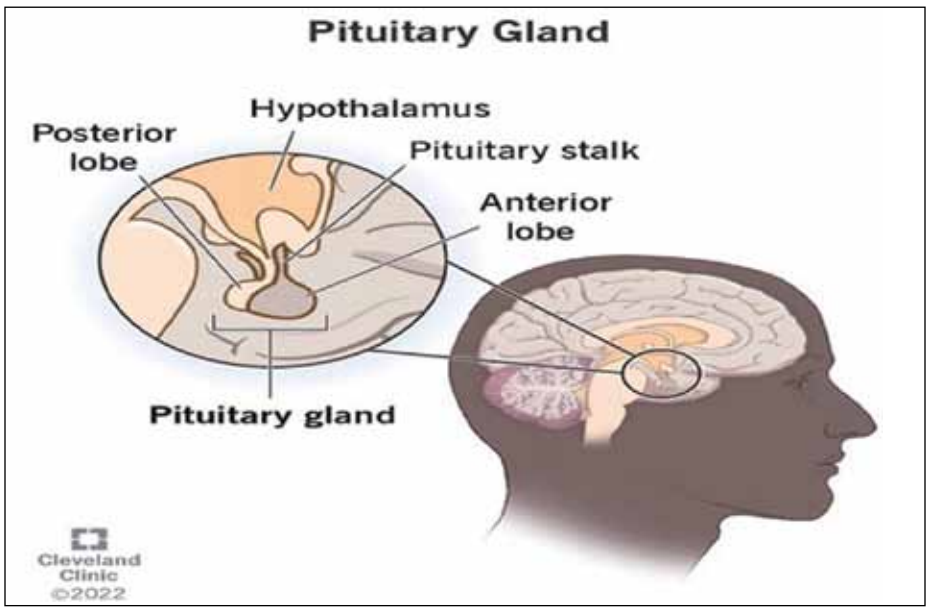

1- زيادة هرمون النمو
أ- قبل البلوغ يؤدي الى مرض العمالقة
ب- بعد البلوغ يؤدي الى مرض اكروميجالي
2- زيادة الهرمون المنشط للغدة الجار كلوية يؤدي الى مرض كوشينج
3- زيادة الهرمون المنشط للغدة الدرقية يؤدي الى مرض جريفز
4- زيادة افراز الهرمونات المنشطة للمبايض تؤدي الى مرض حوصلة المبيض والبلوغ المبكر.
5- زيادة افراز هرمون البرولاكتين يؤدي الى عدم الخصوبة وانحباس الطمس وقلة الرغبة الجنسية عند الرجال
نقصان الانتاج:
1- هرمون النمو – تاخر النمو- الطفوله
هرمون المنبه للغدة جاركلوية – مرض اديسون
هرمون المنبه للغدة الدرقبية نقص في عملها
هرمون المنبه للمبايض -عدم الخصوبة وانقطاع الطمث ونقصان الرغبة الجنسية عند الرجال.
هرمون البرولاكتين – فقدان القدرة على الارضاع
- اكثر اسباب امراض الغدة النخامية زيادة او نقصان هو وجود ورم .
يصيب الغدة النخامية اربع حالات مرضية هي:
1- ورم الغدة النخامية- Pituitary Adenoma
2- نقص في الافراز- Hypopituitarism
3- زيادة في الافراز- Hyperpituitarism
4- متلازمة فراغ جعبة الغدة - Empty Sella Syndrom
أ- أورام الغدة النخامية Pituitary adenomas
هذا ورم حميد (ليس سرطان) ويكون هذا النوع من الاورام ما بين 10%-15% من مجموع الاورام التي تنمو في داخل الجمجمة. ولكن ان كبر حجمها الى حجم كبير، يمكن ان تسبب ضغطا على الاجزاء المجاورة وتسبب شكوى . ومن اهم الاجزاء التي يمكن ان يطالها هذا التضخم هي "تصالبة العصب البصري" Optic Chiasma. فتسبب:
1- فقدان البصر الطرفي ويصبح الانسان وكانه ينظر من خلال انبوب مجوف.
2- صداع
3- اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم
وفي حالات نادره يمكن ان يحصل نزيف في داخل الورم.
بعض هذه الاورام يفرز المزيد من الهرمونات، ساعتها يسمي الورم "ورما فعالا او مفرزا". والجزء الاخر لا يفرز فيسمى "ورما غير فعال او غير مفرز".

هناك الكثير من الاورام ، يعتمد تصنيفها على ما تفرزه من هرمون. واكثر تلك الاورام شيوعا هو تلك التي تفرز البرولاكتين وتسمى "برولاكتينوما". ويعالج هذا النوع من الاورام بواسطة العقاقير.
تكتشف هذه الاورام بسبب افرازها او ما يسببه حجمها من اثار جانبية. واغلب اعراض تلك الاورام يكون بسبب ما تفرزه من هرمونات. وعلى سبيل المثال، فان كان الهرمون المفرز بغزارة هو هرمون النمو فتظهر على شكل "اكروميغالي او مرض العمالقة". ويمكن ان يظهر علامات هذه الاورام كأضطراب في العادة الشهرية او الخصوبة.
وجود ثلاثة او اكثر من الاعراض المذكورة اسفله ممكن ان يشير الى وجود ورم في الغدة النخامية:

- اضطراب في النظر.
- صداع في جبهة الجمجمة.
- غثيان او استفراغ.
- اضطراب في حاسة الشم.
- اضطراب في القدرة الجنسية.
- احباط.
- اجهاد غير مبرر.
- عقم.
- هشاشة عظام.
- افراز حليب بدون حمل او ارضاع.
- زيادة او نقصان غير مبرر في الوزن .
- انقطاع مبكر بالطمث.

تشخيص اورام الغدة النخامية:
يتم هذا عن طريق الفحص العيادي الشامل، عمل تحليل للهرمونات في الدم والبول، فحص العيون بما فيها فحص "ساحة" النظر، واخيرا التصوير الاشعاعي واهمها "الرنين المغناطيسي للجمجمة".
العلاج:
كالعادة، كلما كان التدخل مبكرا كلما كانت النتيجة افضل. ويتلخص العلاج بطرق ثلاث هي:
1- التدخل الجراحي عن طريق فجوة الانف. وهذه الطريقة هي المفضلة لجميع اورام الغدة ما عدا ورم "البرولاكتينوما" فهذه يفضل لها علاج العقاقير. الا اذا فشلت العقاقير ساعتها يضطر الطبيب الى اللجوء للجراحة
2- العلاج بالاشعة:
وفي هذه الوسيلة تستعمل جرعات كبيرة جدا لقتل الورم. وهي طريقة ناجعة لايقاف نشاط ونمو الورم ولاحقا ضموره. وهذه هي الطريقة المفضلة ان لم يك من الممكن علاج الورم جراحيا او بالعقاقير.
3- بالعقاقير:
ويتلخص في عقارين اثنين هما "بروموكريبتين" او "كابرجولين" وهذا الاخير هو الاكثر استعمالا بسبب نجاعته وقلة الاثار الجانبية. ويؤخذ مرتين اسبوعيا فقط ، بينما عقار "البروموكربتين" يؤخذ يوميا وآثاره الجانبية اكثر حصولا.

هناك عقار لكل نوع من انواع الاورام حسب ما يفرزه من هرمون.
ب- نقص عمل الغدة النخامية. Hypopituitarism
تتصف تلك الحاله بنقص افراز هرمونات اكثر او نقص كلي لعمل الغدة. ولكن في اغلب الحالات يكون هناك نقص في افراز هرمون واحد. اذا كان هناك نقص في هرمونين او اكثر تسمى الحالة "فشل عام للغدة". وهذا عادة يحصل بعد العلاج بالجراحه "استئصال" او العلاج بالاشعة.
1- نقص هرمون النمو:
I – قبل البلوغ -يسبب تاخر النمو والنضوج.
II- بعد البلوغ- يسبب اضطراب في عمليات التمثيل الغذائي.
2- نقص هرمون فاسوبرسين يسبب مرض السكري الكاذب -Diabetes Insipidus
3- نقص افراز هرمون تنبيه المبيض و التبيض يسبب
خلل في النشاط الجنسي والعقم.
4- نقص في افراز الهرمون المنشط للغدة الجاركلوية يسبب نقصا في افراز هرمون الكورتيزول.
5- نقص في افراز الهرمون المنبه للغدة الدرقية يسبب نقصا في افراز هرمون الثايروكسين.
علاج نقص عمل الغدة النخامية.
يكون عادة باعطاء هرمون "تعويض" ما نقص من هرمون.
ج- زيادة نشاط الغدة النخامية
تحدث هذه الحالة عندما تفرز الغدة هرمون او اكثر بكميات كبيرة وعادة ما يكون السبب هو وجود ورم عامل في الغدة. في هذه الحالة وحسب الهرمون المفرز زيادة يترتب ما يلي:
1- مرض "الاكرومجالي" ان كان الهرمون المفرز هو هرمون النمو في ما بعد سن البلوغ.
2- مرض العمالقة ان كان افراز هرمون النمو بكميات كبيرة حصل قبل البلوغ.
3- مرض "كوشينج" ان كان الهرمون المفرز زيادة هو هرمون"ACTH".
4- العقم وادرار الحليب بدون حمل او رضاع ان كان الهرمون المفرز هو هرمون "برولاكتين" .
د- متلازمة فراغ الجعبة العظمية.Sella Turcica Syndrome
هذه حالة نادرة تنكمش فيها الغدة النخامية وتنبسط بسبب تحولات في عظم الجعبة. هذه الحالة هي تشخيص اشعاعي وفي اغلب الاحيان لا تسبب اية اعراض وتكتشف بالصدفة عندما يتم تصوير الراس لاي سبب اخر.
في بعض الاحيان تسبب هذه الحالة بعض الاعراض واضطراب في افراز الهرمونات.
اهم اعراض هذه الحاله "ان حدثت":
صداع.
2- تغيير في البصر.
ان كان افراز الهرمونات بالكمية الكافية فهذه الحالة عادة لا تسبب قلقا للمريض ولا للطبيب عند اكتشافها.

• **زميل الكليه الملكية لاخصائيي الباطنة – ادنبره**
• **زميل الكليه الملكية لاخصائيي الباطنة- لندن**
• **زميل كلية اختصاصيي القلب الامريكية**
• **مستشار جراحة القلب التداخلية**

موقع "ويب إم دي" الأمريكي

أمر بسيط يكافح أكبر خطر يهدد مرضى السكري

السبب الأساسي لداء السكري يختلف حسب النوع. ولكن، بغض النظر عن نوع داء السكري، فإن زيادة السكر في الدم، قد تؤدي إلى مشكلات صحية خطيرة.

يؤدي مرض السكري إلى عدم انتظام نسبة السكر في الدم بسبب خلل في إفراز الهرمون المسؤول عن تنظيمها، ويكون لذلك مضاعفات صحية خطيرة على المدى الطويل.

ويعد مرض السكري من الأمراض المزمنة، التي تؤثر بصورة أو بأخرى على بقية أعضاء الجسم، ورغم ذلك يمكن لأي شخص أن يتغلب عليه بوسائل بسيطة أبرزها المشي، حسبما يقول موقع "ويب إم دي" الأمريكي.

ولفت الموقع إلى أن الأشخاص المصابين بالسكري أو من هم في مرحلة ما قبل الإصابة يمكنهم التخلص من خطورة المرض بـ 10 آلاف خطوة يوميا.

وتابع: "هذه الخطوات يمكن أن تقلل خطر الموت عند مرضى السكري بصورة كبيرة، حسبما أظهرت دراسة شارك فيها نحو 1700 أمريكي".

وأظهرت الدراسة أن من يقومون بالمشي عدد أكبر من الخطوات يوميا هم أقل عرضة لمضاعفات المرض، مقارنة بمن يمشون خطوات أقل.

ولفتت الدراسة إلى أنه بعد متابعة المشاركين فيها لمدة 9 سنوات، توصل الباحثون إلى أن الأشخاص الذين كانوا يحرصون على المشي نحو 10 آلاف خطوة يوميا كانت نسبة الموت بينهم أقل مقارنة بمن يمشون خطوات أقل.

صحيفة "تايمز أوف إنديا".

4 طرق بسيطة لخفض الكوليسترول بشكل طبيعي

خفض مستوى الكوليسترول الضار في الدم مرتبط في الأساس بإجراء تغييرات بسيطة في نمط الحياة بما في ذلك النظام الغذائي.

ويحدث ارتفاع الكوليسترول عندما يكون لديك الكثير منه في الدم. غالبا لا تظهر علامات ارتفاعه، ويظل خطرا خفيا يؤثر على حياة الملايين.

ينقسم الكوليسترول إلى الكوليسترول الجيد الذي يسمى البروتين الدهني عالي الكثافة (HDL)، والكوليسترول السيئ الذي يسمى البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL)، والدهون الثلاثية وهي مادة دهنية تشبه الكوليسترول السيئ.

يمكن أن يحدد فحص الدم ما إذا كانت مستويات الكوليسترول لديك مرتفعة للغاية. الكوليسترول غير المعالج يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري.

فيما يلي بعض التغييرات في نمط الحياة التي يمكن أن تساعد في خفض مستويات الكوليسترول بشكل طبيعي للحصول على جسم أكثر صحة، وفق صحيفة "تايمز أوف إنديا".

1- تناول نظام غذائي صحي

هناك الكثير من الأطعمة الطبيعية التي يمكن أن تساعد في خفض مستويات الكوليسترول في الدم. جنبا إلى جنب مع هذه، قلل من جميع الأطعمة المصنعة، خاصة تلك التي تحتوي على الكثير من الملح والسكر.

الألياف القابلة للذوبان الموجودة في دقيق الشوفان والفاصوليا والتفاح وبراعم بروكسل تقلل من امتصاص الكوليسترول في الدم.

يمكن لبروتين مصل اللبن من منتجات الألبان أن يخفض LDL والكوليسترول الكلي. الأطعمة الغنية بأحماض أوميغا 3 الدهنية، مثل السلمون والجوز وبذور الكتان مفيدة أيضا لصحة أنسجة القلب والأوعية الدموية.

2- تقليل استهلاك الكحول

حتى تناول الكحول باعتدال يمكن أن يسهم في زيادة نسبة الكوليسترول الضار في الجسم.

3- تقليل الوزن

هذا ضروري إذا كنت تعاني من زيادة الوزن أو السمنة. زيادة الوزن، وخاصة حول البطن، تزيد من نسبة الدهون الحشوية التي يمكن أن تؤثر على الكبد.

إذا كنت تعاني من زيادة الوزن، فستكون مستويات الكوليسترول لديك أعلى مما قد يؤثر سلبا على الشرايين والأوعية الدموية.

يمكن فقدان الوزن الزائد من خلال عدم اتباع نظام غذائي قاسي، ولكن الالتزام بنظام غذائي صحي يتكون من وجبات مطبوخة في المنزل من مواد غذائية طبيعية.

تناول الكثير من الفاكهة والخضروات والمكسرات والبذور والحبوب الكاملة وممارسة الرياضة بانتظام لإنقاص الوزن بطريقة صحية. تأكد أيضا من شرب الكثير من الماء.

4- توقف عن التدخين

يزيد التدخين من الضغط على قلبك ومعدل ضربات قلبك، مما يضاعف الآثار الضارة لتراكم الكوليسترول في جدران الشرايين وعلى جدارها.

وجد الباحثون أن الإقلاع عن التدخين يحسن مستويات الكوليسترول الحميد عن طريق تحسين الدورة الدموية ووظيفة الرئة.

الخبر السار هو أنه بعد مرور عام على الإقلاع عن التدخين، تنخفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب إلى النصف بالنسبة لمعظم المدخنين السابقين.

يمكنك البدء بتقليل عدد السجائر التي تدخنها وطلب المساعدة من الأصدقاء والعائلة لدعمك. يمكنك أيضا البحث عن اختصاصي صحي للحصول على إرشادات.

وفقًا للموقع الالكتروني المختص The Fibro Guy

لا تفرطوا في تناوله.. مكمّل غذائي شهير قد يسبّب حصى الكلى

يعتمد الكثير من الأشخاص على المكمّلات الغذائية لتزويد أجسامهم بفيتامينات ومعادن إضافية بحاجة إليها. حيث أن بعض الأشخاص يعانون للحصول على الكميات الكافية من هذه العناصر الغذائية عن طريق الطعام، فيما يواجه بعضهم الآخر صعوبة بامتصاصها بشكل سليم. وبصرف النظر عن الأسباب، فإن تناول المكملات قد يجلب معه بعض المخاطر.

فيتامين D هو أحد أشهر المكملات التي يستهلكها الناس، لا سيما في أشهر الشتاء، وذلك بسبب أنّ معظم مدخولنا من الفيتامين د الطبيعي يأتي من أشعة الشمس. لكن يمكن إيجاده أيضا في بعض الأطعمة مثل الأسماك الدهنية، واللحوم الحمراء والبيض.

غير أن تناول كميات إضافية من هذا الفيتامين قد يكون خطرًا. اذ وفقًا للموقع الالكتروني المختص The Fibro Guy، إن استهلاك الكثير من مكملات فيتامين D قد يسبب حصى الكلى.

في هذا السياق، يقول الموقع إنه بالنسبة الى الأشخاص الذين يعانون للحصول على كميات كافية من فيتامين د من أشعة الشمس والطعام بسبب الموقع الجغرافي والانشغال ودوامات العمل، فإن المكمّلات يمكنها ان تكون نافعةً جدًا، محذّرًا، في المقابل، من أنّ الكثير من الفيتامين D قد يسبب مشاكل في امتصاص الكالسيوم، ما يؤدي الى آلام في العضلات، اضطرابات في المزاج، وجع بطن، وحصى الكلى.

وأضاف مقال موقع إكسبرس البريطاني، نقلًا عن الموقع، أن الكثير من الأدوية لا تتناسب مع مكملات الفيتامين D،مثل الستيرويدات القشرية، ومدرّات البول، وأدوية لخفض الوزن.

وتحدث حصى الكلى عندما تصبح البقايا في الجسم على شكل بلورات وتشكّل في ما بعد كتلًا صلبة في الكلى. وقد تسبّب هذه الحصى آلامًا حادة، واذا تركت من دون علاج، فذلك قد يؤدي الى خلل في وظائف الكلى.

يُعتقد أن الفيتامين د يساعد على تنظيم كميات الكالسيوم والفوسفات في الجسم، عنصران غذائيان يحتاجهما الجسم للحفاظ على صحة العظام والأسنان والعضلات.

غير أنّ دراسة نُشرت في مجلة The Lancet Diabetes and Endocrinology عام 2018 شكّكت في فعالية المكملات الغذائية.

واستنتج تحليل لدراسات حالية أن مكملات فيتامين د لا تقي من الكسور، كما أن ليس لها تأثيرات جادة على الكثافة المعدنية في العظام. ويضيف موقع The Fibro Guy: "للأسف، ما كان يُعتقد لوقت طويل حول قدرة مكملات الفيتامين د على الوقاية من الكسور تبين أنه زائف".

كذلك، تؤكد خدمة الصحة البريطانية أن تناول الكثير من الفيتامين د قد يكون مؤذيًا، ناصحةً عدم أخذ أكثر من 10 ميكروغرام في اليوم، الكمية التي تحتويها حبة واحدة. ويقول المركز الصحي: "ان تناول كميات كبيرة من مكملات فيتامين د على فترة زمنية طويلة يمكنه أن يسبّب تراكم الكالسيوم في الجسم، الأمر الذي يضعف العظام ويؤذي الكلى والقلب.

هل عبرت القردةُ المحيطات على طوافات من الخضار
Did monkeys really sail the oceans on floating rafts of vegetation?

• د. محمد أمين الأعظمي

يكتنف الغموض الكيفية التي أوصلت بعض أنواع الحيوانات إلى قارات جديدة. ويقترح اليوم بعض الباحثين فرضية جديدة هي استخدام الطوف raft. وعن هذا الموضوع كتب غراهام لوتن Graham Lawton في 2021/12/15 أن إيفَه فرتز Uwe Fritz من متحف علم الحيوان في درسدن بألمانيا كان يقوم ببحث ميداني في كولومبيا أواسط العقد الماضي عندما لاحظ أمراً غريباً. إذ لفتت نظره جزرٌ كبيرةً عائمة floating islands قَدَّرَ مساحة كلٍ منها بحوالي 2500 م2 (أكبر من مساحة مسبحين أولمبيين) بينما كان يشق طريقه في مساحات شاسعة من المستنقعات. وتحوي كلٌ من هذه الجزر أشجاراً عالية ومستعمرة من القردة العاوية howler monkeys (Alouatta. sp.) تعيش على هذه الأشجار ونادراً ما تنزل عنها. وهذه القردة هي أكبر أنواع القردة في الأمريكيتين (قردة العالم الجديد وهي أكثر بدائية من قردة العالم القديم).

وبحسب فرتز، فإن القردة العاوية كبيرة جداً، ولكن الأشجار عملاقة لدرجة كافية لإيوائهم على الدوام، بل ولحجبهم عن الرؤية بشكل جيد. وهذه القردة لا تحسن العوم كما أخبره السكان المحليون. ويقول جيسون ألي Jason Ali من جامعة هونغ كونغ المتعاون مع فرتز: "بالنسبة لي كانت مجرد ملاحظة، أما هو، أي فرتز، فهو الخبير بالموضوع، فقد عمل عليه لسنوات، ومع هذا لم يرَ قرداً واحداً".

وجيسون ألي أحد المتحمسين للأفكار والآراء المتعلقة بالتطور، وبخاصة المثيرة للجدل منها. فهو يرى، كما يشاركه آخرون، أن وجود أنواع معينة في أماكن معينة لا يمكن تفسيره إلا من خلال الرحلات إلى أماكن وجود هذه الأنواع. والفرضية المُقترحة بالنسبة لهجرة القردة العاوية إلى الأمريكتين هي باستخدام الطوف، فهي الوسيلة الوحيدة المتاحة وكان ذلك قبل نحو 30 مليون سنة. وفي أمريكا، ابتدأت حياةً جديدة وهو رأي مطروح منذ أكثر من قرن ونصف. وقد تم العثور على متحجرات أسنان لعائلة من القردة المنقرضة في بيرو كان الاعتقاد أن وجودها كان مقصوراً على أفريقيا، فكيف عبرت المحيط؟

في حدث غريب، وصل أسلاف قردة أمريكا الجنوبية مثل كابوتشين capuchin والقردة الصوفية woolly monkeys ونوع آخر من أنواع الرتبة المقدمة primates إلى العالم الجديد قاطعين المحيط الأطلسي على ظهور حصيرات mats أو طوف أو جزر عائمة مكونة من أغصان الأشجار وأجزاء أخرى من النباتات متشابكة مدعومة بشيء من أديم الأرض. ولم تكن هذه الأنواع الوحيدة التي قامت بهذه الرحلة. فقد بينت دراسة أجريت في بيرو وجود متحجرات لبعض أنواع الرتبة المقدمة primates التي قامت برحلة مماثلة قبل حوالي 32 مليون سنة. فقد وثق إرك سيفَرت Erik Seiffert من جامعة جنوبي كاليفورنيا University of Southern California موقعاً لمتحجرات مختلفة تعود إلى ما قبل حوالي 32 مليون سنة. ويقع هذا الموقع على ضفاف نهر يوروا Rio Yurúa بالقرب من الحدود الفاصلة بين بيرو والبرازيل. وتضمن الموقع صخوراً حفظت أجزاء َمن خفافيش وأسنانَ مجموعة أخرى من أنواع القردة (monkeys called parapithecids) التي يعتقد أنها عاشت في مصر وعُثِرَ على بقاياها سيفرت في الفيوم وأجزاء أخرى من أفريقيا والتي يرى سيفرت أنها كانت مشابهة إلى حدٍ ما لقردة العالم الجديد الموجودة اليوم حتى بالنسبة لغير المتخصصين. وأعطى سيفرت الحيوان الذي عثر على مُتَحجراته الاسم العلمي Ucayalipithecus perdita. وترى إلين مِلر Ellen Miller من جامعة ويك فورست Wake Forest University التي لم تشارك في الدراسة أن أسنان هذه القردة متميزة ومن غير المتوقع أن يمتلك نوع آخر من القردة أو غيرها من الثدييات التي عاصرت هذه القردة أسناناً بذات الشكل والحجم،

ومع هذا فإن كثيرين كانوا يرون أن هذه فكرة سخيفة. فهل ستغير دراسات غراهام لوتن وإيفَه فرتز و إرك سيفَرت وغيرهم رأي المشككين بهذه الفرضية؟ ولا يسرحن الخيال بالبعض فيرى أن هذه الهجرة إلى العالم الجديد كانت شبيهة برحلات منظمة، وإنما كانت رحلات مبنية على الصدفة وحسن الصدفة، كما أن أفريقيا وأمريكا الجنوبية كانتا قريتين نسبياً إحداهما من الأخرى. ويُقدر أن عرض المحيط الأطلسي بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية آنذاك يقدر ما بين 1500-2000 كم بينما يتجاوز عرضه في الوقت الحاضر 2800 كم. كما أن مستوى سطح البحر كان يومذاك أوطأ منه اليوم بسبب تراكم الثلوج عند القطب الجنوبي وحوله.

وقد يبدو غريباً أن تنتقل القردة من قارة إلى أخرى عبر المحيط، ولكن مثل هذه الهجرة حدثت أكثر من مرة. فقد هاجرت الليمورات من أفريقيا إلى مدغشقر التي تبعد أقرب نقطة فيها أكثر من 400 كم بذات الطريقة.

وكانت أسلاف قردة العالم الجديد أو Ucayalipithecus قد مرت بأوروبا وانتشرت فيها قبل أن تتنقل بين الجزر مروراً إلى أمريكا الشمالية، ومن ثَمَّ توجهت جنوباً وتركت متحجراتها حيثما استقرت. وكذلك الحال معها لو سلكت الطريق الجنوبي عبر القارة القطبية الجنوبية، فستكون هناك آثر أحفوري من الرئيسيات ذات الصلة في هذه الأماكن. ناهيك عن ذكر سيفرت أن العالم كان باردًا خلال الوقت الذي سافرت فيه الرئيسيات عبر المحيط الأطلسي وأن العديد من الرئيسيات القديمة كانت تنقرض في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية. حتى الآن، لم يجد علماء الحفريات أي دليل على وجود طريق بديل.

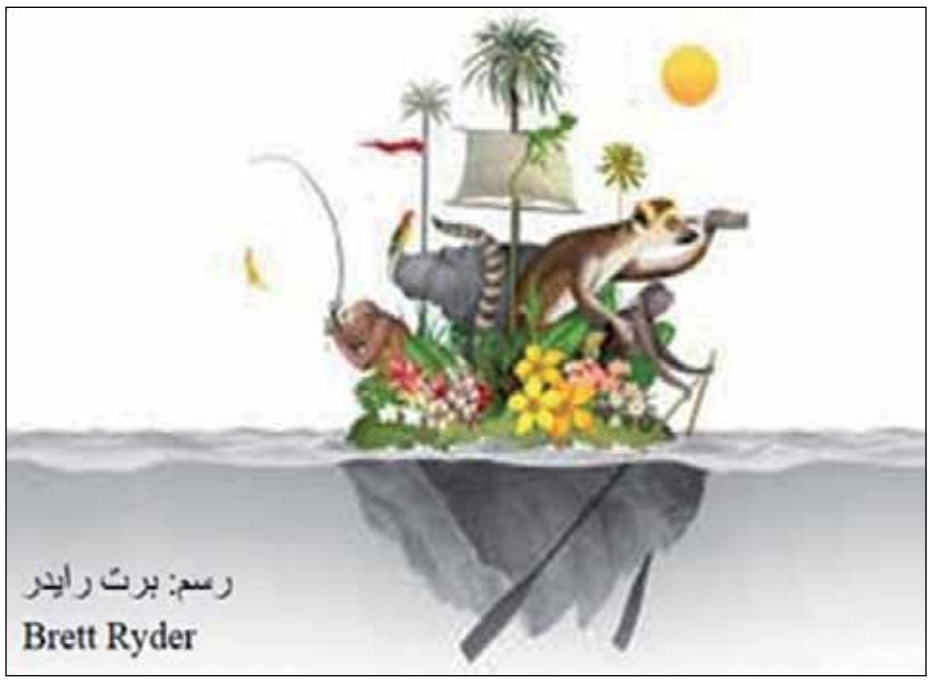

علماء حفريات يقطعون نهر يوروا Rio Yurúa ، حوض الأمازون/بيرو، ويظهر خلفهم موقع متحجرات سانتا روزا Santa Rosa

• اكاديمي كندي من اصول عراقية (من كتاب البلاد) لندن اونتاريو

د. شارون بوبر، مديرة برنامج الصحة الجنسية بمركز دانا فاربر للسرطان، التابع لجامعة هارفارد

استراتيجيات لتعزيز الدوافع الجنسية

• **كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية): ماثيو سولان**

تتبدل الرغبة الجنسية مع التقدم في العمر، لكن هذا لا يعني النهاية لحياة جنسية مُرضية. فبمرور الوقت، يتغير كثير من جوانب حياة الرجل، لكن أحد الجوانب التي يصعب تقبلها، هو كيف يمكن أن يتضاءل الدافع الجنسي ويتقلب.

في هذا الصدد، قالت د. شارون بوبر، مديرة برنامج الصحة الجنسية بمركز دانا فاربر للسرطان، التابع لجامعة هارفارد: «فيما يخص كثيراً من الرجال، لم تعد الرغبة الجنسية مفتاحاً ضوئياً، يتنقل بين وضعي (التشغيل) و(الإيقاف) بسرعة، رغم أن هذا يبقى أمراً متوقع الحدوث. وعليه، يحتاج الرجال إلى إعادة التفكير فيما يعتبرونه (طبيعياً) عندما يتعلق الأمر بالدافع الجنسي، وأن يفهموا أنه لا بأس عندما يتغير».

تأثر الدافع الجنسي

يمكن أن يؤثر كثير من العوامل على الدافع الجنسي للرجل مع تقدمه في العمر. على سبيل المثال، ينخفض هرمون التستوستيرون testosterone (هرمون الذكورة) بشكل طبيعي بعد سن الخمسين، ويصبح ضعف الانتصاب erectile dysfunction (ED) أكثر شيوعاً. ويمكن أن تؤثر المشكلات الصحية هي الأخرى على الرغبة الجنسية.

ويتمثل حاجز آخر يواجهه الرجال في التوقعات المضلّلة. وعن ذلك، قالت د. بوبر: (انظر إلى أي إعلان عن دواء لعلاج الضعف الجنسي تقريباً، ستجد أن الرسالة العامة تدور حول أن الرجال في الستينات والسبعينات من العمر يجب أن يتصرفوا ويشعروا وكأنهم ما زالوا في الثلاثينات أو الأربعينات من العمر).

وأضافت أن الرجال في منتصف العمر وما بعده غالباً ما يتعثرون نتيجة التوقعات بأنه إذا لم يتصرفوا أو يشعروا بطريقة معينة في معظم الأوقات، فإن ثمة شيئاً ما خطأ أو مكسور.

وقالت: (عندما تكون لديهم توقعات غير واقعية حول كيف يجب أن تبدو حياتهم الجنسية أو يجب أن يشعروا بها، فإنهم يصبحون عرضة لمزيد من الإحباط) .

النشاط الجنسي

- اعتنِ بنفسك. يمكن أن يؤثر كثير من الحالات الطبية على الدافع الجنسي، مثل السمنة والسكري وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول. وفي هذا الصدد، أوضحت د. بوبر، مديرة برنامج الصحة الجنسية: (إذا كنت تريد أن تظل نشطاً جنسياً، فهذا يعني أن عليك أن تكون حريصاً على ممارسة الرياضة بانتظام، واتباع نظام غذائي سليم وإجراء فحوصات طبية روتينية).

- التحفيز. هناك كثير من الطرق للتكيف مع التغير الذي يطرأ على الدافع الجنسي المتغير. تحدث مع طبيبك حول المشكلات الجسدية أو الصحية التي قد تعيق الرغبة الجنسية، أو ما إذا كانت زيادة مستويات هرمون التستوستيرون قد تفيد.

بجانب ذلك، اقترحت د. بوبر التركيز على الجانب غير الجسدي للجنس. وعن هذا، قالت: (يمكن للجنس والعلاقة الحميمة أن تعني أشياء كثيرة مع تقدمك في العمر، ويعتبر التركيز أكثر على الرومانسية وإعادة الانخراط مع شريكك طريقة جيدة للمساعدة في إعادة إشعال الشرارة الجنسية لكليكما).

خطوات صحية

وفيما يلي بعض الاستراتيجيات التي توصي د. بوبر بتجربتها...

- تحدث مع شريكتك بصراحة - ضع في اعتبارك أن شريكتك ربما تواجه بعض التغييرات نفسها مع الرغبة الجنسية وتتردد حيال مناقشتها. في هذا الصدد، أشارت د. بوبر: «افتح حديثاً مع شريكتك حول التغييرات التي تمر بها، وكيف تشعر بذلك، بما في ذلك كيف تريد أن تشعر بالاتصال. ربما ترحب شريكتك بفرصة المشاركة، التي يمكن أن تساعدكما على إعادة الاتصال بطريقة صريحة وصادقة للغاية».

- بناء الثقة. عندما تجري المحادثة، اطلب من شريكتك الحديث حول ما يجعلها تشعر بالرضا قبل ممارسة الجنس وأثناءها، وما قد تحتاج إليه أو يريده من أجل زيادة الرغبة، وما الذي قد تهتم بتجربته. وبعد ذلك، تبدأ بفعل الشيء نفسه.

وأضافت د. بوبر: «هذا التمرين وسيلة لبناء الثقة المتبادلة والتغلب على أي حواجز، ربما تكون قائمة أمام رغبة كل واحد منكما، وربما تكونان غير مدركين لها».

- جرب شيئاً جديداً. اكتشف طرقاً ممتعة أخرى لخلق مزاج مثير، مثل قراءة شيء مثير أحدكما للآخر، أو مشاهدة فيلم مثير، أو الاستعانة بألعاب جنسية.

- ركز على التلامس. خصص وقتاً للعناق والتقبيل واستكشاف أحدكما جسد الآخر، دون أن يؤدي ذلك بالضرورة إلى ممارسة الجنس. في هذا السياق، أوضح د. بوبر: «غالباً ما يعتاد الأزواج التفكير في الجنس على أنه جماع فقط، إلا أن هذا مجرد عادة. يمكن أن يكون التلامس الخارجي ممتعاً للغاية».

- عليك بقلب الوضع. ركز بشكل أقل على نفسك، وأكثر على تجربة شريكتك في المتعة والرضا. قالت د. بوبر: «يمكن أن يكون هذا تحولاً كبيراً للشريكين، ويساعد على بناء ثقة جنسية أكبر».

- (اخلط الأمر). قالت د. بوبر: «أعطوا أحدكما الآخر تدليكاً كجزء من المداعبة، أو جربوا مكاناً مختلفاً أو وقتاً مختلفاً من اليوم لممارسة الجنس. في الواقع، مجرد إجراء محادثة حول تغيير الروتين يمكن أن يكون أمراً ممتعاً ويثير الرغبة في الانطلاق».

- رتب موعداً غرامياً. تبدأ الحياة الجنسية المرضية خارج غرفة النوم. حدد مواعيد منتظمة للانفراد بشريكتك، وتحدثا حول تجربة شيء جديد، مثل هواية أو حضور فعالية أو التوجه إلى مكان جديد بين عشية وضحاها.

قالت د. بوبر: «إن القيام بشيء مختلف وتلقائي يمكن أن يوفر إحساساً بالإثارة يزيد الرغبة، ويمكن أن يقربك أنت وشريكتك أكثر».

- رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل} - خدمات (تريبيون ميديا)

• **المصدر : (الشرق الاوسط) لندن**

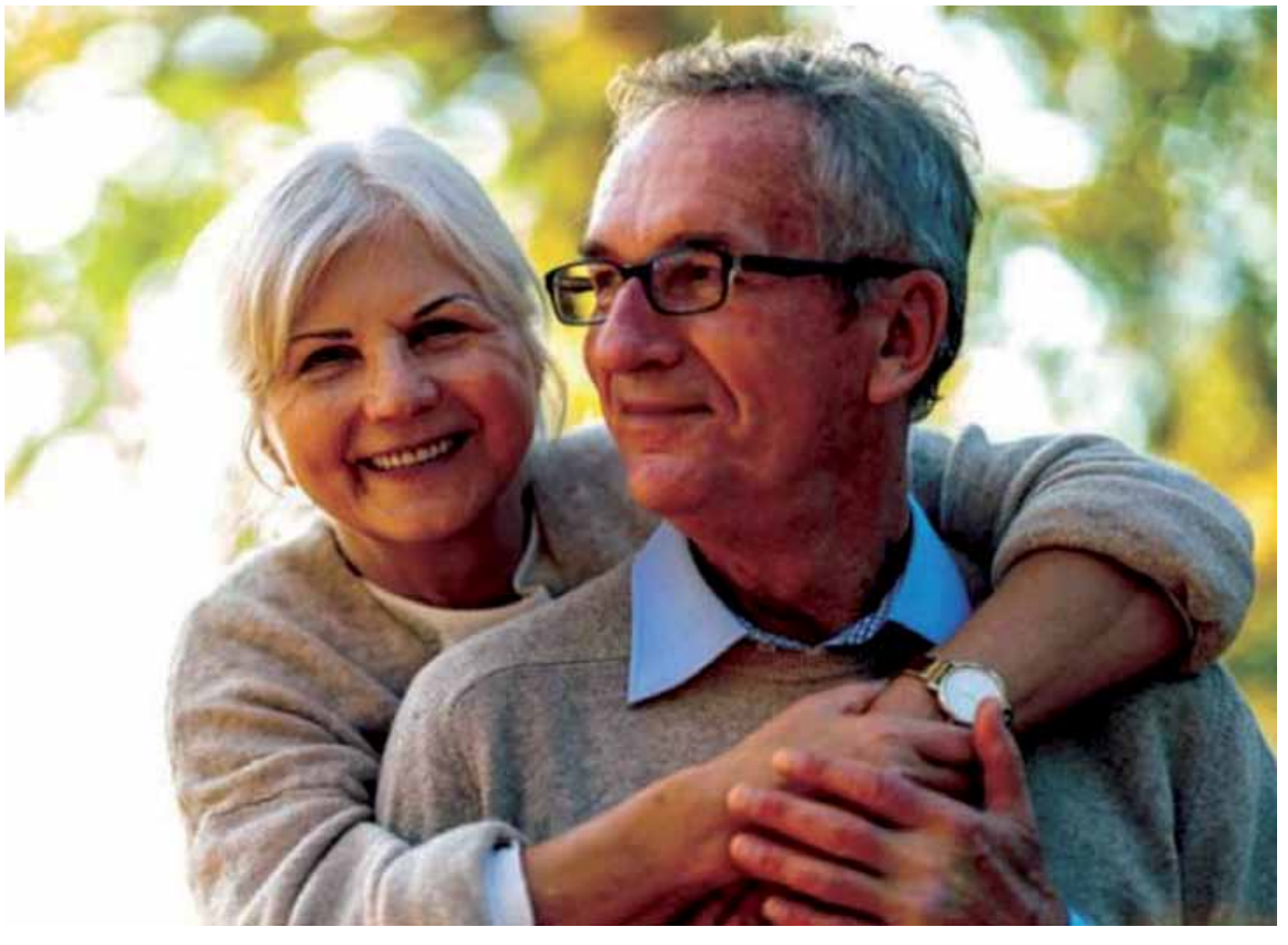

ذاكرة المكان

ذكريات مَوصِلية توازي الكتابة التاريخية

• عبدالواحد لؤلؤة

ثانيةً، ليس كبار السن وحدَهم يحنّون إلى الماضي الجميل ببعض وجوهه. فهذه الذكريات كتابة "توازي الكتابة التاريخية الموثّقة بالأسماء والأحداث، وقد تتميّز عنها بكونها تجارب شخصية مباشرة، وليس نقلاً عن فلان أو فلان. فمن نشأ في مدينة الموصل في ثلاثينات القرن الماضي فصاعدا قد يرى هذه الأحداث والصور ماثلة أمامه وكأنها من بنات اليوم.

أوّل ما يتبادر إلى الذهن عن موصل الأمس هي صورة التعايش السليم بين الغالبية المسلمة والأقليّة المسيحية التي تقدر بحوالي 30 في المئة من السكان. فقد كان المسيحيون أول من سكن منطقة مدينة الموصل قادمين من بلاد الشام، من عرب فلسطين، وأقاموا قراهم على مرتفعات الجهة الشرقية من نهر دجلة. أما العرب المسلمون فقد نقلهم الخليفة عمر بن الخطاب (رض) من شمال الجزيرة العربية، عندما فتح بلاد الجزيرة وأعالي نهري دجلة والفرات، لكي يدعم المنطقة بالعرب المسلمين وأغلبهم من قبائل شمّر والخزرج، وقد استقر هؤلاء إلى غرب النهر على مشارف الصحراء. ومع الزمن بدأ المسيحيون من سكنة المرتفعات شرق النهر بالنزول إلى الغرب من النهر فأقاموا لهم بيوتاً وكنائس إلى جانب بيوت ومساجد العرب المسلمين. وأنا شخصيا دخلتُ المدرسة الابتدائية عام 1936 في بناية مسجد قديم، يلاصق كنيسة السريان الأرثوذوكس. وفي مدرسة المثنّى المتوسّطة كان التلاميذ من المسلمين والمسيحيين وبعض اليهود، وعددا من التلاميذ الأكراد والتركمان الذين أرسلهم القادرون من أهلهم إلى مدينة الموصل من أربيل والسليمانية وكركوك، حيث لم يكن في بعض تلك المدن مدارس متوسطة. وهكذا نشأ ذلك الجيل لا يعرف التفرقة بين الأديان والقوميّات إلى أن استشرى وباء الحزبية الكريهة والطائفية الموبوءة.

والموصل أم الربيعين، لأن الربيع فيها أزهارٌ ونرجس وورود من كل نوع، وسهولٌ وجبالٌ تزدحم فيها النباتات الطبيعية والخضار، وأغلبها صالح للأكل. وفصل الخريف في الموصل هو الربيع الثاني الذي يزدحم بالنباتات الطبيعية والأزهار، التي تختلف عن خيرات الربيع الأول. ولهذا كان الربيعان في الموصل من ما يشجّع الناس على القيام برحلات ونزهات إلى أطراف المدينة حيث يقع دير مار كوركيس أو مار ميخائيل أو قضيب البان، ويتبارى الشعراء في وصف تلك النزهات. وكان أحد معلمينا في المتوسطة أحد فرسان الشعر في وصف تلك النزهات، ومنها قوله:

إن رُمتَ أن تلقى السرورَ مُجسَّماً / فاجلس قريباً من قضيب البانِ
وتجنّبِ الديرَ القصيَّ فإنه / قد خُصَّ في ذا اليوم للنســـــوان

ومن أجمل أمثلة التعايش السلمي والتكاتف بين المسلمين والمسيحيين صورةٌ لا تغيب عن ذاكرتي قطعا.

كنتُ في طريقي إلى المدرسة صباحاً وفي عودتي بعد الظهر أسلك الطريق الأطول من أمام جامع النبي جرجيس، فأتوقّف أمام الجامع وأتأمّل الرخامة العريضة التي تعلو الباب وقد نُقِر عليها بخط الثلث الجميل بضعة أبيات أوّلها:

زُر حَضرةً مُلئت نوراً وتقديسا/ واقصُد نبيَّ الهُدى والفضلِ جَرجيســا.

وكنا في أوائل شبابنا نصلّي كل يوم في أحد الجوامع الكثيرة في مدينة الموصل، ومنها جامع النبي جرجيس، وكنا نحضر فيه المواعظ عصراً في رمضان. ولكن هذا الجامع كان يستوقفني في طريقي إلى المدرسة لأنه مقابل باب الجامع على الرصيف الآخر يوجد محلاّن كبيران لعمل شواهد القبور، يشتغل فيهما بطرس ويلدا، مسيحيان من إحدى القرى حول الموصل، ربما ألقوش أو بعشيقة. كان الاثنان يخطان الآيات القرآنية بقلم قصب بدائي وطاسة حبر أسود من صنعهما. وكنتُ أتوقّف طويلاً مُعجباً بقدرة هذين القرويَين المسيحيَين بالخط الجميل ثم النقر حوالي الكلام لتبرز العبارات المكتوبة بالحبر الأسود على الرخام الأبيض. لم يخطر ببال أي مسلم اعتراضٌ على قيام مسيحي بتزويد المقابر الإسلامية بشواهد قبور عليها آيات وعبارات إسلامية، والموصل كانت مدينة إسلامية من دون أي أثر للتعصب ضد غير المسلمين. ولكن ذلك الجامع الجميل قد دمّره إجرام داعش ولا ندري أي سبب لذلك، مع أنهم يدّعون الإسلام والدفاع عن مقدّساته.

وثمة قصة عجيبة ما زال الموصليّون يذكرونها في مجالسهم الخاصة. فقد لاحظ بعض الناس وجود تصدّع في أعلى مئذنة الجامع الكبير، وهو الجامع النوري العريق الذي يفتخر به الموصليون. فكيف الوصول إلى أعلى المئذنة لترميم التصدّع؟ قالوا ما لنا إلاّ «عبّودي الطمبوغجي» المسيحي أشهر «أسطى بناء» في الموصل. فذهبوا إليه وجاء على الفور وتفحّص الخلل وعاد في الغد ومعه بضعة عمال أشدّاء وحبال غليظة جداً وبعض لوازم البناء. وما لبث أن صعد إلى أعلى المئذنة مع الحبال التي ألقى ببعضها إلى مساعديه، واشتغل ساعةً أو بعض ساعة وأصلح الخلل ثم نزل إلى الأسفل بمساعدة حبل بقي معه، وسط التهليل والتكبير. فجاءه المسؤول عن خدمة الجامع وسأله كم يطلب لقاء أتعابه؟ فسأل: هذا البيت لمن يعود؟ وقالوا إنه بيت الله. فقال إذن: الله هو الذي سيعطيني أجري، ثم انصرف بين تهليل الناس وتكبيرهم.

ومن الذكريات أمورٌ مسكوتٌ عنها لأنها مُحرجة في بلد مسلم شديد التديّن. ففي شهر رمضان يكون الإفطار العلني مَجلبةً لانتقاد شديد ولوم. حتى أن بعض غير المسلمين كانوا يمتنعون عن الطعام والشراب وحتى التدخين علناً، من باب المجاملة للأغلبية المسلمة في مدينة الموصل. ومن جهة ثانية كان المفروض بالمطاعم أن لا تفتح في النهار في شهر رمضان، بل تفتح مساءً عند الإفطار، وتستمر حتى ساعة السحور فجراً. ولكن هناك بعض المطاعم تفتح الباب نصف فتحة وتغطّي المدخل بقماشة بيضاء كبيرة مكتوب عليها: «الدخول من الباب الخلفي!» وكانت هذه تُعد نكتةً سَمجة، والأقبح منها أن بعض دكاكين الخمور تعمل نفس الشيء بتغطية باب الدكان وتنشر القماشة إيّاها. وكان هذا النفاق سبباً في مهاجمة تلك المحلات من جانب بعض الأطفال وبعض الشباب مما يسبّب الكثير من الاضطراب ويستدعي تدخل الشرطة.

ولكن هناك ظاهرةٌ محترمة في مناسبة يوم عاشوراء، ذكرى استشهاد الحسين عليه السلام. فالموصل سنّية المذهب تعطّل الأعمال في يوم عاشوراء، وتسمع قراءة القرآن في كل مكان والترحّم على سيد الشهداء وأصحابه. وفي الساحة الكبرى وسط سوق السراي، أكبر الأسواق في الموصل، تجد الجدران وأبواب المحلات التجارية مغطاة بالقماش الأخضر، علامة السادة، مع عشرات بل مئات المقاعد الطويلة التي تمتلئ بالناس القادمين للترحّم علي الشهيد وصحبه، وقراءة الفاتحة كلما توقّف قارئ القرآن ليعطي مجالاً لمغادرة بعض القادمين ليحلّ آخرون مكانهم. ويستمر ذلك حتى حلول صلاة المغرب. ومن ذكريات الموصل التي تبقى عالقةً في أذهان الأطفال استعدادات البيوت لمختلف مواسم السنة من شتاء وصيف وخريف.

فهناك تحضير «خبز الرقاق» ليكون مؤونة الشتاء مخزونا في»دَن الخشب». وتقوم بهذه العملية مجموعة من القرويات المسيحيات، كل واحدة مختصة إما بالعجن أو بتحضير الرقاقة باستعمال «الشوبك» ثم «النشّابة» لتصير قرصاً دائرياً رقيقاً تلتقطه الخبّازة بخفّة راقصة باليه وتُدخله في التنّور ليخرج بعد عدة ثواني مُحمّص الأطراف، ويستقر في طبق كبير من القصب، بانتظار أن يمتلئ برقاقات أخرى ليجد طريقه إلى الدَنّ الخشب ليكون جاهزاً لفطور أيام الشتاء الباردة.

وهناك موسم تحضير «الكيل» وهو عمل «نسوان البيت». ففي بداية الصيف تبدأ مياه النهر بالانخفاض ويبدأ في بعض أطرافه ظهور طبقات من الطين الرمادي الفاتح ينتظرها بعض الكَسَبة حتى تجففها شموس الصيف، فيجمعون منها ما يستطيعون ويدورون على البيوت لبيعها للنساء اللواتي يجتمعن لإذابتها بالماء ثم «دعبلتها» بشكل كُراة ورفعها إلى السطح لكي تنشف بشمس الصيف. ثم يؤخذ «راس» أو اثنين من ذلك الطين النقي إلى الحمّام العام لتعالج به النساء شعر الرأس بدعوى أنه «يفيد جلدة الراس والشعر». وهذا الإجراء الطبي مقصورٌ على النساء دون الرجال. ولله في خلقه شؤون.

• (القدس العربي) لندن

العزلة وخسارة الأصدقاء تزيدان من مضاعفات الاكتئاب لدى المراهقين

علاقات الصداقة تحسن من نفسية الإنسان ومن صحته الجسدية أيضا، بينما فقدانها قد يسبب التوتر واليأس والاكتئاب.

يؤكد خبراء علم النفس أن اكتئاب المراهقين اضطراب نفسي خطير يشعر فيه المراهق بالحزن الدائم وعدم القدرة على الاستمتاع بأي شيء في حياته، كما أن حياته تتأثر من الناحية الاجتماعية والدراسية والشخصية.

ويضيفون أنه ليس حزنا عابرا، أو فترة تمرّ، بل هو حالة مرضية تتمثل في مجموعة من الأعراض تظهر معا في الوقت نفسه، من بينها الحزن الدفين، وعدم الاستمتاع، واضطرابات النوم والأكل، والشعور بالدونية، والأفكار السلبية، والانعزال، وانخفاض الطاقة، والتفكير في الموت أو الانتحار.

كما يشير الخبراء إلى أن العزلة وخسارة الأصدقاء تزيدان من مضاعفات الاكتئاب لدى المراهقين، مؤكدين أن فقدان صديق مقرب ليس أمرا سهلا على الإطلاق، فهو قد يكون مؤلما مثل ألم انتهاء العلاقات العاطفية.

فقدان صديق مقرب ليس أمرا سهلا بالنسبة إلى المراهق، فهو قد يكون مؤلما مثل ألم انتهاء العلاقات العاطفية وقد يسبب أيضا آلاما جسدية مثل الشعور بالأرق، وآلاما بالصدر والجهاز الهضمي، حيث تكون هذه الآلام بمثابة وجع قلب حقيقي.

وقالت المختصة في علم النفس جينا سيمونز، إن علاقات الصداقة تحسن من نفسية الإنسان ومن صحته الجسدية أيضا، بينما فقدانها قد يسبب التوتر واليأس والاكتئاب.

وأضافت أنه "للتكيف مع فقدان الصديق يجب أولا أن نعلم أن الخسارة أمر لا بد منه، مهما حاولنا أن نتجنبها، ومن المتوقع أحيانا خسارة الأصدقاء بسبب تغير الظروف، أو تغير الشخصيات مع الوقت، ولكن دائما ما سيتأقلم الإنسان مع هذه الخسارة".

وللتأقلم مع خسارة الأصدقاء، على الإنسان أن يعلم أن خسارة صديقه لا تعني فشله، فأسباب الخسارة في معظم الوقت ليست شخصية، فهناك بعض الأشخاص يفكرون بطريقة سلبية عن أنفسهم لأن صديقهم تركهم، ولكن هذا ليس حقيقيا، فالأشخاص ينفصلون عن بعضهم البعض لاختلاف الظروف وليس شرطا لعيوب شخصية.

ويعاني بعض الشباب في سن المراهقة من حالة من الإحباط نتيجة عدم تفهم الأهل لاحتياجاتهم واهتماماتهم، وطريقة التواصل معهم في هذه الفترة، وقد تتطور إلى شعورهم بالعزلة والاكتئاب، حيث ينبه مختصون الأهل إلى ضرورة الحذر من هذه الحالات التي تصيب أبناءهم حتى لا تتطور ويصابون باكتئاب وما ينتج عنه من مخاطر.

والمقصود بالعزلة هو الابتعاد عن الأهل والأصدقاء وجميع الأشخاص المقربين، والرغبة في البقاء وحيدًا لساعات طويلة. وتعتبر مشكلة العزلة، حسب الخبراء، من المشكلات الأكثر انتشارًا بين المراهقين.

ويعاني المراهقون من مشكلة العزلة بسبب التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في مرحلة النمو، كما أن التحديات التي يواجهها المراهق في حياته الاجتماعية تعد من أبرز أسباب الإصابة.

وتكون مشكلة العزلة عند المراهق سببا في شعوره باليأس والحزن الدائمين، الرغبة في الجلوس وحيدًا وتجنب التجمعات مثل الأفراح أو المناسبات العامة.

علاقات الصداقة تحسن من نفسية الإنسان ومن صحته الجسدية بينما فقدانها قد يسبب التوتر واليأس والاكتئاب.

وجدير بالذكر أن مشكلة العزلة عند المراهقين أصبحت أكثر انتشارًا، حيث أن 25 في المئة من المراهقين يعانون من العزلة الاجتماعية لأسباب مختلفة قد تعود إلى النشأة الأسرية أو صدمات الطفولة وغيرها، وينصح الآباء بضرورة التعامل مع تلك المشكلة بذكاء وحكمة، وطلب المساعدة من طبيب مختص لتقديم الدعم والحل العلاجي المناسب.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت مؤخرا أن المشاكل العقلية مثل الاكتئاب من بين أكبر المخاطر التي يواجهها المراهقون ويجب أن تصبح إحدى أولويات السلطات الصحية حول العالم.

وقالت المنظمة في تقريرها الدولي بشأن صحة المراهقين إن الاكتئاب هو المرض الأكثر شيوعا لدى من تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاما، وجاء الانتحار في المرتبة الثالثة بين الأسباب المحتملة للموت.

ويذهب الاختصاصي النفسي التربوي الدكتور موسى مطارنة إلى أن المراهقة مرحلة من المراحل النمائية المهمة، وينبغي أن تكون الأسرة مدركة لخصائص هذه المرحلة ومنتبهة للتعامل معها، إلا أن عدم فهمها وعدم معرفة كيفية التعامل معها يخلق عديد المشاكل.

ويرى مطارنة أنها مرحلة من المراحل الطبيعية التي يمر بها الإنسان إلا أن لها متطلبات كونها فترة بناء وولادة جديدة للإنسان ويحدث فيها الكثير من المتغيرات الجسمانية والنفسية، ويشعر المراهق فيها بحالة من الشعور بالذات وإثبات نفسه وإبراز شخصيته.

ويشدد على ضرورة تعامل الأهل مع المراهق بشكل سليم، كون المراهق إذا شعر بحالة من التقزيم والتحجيم وعدم الانتباه إلى ما يريد، تخلق عنده حالة من النكوس والانسحاب الاجتماعي، خصوصاً وأن الضوابط عنده ضعيفة في هذه المرحلة.

• **(العرب) لندن**

حول الدنيا

5 سلوكيات تطرد السعادة!

• ترجمة: عزة يوسف

يسعى الجميع إلى الشعور بالرفاهية والرضا لذلك يقدم موقع Latin American Post الأميركي بعض السلوكيات التي يجب التخلص منها للتمتع بالسلام النفسي والسعادة.

1- التغيير:

يخشى بعضهم من أي تغيير على روتين حياتهم، ويرون أن التغيير يجب أن يكون شاملاً وإلا لن يؤتي ثماره. ويشعر هؤلاء بالقلق من المستقبل إذا لم يتمكنوا من التعامل مع نتائج التغيير المفاجئة. لذا يجب تدوين إيجابيات وسلبيات التغيير المتوقع حيث تمنحك قراءة الأفكار بصوت عالٍ بعض الوضوح.

2- القلق:

لن تشعر بالسعادة عندما تربط سعادتك بشيء خارجي، وبينما يعتبر القلق بشأن الأشياء التي لا يمكن التحكم فيها أمراً طبيعياً، ينبغي عدم ترك تلك الأفكار تعطل سعادتنا، ويجب التخلي عن الإفراط في التفكير والامتنان للحاضر وللأشياء التي يمكن السيطرة عليها.

3- التملك:

هناك الكثير من الأشياء التي يريدها الشخص في الحياة، وربما يمتلكها شخص آخر، ولكن الرغبة في الحصول على ما لدى الآخرين يصيب بالإرهاق، لذا عليك الامتنان لما تملكه واستغلاله على النحو الأمثل والتعلم من تجارب الآخرين بدلاً من تبني مشاعر سلبية تجاههم.

4 - الأخطاء:

يضيّع بعض الأشخاص حياتهم على التفكير في أخطاء الماضي التي يخجلون منها ويواجهون صعوبة في عيش حياتهم بسببها.

يجب توخي الحذر من أن نعلق في ذواتنا القديمة، والعمل على تطوير أنفسنا لنصبح نسخة جديدة أفضل.

5- الكمال:

غالباً ما يكون السعي إلى الكمال ضاراً للشخص ومَن يحيطون به أيضاً، إذ إنه لا يوجد شيء أكثر ضرراً من التوقعات غير الواقعية.

ابحث عن السلام بداخلك وتعلم أن تكون أكثر لطفاً مع نفسك حتى لو كنت غير مثالي.

كيف نعزِّز نفسية الأطفال؟

يعاني العديد من الأطفال في العصر الحالي من التوتر والقلق، ونقل موقع Islander News الأميركي نصائح لخبراء حول الحفاظ على الصحة النفسية لصغار السن.

1- الدعم: إنشاء نظام داعم من الأسرة والأقران والمعلمين، حيث يتأثر الصغار بالبيئة المحيطة بهم سواءً في المنزل أو المدرسة، لذلك من الضروري أن تكون بيئة إيجابية تشجعهم على النجاح.

2- التشجيع: علينا أن ندعم أطفالنا بالتشجيع على الدراسة والمجالات التي يهتمون بها وأن نثني عليهم عندما يحققون النجاح مهما كان بسيطاً، ودعمهم بالأدوات اللازمة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية.

3- توقعات واقعية: على الآباء والأمهات وضع حدود منطقية لما يتوقعونه من أطفالهم، ما يساعد في تحمل المسؤولية تجاههم بحال تقصيرهم.

4- المهارات: يجب تعليم الأطفال مهارات التأقلم وحل المشاكل، إذ إن مواجهة التحديات وتقبل الفشل لا يقلان أهمية عن النتائج التي نرجوها من أطفالنا.

5- المشاركة الاجتماعية: التواصل مع الآخرين من أهم الأنشطة على الإطلاق، لأنه يوفر الفرص لتكوين روابط بين العائلات التي تملك الاهتمامات نفسها.

6- المساعدة: يجب طلب المساعدة من الاختصاصيين بلا تردد في حال لاحظت تغيّراً في سلوك طفلك.

• (الاتحاد) الاماراتية

الكلمات الأفقية

1 - شاعر عباسي – قتل النفس (معكوسة(
2 - وكالة أنباء صحفية – معلومات – ضمير متصل
3 - ثلثا حجت – شق الأرض – حيطان
4 - مرض نفسي – أداة قتالية - شدة
5 - يلبس في القدم – إمارة عربية – حرف تفسير (معكوسة(
6 - غزال – أحد أصابع اليد – نظيفة ونقية
7 - يتقدم عليه – الاسم الأول لزعيم عربي راحل - نسيتْ
8 - وطن (مبعثرة) – ريق - كبرتْ
9 - الدؤس – ليس عاما – نيزك (مبعثرة(
10- تؤدي إحدى العبادات في مكة (معكوسة) – لباس - كثير
11- أحد الوالدين (معكوسة) – الأحراج (معكوسة) - للتعريف
12- ريبة – عكس الحار – أوجاع (معكوسة(
13- كلمة ترحيب – تمايل (مبعثرة) - متشابهان
14- الائتلاف – وجْنة – ارتحل من بلده
15- نتغزّل – حب – رتبة عسكرية

الكلمات الرأسية

1 - أديب عباسي – سد عربي - حرف تأوّه
2 - قصيدة مغناة لنزار قباني – عامّ (معكوسة) - عقل
3 - متشابهان – نساء من بلد عربي (معكوسة) - أديب
4 - طليق – أداة شرط (معكوسة) – خرب (معكوسة) – بخله (معكوسة(
5 - شعرتْ (معكوسة) – هفوات - حالاً
6 - آلة موسيقية - هضاب
7 - ينشر – حرف نفي – كلمة استحسان – أحد الوالدين - فم
8 - يعِد بخير (معكوسة) - برهان
9 - آلات عسكرية مدمرة
10- هُزم – مادة قاتلة – عاصمة عربية
11- ساخن – دواء للجرَب
12- حضرتْ (معكوسة) – حرف تنبيه - يتملقهم
13- فعل أمر ناقص (معكوسة) – آلة تنظيف (معكوسة) – حرف نداء (معكوسة(
14- حرف توكيد ونصب – شدة البرد (معكوسة) – العزة والرفعة
15- الضعيفة الألوان - الشأن

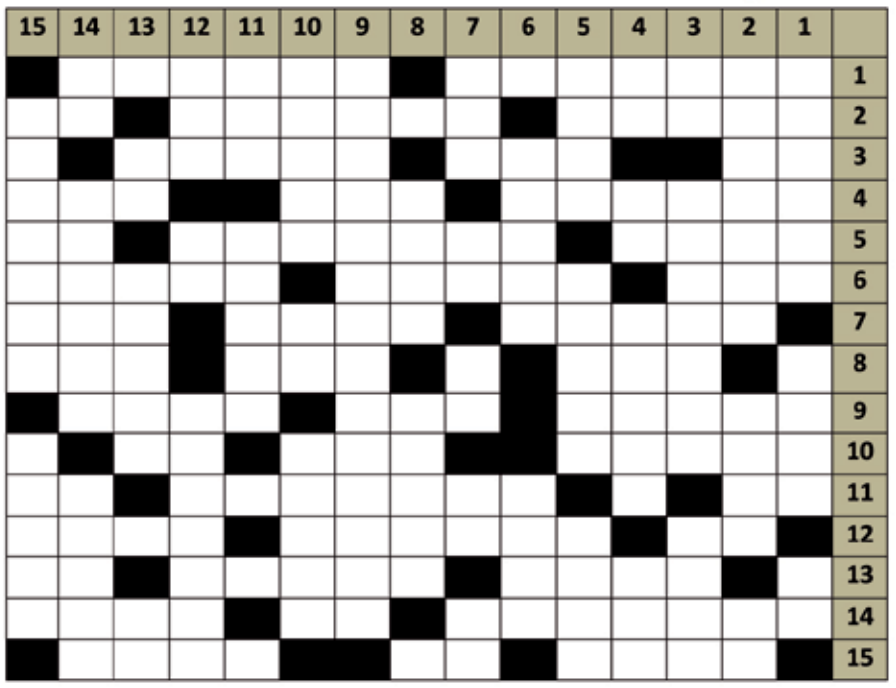

أحيانا (ا = أ = إ = ء = ئ = ؤ) - (ت = ة = هـ) – (الجيم المصرية – غ) – (ى = ى)

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
1	ا	ل	ا	ر	ض	■	ا	ب	ن	ا	ل	هـ	ي	ث	م
2	ل	ص	■	ب	ر	ت	ق	ا	ل	■	و	■	ق	م	ح
3	ا	■	م	ت	ا	ج	ر	■	ق	ا	ن	و	ن	■	م
4	خ	د	■	ع	ـة	ا	ش	ل	ا	هـ	م	ي	ي	م	د
5	ط	■	غ	ا	ب	ر	■	■	هـ	و	ا	ي	■	ح	ب
6	ل	ا	ب	■	■	ة	ر	ا	م	ع	■	ض	م	ا	ن
7	ا	خ	ت	ص	ر	■	ض	ل	■	د	ح	■	ش	ر	ع
8	ل	ت	■	ا	ب	■	ا	ع	ا	ي	ن	■	خ	ب	ب
9	ص	ا	ل	ح	■	ط	ب	ا	ل	■	■	ل	■	و	د
10	غ	ر	و	ب	هـ	ا	■	م	ف	ا	ز	ا	ت	ن	ا
11	ي	ن	■	ي	ب	هـ	■	ر	■	ا	ن	ت	ل	■	ل
12	ر	ي	ح	■	و	■	ز	ي	■	ف	ا	ك	■	ا	و
13	■	■	ب	س	ط	■	ا	هـ	ل	و	ب	ذ	■	ل	هـ
14	ب	د	ا	■	هـ	م	هـ	■	ا	ل	ي	ب	س	■	ا
15	ل	ب	ل	ب	■	ع	د	ب	■	ا	ر	ي	س	■	ب

أحيانا (ا = أ = إ = ء = ئ = ؤ) - (ت = ة = هـ) – (الجيم المصرية – غ) – (ى = ى)

حل شبكة أغسطس 2022

الـغـنـى فـي الـرضـا

يقول أحد الآباء:

ابني متفوق كثيراً بدراسته، ونتيجة لهذا التفوق فقد تم قبوله بمنحة مجانية في إحدى المدارس، المدارس المشهورة التي لا يستطيع شخص مثلي دفع رسومها ولو عمل لعشرة أعوام..

المهم، كان كل شيء مجانياً بالنسبة لولدي، لكني كنت خائفاً من أن يؤثر عليه مجتمع هذه المدرسة، الطلاب الأثرياء، خشيت أن يشعر بالنقص، أو أن يتخذ موقفاً مني لأني لم أقدم له الكثير..

حتى جاءني استدعاء للمدرسة في أحد الأيام، كان أولياء الأمر يشتكون من ولدي!.. قلت له ماذا فعلت؟!

أجاب: لم أفعل شيئاً يا أبي، كان زملائي في الصف يتفاخرون بسيارات آبائهم، فتفاخرت أنا أيضا!..

سألته: تفاخرت؟! بماذا؟!

بسيارتك يا أبي، !!

قلت لهم: لدى أبي عربة أيضاً، سوى أن أبي شخص عبقري، فقد استبدل الإطارين الأماميين بحمار.. وهذا من ذكاء أبي وحرصه على السلامة لو كنتم تعلمون..

أعني هل سمعتم يوماً أن حماراً قد تجاوز السرعة القانونية في الطريق؟!

أدري أن هناك حميراً تتجاوز السرعة القانونية، لكنها من نوع آخر، لا تفكروا كثيراً ودعوني أكمل..

إن أبي لا يضطر للتوقف كثيراً في محطات البنزين، المزدحمة هذه الأيام، وأنا شخصياً أفضل أن أسير وأنا أركب عربة بإطارين وحمار، .. على أن أركب عربة بأربعة إطارات وأنا واقف بمكاني..!

قال المدير: نعم، وقد تم استدعاؤك لأن بعضاً من زملائه في الصف طلبوا من آبائهم استبدال إطارات سياراتهم الأمامية بحمار!.. ويقولون إنه السبب..

اعتذر الوالد لمدير المدرسة ولأولياء الأمر عن حديث ولده..

وانفجر ضاحكاً فور خروجه من المكتب، ذهب وهو يقول: كنت أخشى عليه أن يشعر بالنقص، فأشعرني بالغنى!!!

فالغنى يكمن في الرضا...

29 كاتباً وأديباً وسياسياً يوثقون لنضاله في الشعر والحياة

كمال عبد الحليم
شاعراً ومناضلاً

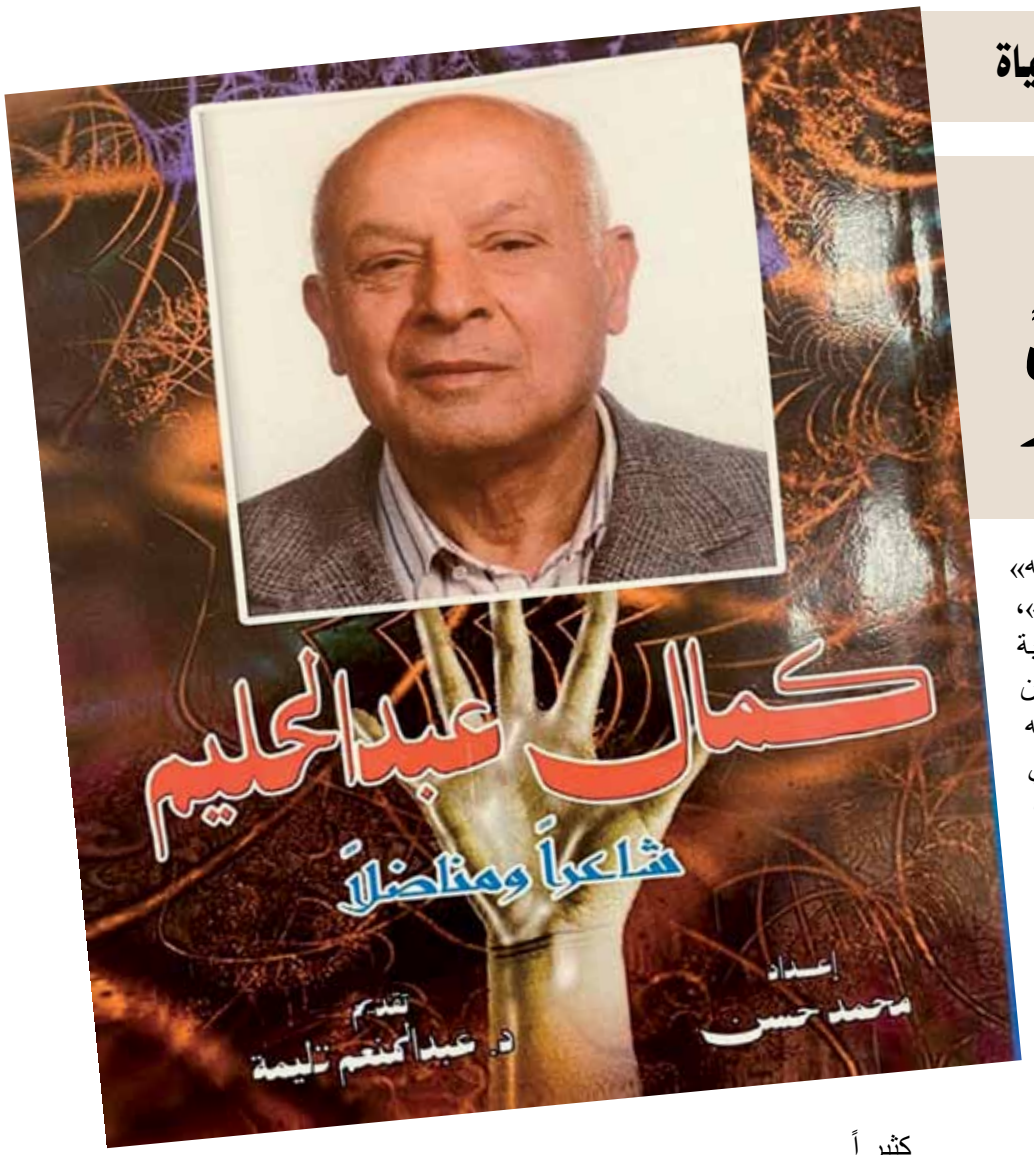

• **القاهرة: حمدي عابدين**

صدر حديثاً كتاب «كمال عبد الحليم شاعراً ومناضلاً» إعداد الكاتب المصري محمد حسن، ويعد حسب مقدمة الناقد الراحل الدكتور عبد المنعم تليمة، وثيقة شاملة تحيي تراث واحد من أهم رواد التجديد في الشعر المصري الحديث، فضلاً عن دوره النضالي ضد الاستعمار والفساد، ودفاعه عن الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية والانحياز للفقراء.

تضمن الكتاب، الذي قام حسن بطباعته على نفقته الخاصة، 4 أقسام؛ خُصص القسمان الأولان لشهادات وحوارات زملاء ورفاق عرفوا كمال عبد الحليم وارتبطوا معه بعلاقات سياسية وفنية وإبداعية، ومنهم الناقد محمود أمين العالم، والكاتب الروائي شريف حتاتة، وأحمد حمروش أحد أعضاء تنظيم الضباط الأحرار، ورئيس اللجنة المصرية لتضامن الأفرو آسيوية وأحد أبرز مؤرخي ثورة 23 يوليو (تموز)، ومحمد عودة، وجمال الغيطاني، والفنان محمود الهندي، فضلاً عن العديد من أفراد أسرته.

الحوارات والشهادات لـ29 كاتباً وأديباً وسياسياً، توثق، حسب رأي تليمة، للحياة الإبداعية والنضالية الفريدة التي عاشها كمال عبد الحليم منذ صدور ديوانه الأول «إصرار» في عام 1951، الذي تمت مصادرته بأمر النيابة والقضاء وقتها، حتى وفاته عام 2004 بعد حياة عانى فيها من السجون والمعتقلات والمطاردات، التي بدأت بواقعة شهيرة حدثت في مجلس النواب زمن الملكية، حين وقف رئيس الوزراء المصري إسماعيل صدقي، في يوليو عام 1946 يقرأ قصائده غاضباً ومحذراً من أن كمال عبد الحليم الذي لم يكن عمره آنذاك قد تجاوز 21 عاماً يسعى لتأجيج المصريين ضد القصر والقيام بثورة. كان كمال في تلك اللحظات رهن الاعتقال، وحين أطلقت الشرطة سراحه بعد شهرين من القبض عليه، خرج ومعه واحدة من قصائده الشهيرة «نحن في السجن» التي يحكي فيها عن السجن وظلامه، وقيوده، والتي يقول في أحد أبياتها «نحن في السجن وتحت الشمس أنصار الظلام»، وقد وضعها حسن ضمن الملحق الرابع والأخير الذي خصصه للقصائد الشهيرة التي كتبها كمال عبد الحليم، مثل «الفجر الجديد» و«إلى الشاعر التائه» و«عيد ميلاد» و«صلاح بشرى»، و«دع سمائي» التي قدمتها المطربة فايدة كامل عام 56 أثناء العدوان الثلاثي على مصر، وهذا النشيد له قصة رواها كمال عبد الحليم لي (كاتب هذه السطور) عندما كنت أعمل معه في «دار الغد»، التي أسسها في فترة الثمانينات من القرن الماضي، كانت هناك قصيدة كتبها عن كوريا، تتضمن سطراً يقول فيه «هذه أرضي أنا وأبي مات هنا»، وقد هاتفته ذات يوم المطربة فايدة كامل التي كانت قد غنت له من قبل قصيدتين عاطفيتين، وطلبت منه أن تغني القصيدة، فأخبرها أنه لا توجد قصيدة اسمها «هذه أرضي أنا»، إنهما مجرد بيتين في قصيدة كوريا، كانت الحرب على الأبواب، والصراع على أشده، ومع أزيز الطائرات التي هاجمت مدن القناة ولدت «دع سمائي فسمائي محرقة. دع قنالي فمياهي مغرقة. واحذر الأرض فأرضي صاعقة»، وحين انتهى عبد الحليم من كتابتها ذهبوا بها إلى الشاعر كامل الشناوي، وكان يكتب وقتها يومياته في صحيفة «الأهرام»، فاكتفى بها، وكتب أن «يومياتي هي هذه القصيدة»، وقد أخذتها عن «الأهرام» الإذاعة المصرية لتغنيها فايدة كامل بعد أن قام بتلحينها الموسيقار علي إسماعيل، لتصير علامة من علامات شعر وإبداع يُعرف بها عبد الحليم وتعرف به.

أما عن الحوارات والشهادات التي تضمنها القسمان الأول والثاني فقط انطبعت بخصوصية أصحابها، فقد سيطر مثلاً على جزء كبير من المقابلة مع محمود أمين العالم رأيه في رؤية كمال عبد الحليم للشعر، وكيف أنه جعله يغير تماماً موضوع رسالته للماجستير بعد أن كاد ينتهي منها تماماً، كان العالم قد تعرف بكمال عبد الحليم في بداية الأربعينيات، وكان موقفه كناقد أدبي آنذاك يكاد يكون مناقضاً تماماً لما صار عليه فيما بعد، كان يرى ديوان «إصرار» من الناحية الجمالية وبنظرة نقدية شعراً تحريضياً، وحين التقاه وتناقشا معاً في أمور الشعر اكتشف أن كمال عبد الحليم ينحاز كثيراً للتعبير الجمالي المرتبط بالآيدولوجيا الخاصة بقضاياه التي يدافع عنها.

أما الحوار مع الكاتب محمد سيد أحمد، فقد سادته الكثير من الآراء حول علاقة الثورة المصرية والضباط الأحرار بالأحزاب الشيوعية، ودور كمال عبد الحليم السياسي في ذلك، لكن أكثر ما جاء في هذا الحوار هو ما اتصل بكمال الشاعر، وقد وصفه سيد أحمد بأنه كان أعظم قادة اليسار وأعظم شعرائه، أما الكاتب الدكتور شريف حتاتة، فقد قال إن السياسة قضت على إبداع «كمال» كشاعر، فقد ولد حسب رأيه لكي يكون شاعراً، فقيمته كانت أكثر بروزاً في شعره وفنه عنها في أي شيء آخر، لكن طموحاته الشخصية في أن يكون زعيماً سياسياً عزلته كشاعر، وتحول إلى شخص شديد الانطواء بسبب حياته في التنظيم السري ما شكل عبئاً زائداً عليه، وجعله كشاعر يبتعد عن النشر والظهور بسبب ما كان يتعرض له من مطاردات واعتقالات، وأحياناً ما كان يقوم به من عمليات تخفٍ وتوارٍ عن الأنظار حتى لا يتم إلقاء القبض عليه واعتقاله، وهو ما لم يستطع تفاديه معظم الوقت فقد تم اعتقاله في عام 51، وفي 53 بعد قيام الثورة، حيث قضى ثلاث سنوات، كما جرى القبض عليه في بداية الستينات وفي أواخر السبعينات.

أما عن أهمية شعر كمال عبد الحليم، من وجهة نظر الكاتب محمد عودة، فتكمن في أنه كان من أوائل الشعراء الملهمين الذين تنبأوا بالثورة، وكان دوره فيها فاعلاً ورئيسياً، وتعبيره عنها ملهماً غير مسبوق، وهذا يظهر واضحاً في قصائد كثيرة منها ما كتبه عام 1945 في قصيدة «الفجر الجديد»، وهي متضمنة في الملحق الرابع حيث يقول:

«أيها المغمض المعذب بالليل تطلع لنور فجر جديدِ
أنا أشقى وأنت تشقى وهذا ما حفظناه من تراث الجدود
غير أني آليت أبذل نفسي كي ينال الحياة بعدي وليدي».

ظل كمال عبد الحليم مظلوماً شعرياً لا يعرف أحد من أشعاره غير ديوانه «إصرار»، الذي طبعه مرتين بعد مصادرته في 1951، كانت الأولى في عام 1955 عن «دار الفكر» التي أسسها شقيقه إبراهيم عبد الحليم، وفي فترة الثمانينات ضمن مطبوعات «دار الغد» التي أسسها كمال نفسه، لكن هذا الظلم انقشع بعد ذلك، حيث قام المجلس الأعلى للثقافة بمصر منذ سنوات قليلة بطبع أعماله الشعرية في مجلد كبير صدر في عام 2008 بمقدمة كتبها صديقه الشاعر السوداني محمد الفيتوري (1936 – 2015)، وقال فيها «هو الذي أعطى القصيدة العربية المعاصرة جوهرها الحقيقي، ووضع بذرة الفكر السياسي الواعي في الشعر المعاصر».

• **(الشرق الاوسط)**

المغنية البريطانية سلوى لورين تتحدث حول أغانيها واعتناقها الإسلام

أعتبر نفسي محظوظة باهتدائي إلى القرآن. لقد كنت أشعر بالضياع الشديد في هذا العالم

• طه العيسوي

حظيت أنشودة "طلع البدر علينا"، التي قامت بغنائها المغنية البريطانية المسلمة، سلوى لورين، مؤخرا، بمناسبة رأس السنة الهجرية، بتفاعل واسع في الدول العربية والإسلامية.

ورغم أن لورين كانت قد قدّمت تلك الأنشودة لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2021، خلال مشاركتها في أحد برامج المسابقات المتخصّصة في المواهب الغنائية، إلا أن قيامها بإعادة غناء هذه الأنشودة على طريقة "الفيديو كليب" أبهر الجميع، وخطف إليها الأبصار مُجددا.

وعقب طرح تلك الأنشودة المميزة، التي جمعت بين اللغتين الإنجليزية والعربية، تصدّر اسم "سلوى لورين" قائمة الأكثر تداولا على منصات التواصل الاجتماعي في بعض الدول العربية.

وخلال هذا العمل، تعاونت لورين -التي ظهرت بحجاب تقليدي وملابس بيضاء فضفاضة- مع الكاتب مُعاد باسط، والملحن حامد بدوي، والموزع إيهاب عبد السلام، وهو من إنتاج ICTV Network، وإخراج "أنس عصام" الذي كان له دور بارز في أنشودة "طلع البدر علينا".

فيما أجرت "عربي21" مقابلة خاصة مع المغنية المسلمة، سلوى لورين، حول أصداء أنشودة "طلع البدر علينا" وردود الفعل التي أثارتها، وأعمالها الفنية المقبلة، بالإضافة إلى ظروف اعتناقها الدين الإسلامي، ورؤيتها الخاصة لموقف الإسلام من الغناء.

وفيما يلي نص المقابلة الخاصة ":

◄ كيف تابعتِ ردود الفعل على أغنيتكِ الأخيرة "طلع البدر علينا"؟

ردود الفعل كانت إيجابية للغاية حتى الآن ولله الحمد. يسعدني أن أكون مفيدة، ونيتي نشر رسالة الإسلام الجميلة بتوظيف النعم والقدرات التي وُهِبت إياها.

◄ قدمتم هذه الأغنية لأول مرة في كانون الأول/ ديسمبر 2021، لكن لماذا أعدتم تصويرها في تموز/ يوليو 2022؟

نعم هذا صحيح، نُشر فيديو الأداء المباشر لهذه الأغنية على المسرح في 31 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وحصد أكثر من 4 ملايين مشاهدة. أما فيديو الأغنية الفعلي (على طريقة الفيديو كليب) فقد صدر مؤخرا بمناسبة السنة الهجرية الجديدة واحتفاءً بنبينا الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

أنا شخصيا ممتنة له وهو قدوة يحتذى بها في تعلم كيفية اتباع تعاليم القرآن عمليا.

والقصة في فيديو الأغنية الفعلي هي رؤية الأخ الموهوب المخرج أنس عصام. عندما شرح لي فكرته، لم أستطع حبس دموعي لجمال الرسالة التي ستخرج إلى الجميع، وهي أنه إذا واجهت مخاوفك وتوكلت على الله، فإن الإسلام سيُحسّن من حياتك ويهدي روحك.

◄ لو تحدثينا حول اعتناقكِ للدين الإسلامي قبل سنوات؟ وكيف تغيّرت حياتكِ فيما بعد؟

أعتبر نفسي محظوظة باهتدائي إلى القرآن. لقد كنت أشعر بالضياع الشديد في هذا العالم، ولم أشعر بالرضا، رغم امتلاكي صفقات للتسجيل والنشر، وكان لدي الكثير من التساؤلات التي لم أملك لها إجابات.

بحثت في كثير من الديانات دون أن أجد الإجابة، ثم بدأت في قراءة القرآن وانضممت إلى درس تعليمي عبر الإنترنت، والحمد لله وجدت إجابات شافية على جميع أسئلتي.

تحولت مشاعري لاحقا من السخط إلى الرضا، ومن الارتباك إلى الوضوح؛ كانت الكثير من الأمور تزعجني ولم أعرف سببها حتى قرأت آيات القرآن التي طمأنتني ومنحتني اليقين.

ومن خلال العمل على تحسين شخصيتي عبر تعاليم آيات القرآن، أرى تغييرات إيجابية جدا في نفسي وعلاقاتي مع الآخرين. أشعر بأنني حقا حصلت على نعمة كبيرة غيّرت حياتي.

◄ كيف تنظرين لموقف الإسلام من الغناء؟

لكلّ شخص مواهب وقدرات، وأعتقد أن توظيف هذه القدرات في سبيل الله وفي سبيل نشر رسالة الإسلام طريقة لشكر الله على نعمته. وغايتي ليست مطلقا أن أصبح "معبودة الجماهير"، وإنما أريد فقط أن أنشر رسالة الله للناس انطلاقا من تجربتي الخاصة مع القرآن والتأثير الإيجابي الذي أحدثه في حياتي. وأعلم أنه عندما يحين وقت لقاء الله، سيسألني عما فعلته بكل ما أعطاني من نعم.

◄ ما هي أعمالكِ الفنية القادمة؟

في جعبتنا العديد من المفاجآت لكم، بينما لا أريد أن أكشف الكثير بشأنها في الوقت الراهن، لكنني إن شاء الله سأقدم تكريما للعديد من البلدان، وخاصة تلك التي قدمت دعمها لمقطع الفيديو الخاص بنا.

أخيرا.. كيف باتت صورة الإسلام لدى الغرب اليوم؟ وكيف يمكن تصحيح تلك الصورة؟

للأسف، يُنظر إلى الإسلام عموما بشكل سلبي بين غير المسلمين. أنا شخصيا كنت أعتقد أن القرآن كتاب "المُفجّرين الانتحاريين". وسبب ذلك ما تظهره وسائل الإعلام (القنوات الإخبارية وما شابهها) التي غالبا ما تبث صورة سلبية للترويج "للإسلاموفوبيا" باستخدام مصطلحات مثل "إسلامي" عند وصف "إرهابي".

والمضحك في الأمر أنه إذا فكرت مليا فإن المعنى الحرفي لـ "إسلاموفوبيا" هو في الحقيقة "الخوف من التسليم للسلام" ما يُفهم من ذلك أن الجهل يلعب دورا كبيرا في وجهة نظر الناس ومفاهيمهم المسبقة عن الإسلام، حتى دون قراءة القرآن.

وأنا سعيدة جدا، لأنني قرأت القرآن بنفسي وبتفهم، لذلك تلاشت مفاهيمي الخاطئة. والآن أريد أن أعمل من أجل نشر هذا الخير، وأن أساعد في توضيح هذه المفاهيم الخاطئة.

الله هو رب كل الناس، يخاطب البشر جميعا من خلال كتابه القرآن الكريم. هو ليس كتاب تاريخ أو حكايات من الماضي، إنما دليل استخدام يصلح لكل زمان ومكان لمدى الحياة. وهو لا يحتوي إلا على الحقيقة المطلقة وسبب وجودنا.

سلوى لورين في سطور

هي مغنية عالمية ومؤلفة وكاتبة من أصول بريطانية، وحاصلة على درجة بكالوريوس في موسيقى الجاز، كما كانت تغني البوب والجاز أيضا. وفي بداية حياتها كانت تهتم كثيرا بالموسيقى.

أجرت العديد من الجولات في مختلف دول العالم أبرزها كندا وبريطانيا وباكستان والولايات المتحدة وأوروبا، وكانت عضوا في لجنة تحكيم برنامج IC Star النسخة الكندية.

أنتجت سابقا موسيقى تصويرية لإعلانات تلفزيونية وأفلام بوليوودية عدّة، وغنّت مع فنانين كبار مثل المغني والمؤلف الموسيقي البريطاني إد شيران.

بسبب حبها للقراءة والكتب اطلعت على كتب دينية إسلامية عديدة فأعجبت بشدة بتعاليم الدين الإسلامي، وأعلنت إسلامها خلال عام 2015، وقبل ذلك لم تكن تعتنق أي دين.

بعد إسلامها، حفظت القرآن الكريم كله، والتزمت بالتعاليم الإسلامية وارتدت الحجاب، وأصبحت تقدم الأغاني الدينية باللغة العربية وبصوت جميل ومميز.

اشتهرت في الشارع العربي بعد إعلانها اعتناق الدين الإسلامي، وإنشادها للكثير من الأغاني الدينية.

تزوجت المغني الباكستاني نجم شيراز الذي تعرّفت إليه خلال زيارتها إلى الباكستان أثناء عملها في التأليف والكتابة.

• المصدر : عربي21

نافذة

الوعد

• بانة القاسم

كنت انتظره على الشرفة، وأنا أعلم تماماً أنه سيحضر لي معه الأوراق والألوان التي أوصيته عليها بعد عودته من عمله. هو بكل يقين قادم ومعه ما وعد أن يحضره. وأنا كنت أعلم أن لا شيء في العالم سينسيه وعده. وكبرت الطفلة التي تربت على الوعد. وصارت الحياة ترهقها اذا ما أخلفت وعودها، وكأن العالم يمشي على ميزانه هو (والدها). نعم كان العالم يمشي على هذا الميزان، فهو أخبرها أن تقدم الخير فتجده وهكذا كانت تفعل. وتقدم الأمل للآخرين فتجده يضيء في داخلها، وهكذا بدأت تحيك مقالات أدبية هي أجمل ماتستطيع، لدنيا منحتها شرف صياغة الكلمة. كان يقول لها صدري الأمل للناس، لكي تتمكني من إحيائه في قلبك . وهكذا كان ...هو الذي أعطاها مفاتيح الفكرة كي ترسم دروبًا للآخرين فيها محبة ومعلومة وقدرة على تغيير الحياة إلى أحسن.

هذا الحب الذي كبر بينهما، جعل مساراتها حكيمة فهو كان بوصلتها دوما نحو الحق وكانت تخاف إن أخطأت أن تخذله يومًا، وخذلانه يعني موتها.
ليس من السهل أن تربي طفلًا من نظرة، ليس سهلًا أن تجعله يرسم حدود حريته بمسارات أخلاقية دون غضب أ و عنف أو تأثيم. هذا مافعله هذا الرجل فيها، فظلت تخطو إلى الأمام بثقة أنه وراءها، يدعم خطواتها، وخوف أن يأخذها الطيش يومًا إلى حالة عبث، فيحزن القلب الذي آمن بعقلها وحسن تربيتها.

عالوعد بقيا مع بعض، وحتى عندما شاء الزمن أن يفترقا، قالت له لن أتركك وحيدًا ياحبيبي . سأكون دومًا بجانبك، قال لها ارحلي إلى حياتك الجديدة وظلي على الوعد. وفاء بوعده ربت أولادها على ماتعلمته منه، علمتهم أن الكلمة تخرج مرة واحدة وتصيب الحقيقة، علمتهم أن المحبة شرط العلاقات وأن الدين هو مجموعة أخلاق وأن الشرف هو وفاؤهم بالوعد. كبر الصغار وهم يعلمون أن هذا العراب الحبيب قدم لهم ولأمهم وأبيهم أجمل كنوز الحياة ...أخلاقه التي شملتهم فعاشوا بكنفه في سلام و رغد.

في الوقت المناسب كان عليها أن تترك كل شيء وراءها وتهرع إليه، انه يناديها كي تفيَ بآخر وعد قطعته له. غير بره، غير حبه غير المشروط، غير مساندة شيخوخته، هنالك

وعد ضمني بأن يكون وجهها آخر عهده بالدنيا، وأن تكون يده بيدها قبل أن ترحل روحه إلى بارئها ... وهذا ما كان ... رغم كل الألم، يدها كانت بيده وكأنه يطمئنها ألا تجزع، وكأنه يعزز فيها أملًا ما بألا تستفيض بالأحزان، وكأنه لآخر لحظة يمنحها القوة التي تلاشت من نفسها خوفًا من رحيله. يده كانت في يدها رغم كل الأجهزة الطبية التي تبثه بحياة مؤقتة، أخبرتها نبضاته أن تكمل مسيرته، وتنهض سريعًا من بئر الحزن، وتعلم أحفاده كم كان جدهم يحب الحياة ويخدم الناس.
ربوا أولادكم على الوعد وعلموهم كيف يكون الوفاء .
رحم الله روحك يا أبي

• كاتبة وصحفية من اسرة (البلاد) لندن اونتاريو

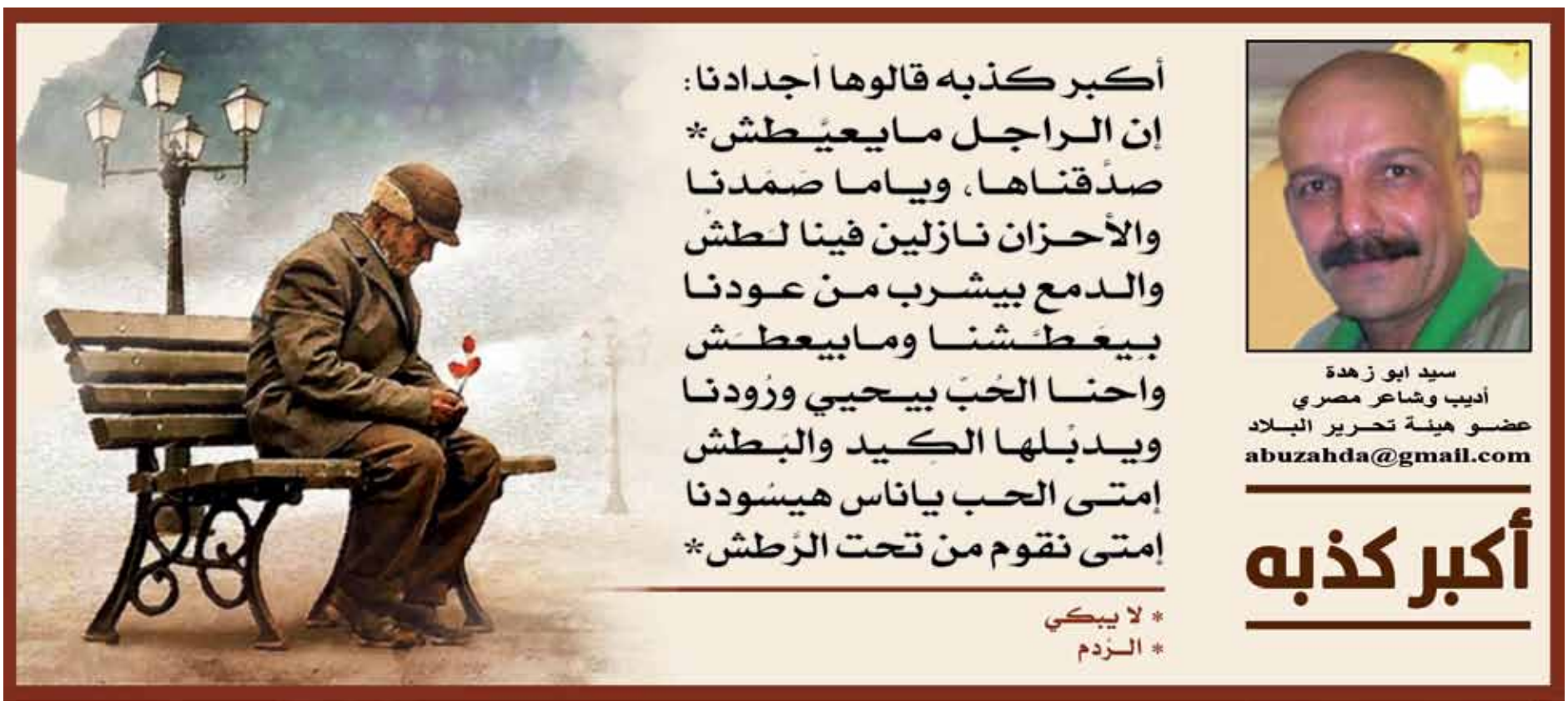

أفكار عن الكتابة

• رشا عمران

قرأتُ مرّة عبارة عن الكتابة بما معناه "إذا استطعت قراءة نصّ ما بدون جهد يذكر فتأكد أن كاتبه بذل جهدا كبيرا ليكتبه". تعود إلي هذه العبارة، التي نسيت تماما متى قرأتها أو أين قرأتها، كلما أهم بكتابة نصّ ما علي إنجازه في وقت قصير. إذ تزدحم الأفكار والمعلومات في ذهني إلى حد أنني حين أحاول البدء في الكتابة أشعر بالضياع والتشتت، وبأن ما سأكتبه سوف يكون جافا وجامدا بلغةٍ سقيمةٍ ومملة، لن تستطيع إيصال أفكاري الحقيقية إلى قارئ مفترض بسبب جفافها وقسوتها. لكن بعد قليل، حين أشرع بالكتابة، أعيد صياغة المقدّمة محاولة التخلص من الأفكار المجرّدة فيها لصالح أفكار عملية بلغة بسيطة متخففة من الاقتباسات والأقواس، ومتخفّفة من التقعّر في المفردات، وخالية من الاستعلاء الثقافي الذي ينفرني، غالبا، من قراءة مواد ونصوص مهمة أشعر معها أن كاتبها يستعرض عضلاته الثقافية على القرّاء.

في المقدمة السابقة، ثمّة استعراض كتابي وثمة استعلاء معرفي أيضا، رغم ادّعائي فيها النفور من هذا الأسلوب، لكن الكتابة، بحد ذاتها، عملٌ استعلائي، ليس على القارئ فقط، وإنما على اللحظة التي تقرّر فيها الكتابة وعلى الأداة التي ستستخدمها لتكتب. أنت أمام صفحة بيضاء، ورقة أو شاشة، يستفزّك البياض إلى الحد الأقصى، يشهر قوته أمامك، سوف تشعر أنك ستدخل صراعا ما معه، معركة كسر عضم كما تسمّى في العامية، ثمّة منتصر فيها في النهاية، سوف تهزمك مساحة البياض مرّات عديدة، ستكتب وتمحي أو ستكتب وتمزّق الورقة وتأتي بأخرى، قد تشعر بالانتصار أحيانا حين تجد أن مساحة البياض قد تقلصت، لكنك سرعان ما ستكتشف أن سلاحك للتغلب على البياض، أي اللغة، غير حاد، والكتابة إن لم تكن حادّة وجارحة فلا ضرورة لها، ستمحو ما كتبته وتنظر إلى البياض الذي تسخر قوته من ضعفك، وتعاود المحاولة مرّات كثيرة، قد تهزم وتعلن ذلك حين تغلق الشاشة أو تخفي الورق الأبيض، لكنك ستبقى على قلق السؤال: كيف انتصر البياض عليك؟

لن تطيق هذه الهزيمة، ستعود إلى فتح الشاشة أو تحضير الورق الأبيض، وتبدأ من جديد. هنا سوف تستحضر كل ما تراكم في لا وعيك من صنوف المعرفة، وسوف تستعيد أساليب الصياغة، وسوف تحاول تعرية روحك أو قلبها على قفاها كما تقلب جيوبك لتبحث فيها عما يمكن أن يكون مختبئا عن الآخرين يساعدك في الانتصار، سوف تستخدم كل ما لديك: ضعفك وقوتك، شرّك وخيرك، جهلك ومعرفتك، خبثك وطيبتك، كل التناقضات التي فيك سوف تشهرها في معركتك ضد مساحة البياض أمامك، سوف تنتصر أخيرا. لكنك وأنت تنتشي بانتصارك سيخالجك شعور القوة والاستعلاء، استعلاء المنتصر، إذ ما من منتصرٍ متواضع، خصوصا أن خصمك بكل هذه القوة: الأبيض، حيث اللا لون وحيث الألوان كلها، ستهزمه بنقيضه، لكن بكل ما يحمله هذا النقيض من إرث الانتصار عبر التاريخ منذ اكتشاف مدلولاته على الألواح والأسطح الفارغة والمصمتة.

انتصارُك على المساحة البيضاء سوف يظهر على شكل استعلاء على قارئ مفترض. وإذا كان القارئ خبيرا فسوف يعرف أنك اكتفيت بنشوة الانتصار من دون أن تتراجع قليلا قبل إعلانك ذلك، وإشهارك الأثر الذي تركته على البياض إلى العلن. أما القارئ العادي فسوف يرى فيك العظمة، مثلما سيرى أنك محقّ في استعلائك عليه، ذلك أنك ستبدو كما لو أنك تدلّ على جهله؛ بينما الحقيقة أنك نسيتَ، في لحظة انتشائك بنصرك، أن تفكر بقارئك المفترض، بما هو عليه، بما تريد من نصّك أن يقدّم له، بما تريده أنت أيضا من الكتابة. نسيت أن تفكر بالخطوة المقبلة بعد الانتصار. الكتابة تشبه السياسة، عليك أن تفكّر باليوم التالي، اليوم المقبل بعد هزيمة خصمك، بما سيجعل من نصرك أبديا. في الكتابة، عليك أن تعود إلى النص بعد إنجازه مرّة ومرّة أخرى ومرّات عديدة، عليك أن تبذل جهدا كبيرا كي تتخلص من كل ثقل اللغة التي انتصرت بها، من زخارفها وتقعرها والناشز من اقتباساتها، الناشز والمكشوف؛ عليك أن تكون ذكيا وأنت تلعب لعبة الانتصار إلى نهايتها.

الكتابة تشبه اللعب، لكنها لعبة مخاتلة ومليئة بوساوس لن تنتهي، حتى تصل إلى قارئ متمرس ونوعيّ، سيقول لك إنك منتصرٌ لأنك تخليت عن استعلائك أخيرا.

ألم أخبركم أنه ما من كاتبٍ متواضع؟

• (العربي الجديد) لندن

«الأدب الشعبي»... أنصفه ابن خلدون وأهمله العرب المعاصرون
مشروع شامل ينقح التراث ويحتفي بجماليات علم الفولكلور فيه

يدعو كتاب «المأثورات الشعبية العربية - دراسة تأصيلية وقضايا معاصرة»، الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، إلى إنصاف التراث الشعبي العربي، ويقترح مؤلفه د. محمد رجب النجار، أن يتم ذلك في سياق مشروع عربي شامل يأخذ على عاتقه تنقيح التراث والاحتفاء بعناصر وجماليات علم الفولكلور فيه، وذلك وفق معيار وظيفي يجعل منه تعبيراً عن الوجدان الجمعي فكرياً ونفسياً وجمالياً، وأن يكون هذا التعبير أو الإبداع الفني في أساسه قائماً على المشافهة في أدائه، وتواتره خاضعاً لمقتضيات هذه الشفاهية من حذف أو إضافة أو تعديل في النص تبعاً لنوعية الجمهور المتلقي ورغباته.

يذكر المؤلف أنه في مقابل تلك النظرة الفوقية التي تتعامل بها الأجيال الحديثة مع مصطلح الأدب الشعبي، بذل جيل الموسوعيين العرب العظام من أمثال الجاحظ وابن قتيبة والمسعودي والثعالبي والمرزباني وأبي حيان التوحيدي والأصفهاني والطبري ونظرائهم جهداً رائعاً في جمع المادة الفولكلورية العربية على امتدادها الطويل والعريض في الزمان والمكان. وقدم هؤلاء العلماء الموسوعيون أساليب سابقة لعصرها في الجمع الميداني عبر أقدم مناهج التصنيف في بعض المجالات بعينها كالأمثال والأغاني والقصص والحكايات، مشيراً إلى أن ابن خلدون، عبر «مقدمته»، كان أول عالم يقوم بدراسة العلوم الشعبية من حيث هي أدب شعبي وعادات وتقاليد ومعتقدات ومعارف شعبية وحرف وصناعات وفنون جمعية في إطارها العلمي الصحيح ضمن دراسته عن علم العمران والاجتماع البشري. وهو في ذلك صاحب وجهة نظر تأسيسية داخل هذه المجالات الشعبية التي عرفتها أوروبا بعد ذلك بثلاثة قرون تحت مصطلح «فولكلور».

يقسم المؤلف شعر ما قبل الإسلام إلى عدة اتجاهات؛ أبرزها شعر المعلقات السبع، وشعر الشعراء الصعاليك مثل الشنفرى وعروة بن الورد، وشعر الشعراء الفرسان مثل المهلهل وعبد يغوث وعامر بن الطفيل وحاتم الطائي وعبيد بن الأبرص، وشعراء المديح أو شعراء الملوك والبلاط مثل الأعشى والنابغة وعلقمة الفحل والمثقب العبدي وعدي بن زيد. ويذهب الباحث إلى أن قصائد شعراء الصعاليك والشعراء الفرسان تشكل روافد شعبية بامتياز لأدب شعبي عظيم صدر فيها أصحابها عن وجدان جمعي هو وجدان القبيلة فعبروا عن قضاياهم وتطلعاتها وقيمها وفضائلها ومآثرها.

ويضم المؤلف «شعر الأوابد» تحت لافتة الأدب الشعبي، وهو ضرب من الشعر صرخ به شعراء القبائل والأمصار في وجه الولاة والعمال المستبدين، مثبوت في كتب الأدب والتاريخ. ويمضي المؤلف في رصده للتراث العربي بحثاً عما يعده أدباً شعبياً بامتياز، وفق التعريف أو المعيار الذي سبق أن قدمه في هذا السياق.

• القاهرة: «الشرق الأوسط»

إنتحال!

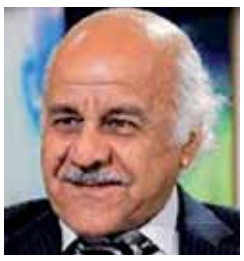

• خضير الحميري

تطالعنا وكالات الأنباء بين فترة وأخرى بأخبار القاء القبض على شخص انتحل صفة معينة لتحقيق مكاسب من الصفة المنتحلة، وغالبا ما يكون المنتحِل -بكسر الحاء- من درجة أدنى والمنتحَل -بفتح الحاء- من درجة أو مكانة أعلى..

ونتساءل حين نقرأ الخبر عن الظروف والملابسات التي تشجع على الانتحال، والظروف التي تجعله ممكنا، ومدى تباين هذه الظاهرة من مجتمع الى آخر، وماهي الفترة التي يمضيها المنتحل في مهامه الانتحالية، وكم عدد الضحايا الذين انطلى عليهم مظهره الانتحالي، وهل يجري القبض على كل المنتحلين أم أننا نتعامل أحيانا معهم من دون أن نعرف فيما إذا كانوا بكسر الحاء.. أم بفتحها!!

وأول ما يتبادر الى الذهن.. أن المكاسب والامتيازات الدسمة (ماديا واجتماعيا) هي من أول الأسباب المشجعة للانتحال، وأغلب الظن أن المنتحِل، وهو يتقمص صفة تدر عليه بعض المكاسب، قد فكر أن وضعه الانتحالي سيكون مؤقتا، ولفترة قصيرة جدا، بحدود ماسيجنيه من مكاسب سريعة من خلال النصب والابتزاز يعود بعدها كما كان، خوفا من اكتشاف وضعه المريب، ولكن مع مرور الزمن واكتساب الخبرة والإفلات المتكرر من القانون يزداد تقمصه للشخصية المنتحلة ، وتتعزز ثقته بالدور الذي يلعبه، ثم يبدأ التفكير بإمكانية الاحتراف الرسمي في دوري المنتحِلين!

قلنا إن الانتحال يكون عادة من شخص بدرجة مادية واجتماعية وتأهيلية أدنى، يقوم بانتحال صفة أعلى، ومن الاستثناءات النادرة للانتحال المعكوس ما شاهدته في برنامج تلفزيوني كان يستضيف في العادة شخصا (مليونيرا) لينتحل برغبته صفة عامل بناء أو صبّاغ أو عامل نظافة أو نزيل في دار للمسنين وغيرها من المهن والمواقع الاجتماعية البسيطة، يتعرف من خلالها على معاناة أشخاص وعوائل وحاجتهم للمعونة.. ثم بعد انتهاء المعايشة الانتحالية المعكوسة، وبعد ان يتعرف فعليا على حاجات الناس، يكشف عن حقيقته و يتبرع لهم بالمبالغ التي يحتاجونها وهي عادة بمئات آلاف الدولارات..

هكذا الانتحال وإلا ..بلاش!!

• صحفي وفنان عراقي من جيل الرواد (مجلة الشبكة العراقية)

الفنان العراقي خضير الحميري

تغريدات خارج السرب

• صالح الحمداني

الحلول تحتاج الى عقول !!

الوضع السياسي الحالي صعب جدا، لكن هل هو أصعب من وضع العراق في ٢٠١ عشية سقوط الموصل وسقوط ٤٠٪ من مساحة العراق بيد داعش؟

حين سبيت العراقيات بالمئات بعد أن هربت القوات العسكرية والامنية وترك الشعب العراقي يواجه قوات الخليفة أعزلا، نعم أصعب.
هل هناك حلولا في الأفق؟ المؤكد أنه لا حلول، لأن الحلول تحتاج الى عقول، ولا عقول لدى قادتنا الا في: الشر، والقتل، والسرقة، وتزييف الحقائق!

الجميع يخشون الفتنة، ويسعون لها في ذات الوقت بكل ما أوتوا من أدوات.

الأشهر القادمة، و حتى الشتاء، ستكون قاسية على العراق، وقد نعود الى رعب يشابه رعب الدو١عش، ما لم يصل الجميع الى حلول، ولن يصلوا، فالحلول تحتاج الى عقول يفتقدها الجميع ولله الحمد!
ماذا نفعل؟ نهرب؟ ننتظر؟ نخزن بتيته؟ أم نقول: ما ترميه السماء تتلقفه الأرض، وشنو يصير خلي يصير؟

#حيره

السيرك الحالي لن يدوم طويلا !!

لم يحكم العراق(الجديد) لحد اليوم قائد وطني وكفوء ونزيه ولدية خبرات ادارية واقتصادية كافية، لذلك لا الداخل يثق ويحترم الطبقة السياسية ولا الخارج يفعل ذلك.
لدينا ازمة قادة،وأزمة وطنية، وأزمة هوية. ولدينا تراث في نهب اموال الدولة تجلى في القادة الحاليين بأبهى صورة.

السيرك الحالي لن يدوم طويلا، وليس شرطاً ان ما بعده سيكون افضل.

حجة القادة الفاشلين الحاليين ومن خلفهم مريديهم ان هناك قوى خارجية وداخلية تسعى لافشالهم! وكأن بقية قادة العالم الناجحين لا يعانون من قوى مشابهة!

ادارة اي دولة مسألة صعبة جدا، وعلى من لا يستطيع العمل تحت ضغط أن يستمتع بتقاعده!

#مدري_عليمن_جبناها

• صحفي واعلامي عراقي (تويتر)
@Salehalhamadani

نحن عملاء ولكننا محترمون

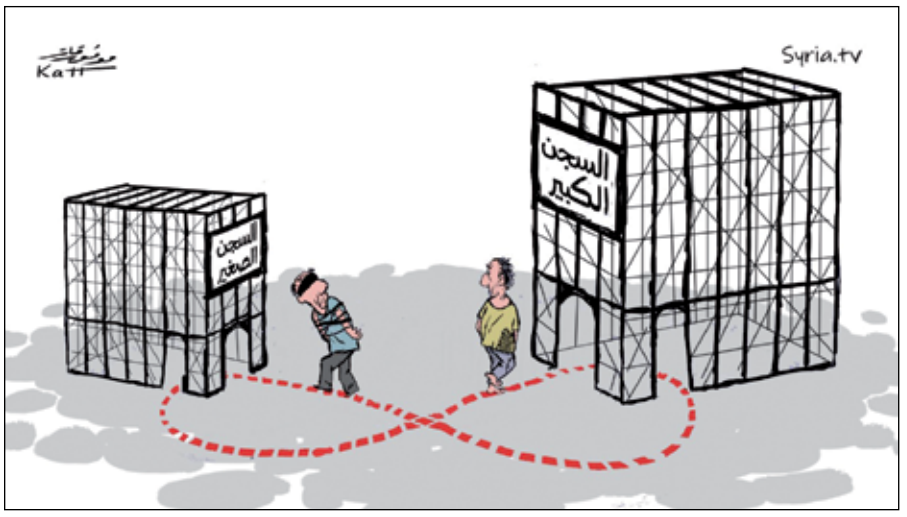

الفنان موفق قات عن موقع تلفزيون سوريا (من اختيار محرر الساخرون)

• خطيب بدلة

المواطن، في القانون السوري، بريء حتى يُدان، ولكنه، عند نظام الأسد الفاشي، مدان حتى يُبَرَّأ، ومعتقَل تحت الطلب، والداخل إلى معتقلاته مفقود، والخارج منها مولود. أكد لنا أكثر من "مولود" عائد من تدمر أن أول شيء يقرؤه المعتقل عندما يصل الباب الخارجي للسجن عبارة: يا داخل هذا المكان، انسَ الزمان! وهذه المقولة صادقة – مع الأسف – لأنه لم يكن أحد يعلم على وجه الدقة، ولا حتى التقريب، متى يمكن أن يخرج السجين من هذا المكان.. إذا خرج.

اعتقال المواطن السوري يستند، في كثير من الأحيان، إلى تهمتين: واحدة مخفية والثانية معلنة. التهمة المخفية تكون، في العادة، حقيقية، وخطيرة، وأما التهمة المعلنة، البديلة، فتكون غاية في السخف والابتذال. مثلاً: نصحو، نحن المواطنين الغافلين، على خبر اعتقال زيد من الناس على نحو مباغت، أي دون أن يكون قد ارتكب أي نوع من المخالفات أو الجرائم، فندرك أن اعتقاله سياسي، ونتساءل: أيش الحكاية؟ فتأتينا إجابات مبهمة، تبدأ بفعل الأمر الشامي المُحَيِّر (أبْصَرْ):
أبْصَرْ شو عامل. الله أعلم..

يستحيل أن يوجد بين المواطنين الذين يسمعون الخبر واحد متهور إلى درجة أن يقول إن زيداً هذا اعتقل ظلماً وعدواناً. المواطن الخائف معه حق، فهو أعزل، والخصم جيشٌ عرمرم من أشباه البغال المدججين بالسلاح، والمال، وأدوات التعذيب.

الأوساط المقربة من المعتقل تُلمح إلى سبب الاعتقال الحقيقي، وهو أنه، على سبيل المثال، حضر اجتماعاً في مكان عمله، وكان عنيداً فلم يسمح بتمرير صفقة يستفيد منها مسؤولون كبار، وخلال الاجتماع استفزه أحد الخصوم، وهدده بحافظ الأسد (أو وريثه فيما بعد)، فانفلتت منه كلمة لا ندري ما هي بدقة، ولكنها قريبة من (طز).

بعد أيام قليلة، تتسرب من داخل المعتقل تفنيدات عجيبة، كالقول إن زيداً هذا، الله لا يعطيه عافية، يتخابر مع أميركا! ومن المؤسف، والمحبط، أن كثيرين يصدقون هذه السخافة. ولكن، ألا يحق لنا، الآن، بعد كل تلك السنين، أن نتساءل:

كيف يعني أن يتخابر مواطن سوري مع أميركا؟ هل أميركا منزلٌ في الطابق الثالث من بناية ما، يتألف من ثلاث غرف مع منتفعاتها، وعندها جهاز هاتف ذو قرص يتلقى مكالمات المتخابرين؟ ألو، ألو، ألو، (رنين) أوخ، الحمد لله، علق الخط.. ألو أميركا كيفك؟ كيفهم الشباب؟ البنتاغون، والكونغرس، وبرج التجارة العالمي، ووول ستريت، ولاس فيغاس؟ وكيفهن الصبايا؟ قصدي الإمبريالية والصهيونية والرجعية والمؤامرة الكونية؟ الكل بخير؟ ممتاز، سلمي لي عليهم. الغرض من المكالمة؟ يا ستي، يا أميركا، أريد أن أبلغك بأن القصة واحد اثنان ثلاث؛ ترى النظام السوري يعد نفسه للهجوم على إسرائيل وتحرير الجولان، فخذي حذرك، وخلي إخوتنا الصهاينة ينتبهوا، ترى الحديدة حامية!

وما إن يغلق المتخابر الخط، حتى تأتي سيارات الزيل، والتاترا، والبي تي إرات، وينزل منها العسكر، طب طب طب، تعال معنا يا واطي. تتخابر مع أميركا يا خاسر، يا عميل، يا كر؟

(الثورة تَجُبُّ ما قبلها). هكذا قال لنا السادة الخبراءُ الثوريون. ولكن؛ رويدك، أين الجَبُّ هنا؟ أليس غريباً أن تستخدم التنظيمات الجهادية المسلحة التي سطت على الثورة تهمةَ التخابر مع أميركا ذاتها؟ يا سيدي نفس طريقة نظام الأسد في ضرب المعارضين، (لا قلم زاد ولا قلم نقص).

ألو أميركا، أنا المتخابر معك فلان، سأعطيك الآن موقع تنظيم الدولة، أو موقع النصرة، أو موقع حراس الدين. اقتلوا أميرهم، لا تنسوا أن تقصفوهم بشكل جيد هه.

ويُعتقل هذا المتخابر المسكين قبل أن تتمكن أميركا من قصف الموقع المذكور. وهنا يكون الوضع أكثر إدهاشاً، فالمتهم بالتخابر المسكين، في الواقع، لا يمتلك سوى تلفون نوكيا قديم، لا يخدمه بأكثر من الاتصال بأم أولاده، والطلب منها أن تجهز إبريق الشاي، لأنه سيأتي بعد قليل ومعه ضيوف.

قضى سوريون كثيرون سنوات طويلة في سجن تدمر استناداً إلى تشكيلة من تلك التهم ذات الطبيعة الإنشائية، من قبيل: محاربة الدستور، إثارة البلبلة في المجتمع، التفكير بتشكيل تنظيم مسلح لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية، وهن نفسية الأمة، تحقير رئيس الدولة.. إلخ.

كان عندنا دكانجي فقير من قرية قريبة من بلدتي معرة مصرين، أعرفه شخصياً، نام في سجن حلب المركزي ما يزيد عن خمس سنوات، استناداً إلى قرار من محكمة الأمن الاقتصادي، بتهمة: محاربة النظام الاشتراكي! وقد دفعني الفضول، بعد خروجه من السجن، فسألته عن تهمته (الحقيقية)، فقال لي:
بعض زبائني المفلسين كانوا يأتون إلي ومعهم دفاتر التموين (البونات)، يريدون بيعها، وأنا كنت أشتريها، مثلي مثل غيري من أصحاب الدكاكين في سوريا، ووالله إنني لم أكن أعرف أن هذا الأمر ممنوع أصلاً.
سألته: يعني ما كنت عم تحارب النظام الاشتراكي؟
فقال لي مندهشاً: آ؟

عندما كان صدام حسين رئيساً للعراق؛ سئل عن معتقلي الرأي الذين يرزحون في المعتقلات، فأجاب: ماكو عندنا معتقلو رأي، أكو شوية عملاء يلقون جزاءهم. وكان حافظ الأسد أكثر مكراً من صدام، فحينما وجه إليه السؤال نفسه، قال إن سوريا لا يوجد فيها معتقلو رأي، لأن فيها محاكم مدنية تطبق القوانين والأنظمة على مخالفيها.

أخيراً: إن مشكلتنا، في هذه البلاد الغلبانة، أننا نستخدم المصطلحات المعروفة عالمياً بمعنى مغاير لمعناها الحقيقي. فلنفرض جدلاً أن كلام الأنظمة الفاشية عن أميركا بأنها معادية للشعوب، وللحكام الممانعين، صحيح؛ ما الذي يمنع المواطن السوري، مثلاً، أن يكون له اتصالات مع أشخاص، أو جامعات، أو مؤسسات اقتصادية أميركية؟ ولماذا نسمي المواطنين المعارضين لنظام الحكم في بلادهم عملاء؟ ألا نعلم أن المتعاملين مع البنوك والشركات الكبرى في العالم اسمهم: العملاء؟
نحن عملاء، صحيح، ولكننا محترمون.

• موقع (تلفزيون سوريا)

اعتذار

سقط سهوا اسم الكاتب خطيب بدلة عن مقالته (القصة في سوريا) المنشورة على هذه الصفحة في العدد الماضي فعذرا من الكاتب والقراء

(محرر الساخرون)

نائب مستقل !!

• علي حسين

لا يعلم أحد على وجه الدقة كيف صعد نجم المواطن "مصطفى سند" ليتحول من مستشار لعادل عبد المهدي إلى نائب في البرلمان العراقي .. طبعاً لا اعتراض عندي على أن يجلس أي مواطن عراقي على كرسي البرلمان،

لكن المعلوم والمؤكد أن مواصفات النواب وتمنياتهم يجب أن يحسب لها حساب، ولأننا لم نحسب حساباً لتأسيس برلمان عراقي على أسس سليمة وحولنا هذا المكان التشريعي إلى منصة لبيع الكلام والمناصب، ثم تحول في الأيام الأخيرة إلى سوق لعرض الأبقار ونوعيات السمك، ولهذا لم يستغرب المواطن العراقي وهو يقرأ ما كتبه النائب مصطفى سند على صفحته في الفيسبوك يدعو الشيعة إلى حرب أهلية عسى أن تُحل مشاكل البلاد مثلما حدث حسب قوله في لبنان وألمانيا وإيطاليا التي عانت من حروب أهلية لكنها بعد أن انتهت الحرب طلقت الدكتاتورية وحكم الفرد. ويتمنى النائب السنيد على هذا الشعب الذي جرب على مدى اكثر من ثلاثة عقود حكم دكتاتور سني أن يجرب دكتاتور شيعي "يجعلنا نتوب للأبد" هذه العبارة كما وردت في النص.

ربما يقول البعض؛ يا رجل أنت تترك القادة الذين عطلوا البلد وأفقروا الناس وتوجه سهامك إلى نائب شاب ربما كان يتهكم مما يجري؟..

ولكنك ياعزيزي القارئ لا تريد أن تتخيل لو أن نائباً في أي بلد من بلدان العالم يكتب منشورات عن الحرب الأهلية وضرورتها.. هذا في بلد يُحترم فيه القانون والإنسان، هل يستطيع نائب أن يفكر، ولو مجرد تفكير، بمثل هذه الألاعيب؟.. وبعيداً عن التهكم وحالات السخرية، التي ظهرت عند العديد من النواب، وعودة إلى تجارب الشعوب التي كلما أكتب عنها، أجد في اليوم التالي من يعاتبني، لأنني أترك هموم هذه البلاد، أتمنى على السيد سند أن يجيبني؛ هل يستحق نواب هذه الدورة الرواتب المليونية والمخصصات التي يقبضونها نهاية كل شهر وهم بلا عمل؟ والأهم ما الذي يمنع نواباً يدعون أنهم مستقلون من اتخاذ موقف واضح وصريح مما يجري من خراب على الساحة السياسية؟ لا أريد أن أسأل عن مؤهلات البعض ممن حصلوا على مقعد نائب "مستقل"، ولأن ما يجري في هذه البلاد العجيبة ليس من اختراعي، وتقلبات الساسة وأهواءهم خارج همومي، ومع ذلك فأن البعض يعتبر ما يجري حولنا مجرد وجهات نظر لا تعني هذا الشعب المطلوب منه دوماً أن يحافظ على حياة الساسة لأنها ثمينة ونادرة، حيث يحذرنا الجميع من التفريط بها .

يقدم لنا العالم نماذج لسياسيين لم يبحثوا عن التوازن الطائفي، فيما نحن لا نزال نعيش في عصر "تقلبات" النواب المستقلين، فعين على الإطار وأخرى على التيار، وعين على من يحقق الربح الأكبر.

• صحفي عراقي من جيل الرواد (المدى) البغدادية

الكاريكاتير للفنان خضير الحميري عن صفحة رسوم مندسة (من اختيار الساخرون)

كلمة و 1/2

عندما قالت صباح لعبد الناصر «من سحر عيونك ياه»؟

• طارق الشناوي

تردد أن الدولة انزعجت فى عهد أنور السادات من أغنية أحمد عدوية «زحمة يا دنيا زحمة» بسبب مقطع «مولد وصاحبه غايب» اعتبرته الأجهزة يمثل تعريضًا بها، هذا هو ما أكده ملحن الأغنية الموسيقار هانى شنودة فى أكثر من لقاء، غضبت الدولة قبلها فى زمن جمال عبدالناصر من نداء «زواج عتريس من فؤادة باطل» فى فيلم «شيء من الخوف» قصة ثروت أباظة، الذى تم تفسيره أنه ينفى عن ثورة يوليو شرعيتها، ولولا أن عبدالناصر وافق على عرض الفيلم ما كان من الممكن أن يرى هذا الشريط النور، أتصور أن هاتين الحكايتين وغيرهما تقعان تحت طائلة قانون القراءة الفنية المتعسفة.

الشاعر الراحل حسن أبوعتمان مؤلف زحمة قال إنه كتب «زحمة» وهو فى الحجز بأحد أقسام الشرطة للاشتباه، وكان معه أحد الأصدقاء، وقبل أن يعرضا على المأمور لإخلاء سبيلهما كان هناك زحام شديد، وصديقه يبحث عنه مرددًا «زحمة يا دنيا زحمة» والتقطها أبوعتمان وأكملها، إلا أنه لم يعن بها سوى فقط الزحام، الذى حال بينه والتواصل مع صديقه.

أما «شيء من الخوف» فإن السؤال الذى علينا التفكير فيه بصوت مسموع، هل من الممكن أن يجرؤ كاتب على مهاجمة عبدالناصر فى ظل ما أطلقوا عليه «زوار الفجر»؟ أكثر من ذلك فإن الفيلم إنتاج «مؤسسة السينما» أى أنها الدولة، التى تسند إلى متخصصين قراءة النصوص قبل الموافقة على تصويرها، فهل من الممكن أن تتحمس الدولة لفيلم يهاجم شرعية الدولة وثورة 23 يوليو وجمال عبدالناصر.

أرى أننا فى أحيان كثيرة نُسقط أفكارًا ليس لها علاقة بالعمل الفنى لأنها ترضينا نفسيًا، فتحدث نوعًا من التوازن. كثيرًا ما كانت مشاعر الناس تتعطش للحرية، فإذا تناول فيلم مثلًا الديكتاتور سارع الجمهور بالقول أنه يريد أن ينال من عبدالناصر، ومن الممكن أن تعبر المشاعر للشاطئ الآخر تمامًا أقصد من الخوف المرضى إلى الحب المفرط، وهكذا مثلا فسروا أغنية شادية «آه يا أسمرانى اللون»، بأنها غزل فى عبدالناصر، بينما بعد القبض على مصطفى أمين بتهمة التخابر قالوا إن أم كلثوم عندما قالت فى قصيدة الأطلال «أعطنى حريتى أطلق يديا» كانت توجه نداء الى عبدالناصر لكى يفرج عن مصطفى أمين الذى ارتبط معها بصداقة وطيدة.

فى أحيان كثيرة يؤدى الخوف إلى تفسير لا يخطر ببال أحد، مثلًا أشهر أغنية فرانكو أراب «يا مصطفى يا مصطفى» التى لحنها محمد فوزى وغناها بوب عزام، ترددت لأول مرة فى فيلم «الفانوس السحرى» ورغم ذلك قالوا إن معانيها سياسية، والمقصود بمصطفى الزعيم الوفدى مصطفى باشا النحاس، الذى كان رئيسًا للوزارء قبل ثورة 52، وأنها تحض على إسقاط الثورة، رغم أن الفيلم كوميدى ودور مصطفى يؤديه إسماعيل يس، وأنقذ الموقف نجيب محفوظ الذى كان يشغل فى تلك السنوات -عام 59 - موقع الرقيب، ولولا ذلك لكانت هذه الأغنية فى خبر كان.

عندما تقول شريفة فاضل أنها غنت للسادات «أسمر ياسمارة يا أبودم خفيف» يجب أن نضعها فى باب الطرائف، وعندما تقول صباح فى مسلسل «الشحرورة» الذى عرض قبل نحو عشر سنوات أنها كانت تقصد توجيه رسالة غرام الى عبدالناصر فى أغنية «من سحر عيونك ياه» نضعها بالبنط العريض تحت عنوان «أشياء لا يصدقها عقل»!!.

• ناقد مصري (روز اليوسف)

عائلة عصرية!!

• **عاصم حنفى**

فاجأتنى زوجتى بطلب غريب مريب.. هو أنها تريد أن تشترى كلبًا صغيرًا.. يؤنس وحدتها ويلعب مع الأولاد.. ويملأ البيت عليهم؛ ليعوض غياب الزوج الدائم فى العمل.. وشئون الحياة اليومية.

وكزوج مجرّب.. اشتغل الكمبيوتر فى عقلى.. بسرعة.. فتربية كلب فى بيتى.. تعنى مصروفات ونفقات إضافية؛ خصوصًا أن زوجتى تريد كلبًا من النوع الخواجة.. بشهادة ميلاد رسمية موثقة.. وشجرة عائلة معروفة.. وجذور أرستقراطية حتى الجد السابع أو العاشر.

كلب من هذا النوع.. يعنى أنه سيحظى ببرنامج غذائى خاص، يليق بسيادته.. وسوف يفطر «بيض وبسطرمة».. ويتغدى «بفتيك وسلاطة خضراء».. ويتعشى «زبدة وحلاوة طحينية».. ويعنى أنه سيتمشى ويلعب بنظام.. وينام بمواعيد.. و«الويك إند» أو عطلة نهاية الأسبوع.. سوف يقضيها فى إحدى الحدائق العامة.. بعيدًا عن جو المنزل الرتيب.

تربية كلب من هذا النوع.. تعنى الذهاب للطبيب دوريًا.. فالوقاية خير من علاج الكلب المسكين.. وتعنى حجز مواعيد منتظمة مع كوافير القطط والكلاب.. وتعنى تهيئة مسكن صحى مناسب وشراء أوعية وصحون ولعب ولوازم وكماليات.

وحتى لا يصاب المسكين بالمَلل.. ولكى لا نضطر لعرضه على الطبيب النفسانى.. لا بُد أن نستأجر مربية لطيفة لملازمته فى المنزل إذا ما حدث واضطررنا للغياب عن المنزل لعدة أيام.. لسبب أو آخر.

ثم إن تربية كلب فى بيتى المحافظ.. سوف تفتح علينا أبواب المتاعب.. وسوف يتسابق كلاب الجيران لخطب ود كلبنا ابن الحسب والنسب.. فى محاولات منهم للغزل العفيف وغير العفيف.. وكزوج حمش.. لن أسمح بتلك العلاقات الطارئة فى بيتى.

قلت لزوجتى أحاورها: إننى لا أمانع من حيث المبدأ.. فى تربية حيوان أليف فى المنزل.. لكننى أعترض على مسألة الكلاب بالذات.. واقترحت أن نربى بطة «عتاقى» أو زوج «فراخ».. أو نصف دستة أرانب.. أو حتى خروفًا صغيرًا.. وميزة هذه الحيوانات أنها قابلة للذبح بعد أن نزهق منها.. فنستفيد من شوربتها ولحمها وجلدها وعظامها.. وحتى من ريشها.

ردت زوجتى بأنها تعترض على قائمة حيواناتى القابلة للذبح.. لسبب بسيط.. هو أنها لا تذبح أصدقاءها الذين تربيهم فى بيتها.. ولهذا تتمسك بشراء كلب خواجة.. حتى لا أفكر يومًا فى ذبحه.

قلت لزوجتى بحسم يليق بزوج حمش.. إن عليها أن تختار بينى وبين الكلب.. وأن هذا قرار مصيرى.. عليها أن تفكر فيه جيدًا.. قبل أن تتورط فى الاختيار والمفاضلة.. وإننى أحمِّلها المسئولية التاريخية.. فيما لو خالفت أوامرى الصارمة.. لأننى سوف أرد الصاع صاعين.

و.. انسحبتُ إلى حجرتى غاضبًا.

و.. اشترت زوجتى الكلب.. وخصصت له ركنًا مناسبًا فى البلكونة.. زودته بجميع وسائل الراحة والتسلية.. وقد صار الكلب محور اهتمامها.. والقاسم المشترك فى أحاديثها وحكاياتها ونوادرها.. الكلب راح.. الكلب جاء.. الكلب فعل كذا.. والكلب عمل كيت.

وعلى طريقة الخطوة خطوة.. احتل الكلب مكان الصدارة والاهتمام فى عائلتى السعيدة.. وقد صرت أشعر تجاهه بالغيرة والحسد.

ومن الواضح أن الكلب قد أحس بمشاعرى العاطفية تجاهه.. لأنه كرهنى منذ اللحظة الأولى.. بينما تآلف واندمج مع الأولاد.. ومع زوجتى.. وتجنبنى وتحاشانى.. مع أننى رب الأسرة.. ومصدر رزقها.. وصاحب الفضل عليهم جميعًا.

على أن ما غاظنى حقًا.. ورفع الضغط فى عروقى.. هو ذلك الطلب الذى طالبتنى به زوجتى.. وهو أنها تريد شراء قطة من النوع ا لسيا مى المستورد.. ليكتمل شكل العائلة ا لسعيد ة . .

بوجود الأب والأم والأولاد.. والكلب والقطة.. قلت لزوجتى بحسم يليق بزوج حمش.. إن عليها أن تختار بينى وبين القطة.

.. وانسحبتُ إلى حجرتى غاضبًا..!!

• **صحفي مصري من جيل الرواد (روز اليوسف) المصرية**

صراع القديم والجديد

• **حسن العاني**

من الأمور المتعارف عليها أن السنة الأولى من الحياة الزوجية تكون حافلة بالمتاعب بين الزوجين، حتى لو كانت بينهما حكاية (قيس وليلى)، وغالباً ماتؤدي تلك المشكلات – وإن كانت تافهة – الى الانفصال. ويرجع علماء الاجتماع هذه الظاهرة الى التباينات التربوية والسلوكية بين الطرفين قبل الزواج..

إذ يدخل كل واحد منهما (القفص الذهبي) وهو ينتمي الى طباع وعادات تخصه هو ولاتخص الآخر بالضرورة.. وأحياناً تأخذ تلك التباينات صورة الخلاف الحاد الذي يزعزع الثقة ويثير النفور ويقود الى الطلاق.

ويبدو -على رأي علماء الاجتماع ومنظّري السياسة- أن الانتقال من مرحلة الى مرحلة جديدة، كما هو حاصل بانتقال ابن القرية الى المدينة، او على وجه الخصوص بعد الثورات والانقلابات الاجتماعية او السياسية التي يشهدها العالم.. أقول: هذا الانتقال لايعني تجاوز المرحلة السابقة وآثارها مئة بالمئة لصالح المرحلة الجديدة، فهناك مساحة من القديم تبقى متمسكة بما نشأت عليه واعتادته، بل وتقاتل بشتى السبل للحفاظ على (اعتيادها).. أليس هذا -على سبيل المثال- ما أقدم عليه الشعر العمودي بعد ظهور الشعر الحر؟ وما حصل عند انطلاق الدعوة المحمدية لهجر الأوثان وعبادة واحد أحد؟!

من هنا، تحتاج التحولات التاريخية الى شيء من الزمن والصبر والانتظار حتى يتراجع (الماضي المألوف) شيئاً فشيئاً لصالح (الحاضر الغريب)، وذلك لن يتم بسهولة من دون الإقناع عبر العمل الجاد، والعديد من الإصلاحات الحقيقية التي تنعكس آثارها الإيجابية على الشارع وعلى حياة الناس، وبخلاف ذلك يبقى القديم يملك الشيء الكثير من القوة للدفاع عن نفسه، وقد يعرقل -بهذا القدر أو ذاك- مسيرة الجديد..

هذه الصورة التي حاولنا تقريبها هي على وجه الدقة ماحصل بعد (2003)، إذ لم يخرج العراق من إطارها، فقد أُريد للتغيير -على وفق المعلن- أن ينقل البلاد نقلة نوعية من مرحلة الى مرحلة، وتحديداً من عهد الحزب الواحد والدكتاتورية وشعار (القائد الضرورة)، الى عهد الانفتاح والديمقراطية والقيادة الجماعية وحرية التعبير والتبادل السلمي للسلطة.. والى سلسلة من التبدلات الجوهرية في عموم الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية، لاتبدأ بلقمة العيش ولاتنتهي بالأصابع البنفسجية...

كان من الطبيعي -بل والطبيعي جداً- أن يتسرب الكثير من سلوكيات ومعالم المرحلة السابقة وهي تخوض غمار معركة صريحة ومعلنة، حاولت الدفاع عبرها عن وجودها واستمرارها، وكان من الطبيعي بالمقابل أن يدافع النظام السياسي الجديد عن نفسه، فينسب أزمات الماء والسكن والفساد المالي والرشوة و.. والمشكلات التي لا أول لها ولا آخر مع دول الجوار ومع معظم دول العالم.. وسيادة نظرية المؤامرة و.. وقائمة طويلة من الملاحظات والمظاهر السلبية.. أقول: كان النظام السياسي الجديد ينسب تلك الصور القاتمة جميعها الى النظام السابق، وأنها من مخلفات المرحلة السابقة.. ويُلاحظ، في السياق نفسه، أن حكومات مابعد (2003) بأنواعها ومسمياتها، كانت تتعهد للعراقيين بأنها ستضرب بيد من حديد كل من يحاول الوقوف في وجه الإصلاحات الجذرية والإنجازات الكبيرة، وستقضي على المظاهر السيئة التي خلفتها مرحلة الاضطهاد والمقابر الجماعية.. الخ

نحن.. أعني الشعب العراقي.. مع الصوت الجميل والرائع لمرحلة مابعد 2003، لكننا بصراحة لم نفهم، ومن أبسط حقوقنا الديمقراطية أن نفهم، لماذا لم يتم اجتثاث مصطلح "القائد الضرورة "؟ ولماذا أصبح لدينا بدل القائد الواحد ألف قائد؟!

• **صحفي وكاتب عراقي من جيل الرواد (مجلة الشبكة العراقية)**

قرابين الديمقراطية: سوريون وفلسطينيون وأفغان

• أحمد عمر

في الغابة الطبيعية يأكل القوي الضعيف، في الغابة الديمقراطية يصوّت القوي بدم الضعيف.

في الغابة الطبيعية أشجار يختبئ خلفها الضعيف، في الغابة الديمقراطية يصنع الصندوق من شجر الغابة، فينكشف الضعيف.

قصف يائير لابيد غزة، وقتل قائدين للجهاد، وخمسة عشر طفلاً، وأربع نساء، وجرحى بالمئات، لكن طعنة في رقبة سلمان رشدي، الذي بعثه الإعلام العالمي من تحت الرماد، جعلته الأول حسب الظهور، وهو في الإعلام العالمي هندي مسلم، مع أنه ذكر في لقاءات أنه ملحد وبلا دين، وكتاباته تقول ذلك. ونرجو له السلامة لا حبّاً فيه ولا في رواياته، وإنما حتى لا يتحول إلى شهيد الفكر والحبر، فهو مادة دعوية إيرانية، ويظن كثيرون أن الخميني أصدر فتواه غيرة على الإسلام، بينما أصدرها غيرة على نفسه، فقد شتمه رشدي في إحدى رواياته. وفي آيات شيطانية يعرض به رمزاً، واحتكاراً من الخميني للفتوى وتزعماً للعالم الإسلامي الثاكل أيضاً.

وقبل عملية الفجر الصادق، واسم "الصندوق الفاجر" به أولى، قام بايدن بقصف الظواهري، والظواهري عجوز فان، متقاعد، صنع الإعلام منه أسطورة وادّخره لليوم الانتخابي الأسود، ولو صبر عليه القاتل لكان مات "الوحده" كما يقول المثل.

يقال إن بايدن بكّر في حملة انتخابية، وهذا شائع ومألوف في الحملات الانتخابية الأمريكية والإسرائيلية، ويخشى أن تنضم إليهم تركيا، في غابة الصناديق التي ستجرى في السنة القادمة، وثمة علامات كثيرة تدل على أن السوريين الأنصار أمسوا بضاعة انتخابية تركية لدى المعارضة التركية الأتاتوركية. وكان حزب العدالة والتنمية قد أنجز ما يشبه الإعجاز في مجالات التنمية والتحديث، من اختراعات عسكرية واقتصادية وسواها، والحزب الحاكم يحاول سحب هذه الذريعة من بين براثنهم، فيهمُّ بقذف السوريين بين براثن العدو الذي لا يعرف الرحمة: الأسد.

المعارضة التركية تريد طرد السوريين وإحلال اليونانيين والأرمن مكانهم، والمعارضة التركية العلمانية الأتاتوركية تصرّح بذلك. وقد استطاعت الدولة العميقة التركية بإعلامها الذي يتفوق كثيراً على إعلام الحكومة؛ أن تجعل السوري العدو الوحيد الذي يجب تحرير تركيا من "غزوته"، فلا يكاد يمر يوم إلا ويجد المرء أفلاماً عن حوارات في الشارع بين أتراك أحاطوا بسوري إحاطة الأكلة بالقصعة، يتهمونه بتخفيض قيمة العملة التركية وضيق الحال الاقتصادي وخيانة وطنه، والنزوح للانتجاع على ساحل البحر.

يظهر التركي في الصورة الرائجة في الإعلام كراهيةً شديدة للسوري، وكان أخوه بالأمسين القريب والبعيد؛ مواطناً في الدولة العثمانية الكبيرة، يدافع عنها في جناق قلعه، وقبلها في فتح القسطنطينية، وقتها كانت الدولة العثمانية إمبراطورية مترامية الأطراف تشمل كل الدول العربية ودول البلقان وتمتد إلى فيينا.

وقد تحسنت المناظرات التي تجري كل يوم في الشارع قليلاً، فالمذيعة التركية بدأت تذاكر وتدفع بالحجج والقرائن، لكن الطين يزداد بلة، والمناظرات ناقصة، والحجج التي تعرض ضعيفة.

قلَّ أن تجد تركياً في الصورة الإعلامية الشائعة منصفاً للسوري، وإذا ما ساق المذيع الذرائع من حرب وقصف، وتآمر بين دول عظمى هي روسيا وأمريكا وإيران وعشرات الكتائب الوافدة على التنكيل بالسوري، فإن التركي في الصورة الظاهرة إعلامياً يظل مصرّاً على موقفه من كراهية السوري التي تشتد مع اقتراب الانتخابات، بل إن حزب العدالة والتنمية الحاكم طمعاً في الأصوات وإخراساً للأصوات المعارضة، وتوددا إلى طيف من المعارضة، سنَّ قوانين صارمة على حركة السوري، بل إن الحزب الحاكم خسر بلدية إسطنبول لصالح المعارضة بسبب النزاع على إقامة السوريين فيها..

وحُرّمت إسطنبول على السوريين الوافدين، وقُيّدت حركة السوريين في الأعياد، فمُنعوا من زيارة أهلهم في الشمال، بل إنَّ الشرطة التركية نفت بعض السوريين المقيمين إلى إدلب عسفاً وظلماً، فقطعت الأرحام، وحجزت السوريين عن منافذ الحدود إلى أوروبا، فأصبحت تركيا واليونان إلبا واحداً، فلا هو يستطيع العودة إلى سوريا، ولا هو يقدر على الهرب إلى أوروبا.

وكان حزب العدالة والتنمية قد نحا إلى سحب الملفات الإشكالية من بين براثن المعارضة، مثل ملف مصر ومعارضتها، وملف مقاطعة السعودية بعد مقتل الخاشقجي، فسوّى تلك الملفات ولم يبقَ إلا الملف السوري الشائك. الملف يمكن أن يكون حرزا لتركيا، لكن الترك، حكومة ومعارضة، يهدرونه.

وكان بوتين قد حضَّ أردوغان على حل مشكلة حزب العمال الكردستاني بالتعاون مع النظام السوري، ثم كان تصريح وزير الخارجية التركي عن مصالحة بين المعارضة السورية والنظام، فإن كان يقصد بالمعارضة قيادة الائتلاف، فقد علمنا أنهم خشب مسنّدة، وأن بعض أعضائها يتصلون بالنظام، ويتجسسون على زملائهم، أما الشعب، فيفضّل الموت جوعاً وغرقاً وقصفاً على المصالحة معه.

كانت تصريحات وزير الخارجية مفاجئة، غير متوقعة، مُهّد لها بتصريحات صحافية، ثم إن النظام السوري ومعه الروسي والإيراني قتلوا 33 جندياً تركياً. وأمر آخر، أنه بالمصالحة ستصير إيران وروسيا على الحدود التركية، وربما كان الأجدى لو استطاعت تركيا الحديث عن قرار 2254 المجمّد في متحف الأمم المتحدة الشمعي.

إثر تصريح وزير الخارجية التركي اندلعت المظاهرات في إدلب، وأحرق العلم التركي، فاستشعرت الحكومة التركية مغبات خسارة كتلة سكانية سورية توليها، ولها عمل السور الواقي بين تركيا وبين النظام السوري وعملائه، بل يمكن لهذه الكتلة السكانية من "المهاجرين" أن تتحول إلى معارضين ومناوئين للحكومة التركية، وهذا ما يدبر لتركيا في الخفاء، وسرعان ما تراجعت تركيا عن تصريحاتها، بل إنّ المعارض أحمد داود أوغلو، رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق، سبق العدالة والتنمية إلى الفضيلة، فاشترط ثلاثة شروط للتصالح مع النظام السوري، هي المصالحة داخل البلاد، واستعادة الأرض السورية، والحفاظ على المصالح التركية. ويأمل ناشطون سوريون أن تقوم المظاهرات بإسقاط الائتلاف السوري المصنوع من الشمع.

كانت تركيا ستنتحر قبل أن تنحر المعارضة السورية، وأحد أسباب ذلك أنها دولة ديمقراطية ناشئة وسط دكتاتوريات يقودها سلاطين عتاة. يُحمّل إعلام الدول العربية والغربية أردوغان لقب السلطان، وليس له من السلطان ما لجيرانه من الزعماء الطغاة.

• twitter.com/OmarImaromar

• كاتب وصحفي سوري موقع (عربي 21) لندن

القطة في اليوم الخامس

• يوسف غيشان

تقول #الحكاية أن المرأة التي تعشق قطتها الهرمة اضطرت إلى السفر بعيدا عنها لأسبوعين أو أكثر وكانت ترعى قطتها وتعتني بها، لكن الظروف أجبرتها على تركها تحت رعاية زوجها (زوج المرأة طبعا)

وعدها الزوج بالعناية المفرطة في القطة المدللة، ولم يكن يعني ذلك طبعا، على عادة #الأزواج في كل زمان ومكان، فترك القطة تعبث كما تشاء وتلهو كما تريد على (حل شعرها) مما أدى الى سقوطها عن سطح البيت.

لا تقولوا لي أن #القطة لا تموت أذا ما سقطت عن سطح البيت (ربما كان سطح البيت أعلى من قدرة القطة الفيزيائية على التكيف مع حركات الانصياع لقانون الجاذبية الأرضية)، لأنها لو لم تمت في تلك السقطة، لما كانت هذه الحكاية، فقد تجمعت الصدفة والضرورة، وأدتا الى نفوق القطة.

بالطبع كانت الزوجة العزيزة تتصل يوميا بالزوج وتسأله عن قطتها أكثر من مرة في اليوم، وفي أحد هذه الأيام، سألت الزوج عن أخبار قطتها العزيزة، فقال لها الزوج:

لقد سقطت وماتت.

ماذا؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

سقط الهاتف ، وغابت السيدة عن الوعي .

وبعد أن أسعفوها وصحصحت ثانية، عادت واتصلت بزوجها تعاتبه على طريقة صياغة خبر القطة. وعلى عادة الأزواج في كل زمان ومكان ، لم يفهم الزوج ماهية الخطأ الذي وقع فيه . فقال :

وماذا كان ينبغي أن اقول لك؟

كان بإمكانك عندما اسألك عن حال قطتي أن تقول لي بأن القطة تلعب على السطح في اليوم الأول، وفي اليوم التالي تقول لي أنها سقطت، وفي الثالث أنها اصيبت برضوض، وفي الرابع، عندما اسألك عن حال قطتي تقول لي أنها في وضع خطير ، وفي اليوم الخامس تقول لي أنها لم تنج

اعتذر الرجل على الهاتف من زوجته، فقبلت الاعتذار، على عادة النساء في كل زمان ومكان. وقالت :

على كل مش مشكلة... كيف حال أمي؟ .

قال الزوج:

بتلعب على السطح.

وانتهت الحكاية هنا.

على ذكر السطح..... كيف حال الحكومة ؟؟؟؟؟؟؟؟

وتلولحي يا دالية .

• كاتب وصحفي اردني موقع (سواليف)

FORD HINTS AT PRIVATE SURGERY CLINICS – NDP SAYS THAT'LL COST US ALL

QUEEN'S PARK

As of Friday August 12, 2022 Premier Doug Ford was asked if he'd open private for-profit surgical clinics. Ford refused to rule it out, saying "everything is on the table." NDP Health critic France Gélinas issued the following statement:

"Private for-profit clinics will cost us all dearly. They'll bleed staff away from our public hospitals and urgent care centres, making the health care crisis much worse. If private surgery clinics accept your OHIP card for your procedure, they bill you for your room, the painkillers you take, your meals, the physical therapy you need and more. People walk away from these facilities with bills for thousands of dollars.

It's deeply worrying that Mr. Ford mentioned Shouldice as a model to look to. That's Ontario's only fully private hospital. While Shouldice was grandfathered in, its private model was banned because of the cost to people, and to the system.

My message to Mr. Ford: stop undermining universal health care, and start investing in it, including paying and respecting health care workers."

Source: Toronto Star

6 WAYS CANADIANS CAN PREPARE FOR THE UPCOMING RECESSION

The conversation.com

• Walid Hejazi
Professor of International Business, Rotman School of Management, University of Toronto
• George Georgopoulos
Associate Professor, York University, Canada
Partners
University of Toronto, York University

Although it certainly feels like it, and many people believe it, we are not in a recession yet. While a recession is defined as two successive quarters of negative GDP growth, it is essentially a period where economic growth falls significantly and unemployment rates rise.

Given the lack of a precise definition, there is not always a full agreement on whether an economy is in recession. In Canada, the government has not made any recent declarations of recessions, but the C.D. Howe Institute, a Canadian nonprofit policy research organization, tracks recessions independently.

According to the Institute, the most recent recession started in March 2020 during the height of COVID-19's first wave. The Institute declared the recession over in August 2021. The current cost of living crisis has many Canadians wondering when the next one will be.

RUNAWAY INFLATION

The general consensus among economists is that a recession is likely to occur sometime in 2023. This expectation is largely because of the aggressive interest rates that central banks around the world have increased to combat inflation.

Inflation rates — the rate of growth in prices we pay for goods and services — have risen to levels not seen in four decades. High inflation rates negatively impact purchasing power and make it more difficult for people to buy everyday necessities, like groceries. Inflation also has a negative impact on economic efficiency, resulting in overall decreased growth.

When interest rates rise, it becomes more expensive to finance the purchase of larger items, like cars, homes and vacations. Any purchase that requires financing becomes more costly when interest rates rise.

When existing debts have variable interest rates, the cost to carry these debts also increases. As a result of these increases, demand for many goods and services lessen, and so does inflation.

WHAT HAPPENS IN A RECESSION?

During a recession, businesses are forced to reduce hiring, lay off workers and reduce working hours. If a recession does hit, tens of thousands of Canadians will become unemployed, or have reduced working hours.

Many of these job losses will be concentrated in the service sector, particularly in the gig economy where incomes tend to be lower and employment is precarious.

A loss in income means people have to draw on their savings — assuming they have any — to pay for essential items such as food, shelter and transportation. The potential of job losses or reduced hours of work is, therefore, the greatest impact of a recession and the consequence most people should prepare for.

HOW TO PREPARE

With a recession seeming imminent, many Canadians are rightfully concerned about the state of their finances. In anticipation of a recession, here are six tips Canadians can follow to prepare for a recession:

• Reduce spending, particularly spending on non-essential items, immediately. Take the opportunity to review your budget and reconsider daily spending habits that add up. Rather than buying lunch each day, consider packing a lunch. Reconsider those subscriptions that automatically come out of your account each month. It's a great time to rationalize and justify your spending habits and reconsider budgets.

• Pay off your credit card debt now. It's important to pay down high-interest debt as much as possible, as soon as possible. Over the coming months, interest rates will continue to rise, making it harder to manage debts. Lower balances allow a lower level of interest payments during any period of lost income or employment, thus making it easier to navigate financially difficult periods.

• Pay close attention to bill payments and avoid paying late charges. These charges also add up over time. Make a plan to ensure bill payments are paid on or before the due date. Paying bills late results in monetary penalties, which you always want to avoid, but especially during a recession.

• Be prepared to lose your job. Ensure your resumes and cover letters are up-to-date and you are prepared to job hunt. In the event of a job loss, be ready to find another job at a moment's notice.

• Become more hireable. Because recessions typically hit those with less experience and lower skills harder, you should keep job-related skills up-to-date. Explore virtual options that provide excellent opportunities for upgrading, or in-person offerings through colleges and universities across the country, to further your education and skills development.

• If possible, try to move into a recession-proof job. The most recession-proof jobs depend on skill levels, but tend to be in the government sector, health care and within education. Of course, these jobs are not for everyone. Each person should consider options that are conducive to their skill set and preferences. This strategy is far more successful when skills and resumes are updated, and you are well prepared.

PLAN FOR THE WORST, HOPE FOR THE BEST

Some of these strategies are easier to pursue than others. But perhaps the biggest lesson of all is to always be prepared for the worst. Recessions, or economic downturns, are part of what is called the business cycle, which describes the ups and downs of the economy. Recessions typically occur once every decade and sometimes more often.

Individuals should always be well prepared for such downturns. It's much easier to pursue the strategies above well in advance of a recession, instead of waiting until the last moment. The closer to a recession someone tries to pursue the above strategies, the more difficult it is to be well prepared.

Even if you plan ahead, recessions can be terrifying to live through. But the good news is recessions don't last forever. The only thing we can do is plan for the worst and hope for the best.

Disclosure statement

The authors do not work for, consult, own shares in or receive funding from any company or organisation that would benefit from this article, and have disclosed no relevant affiliations beyond their academic appointment.

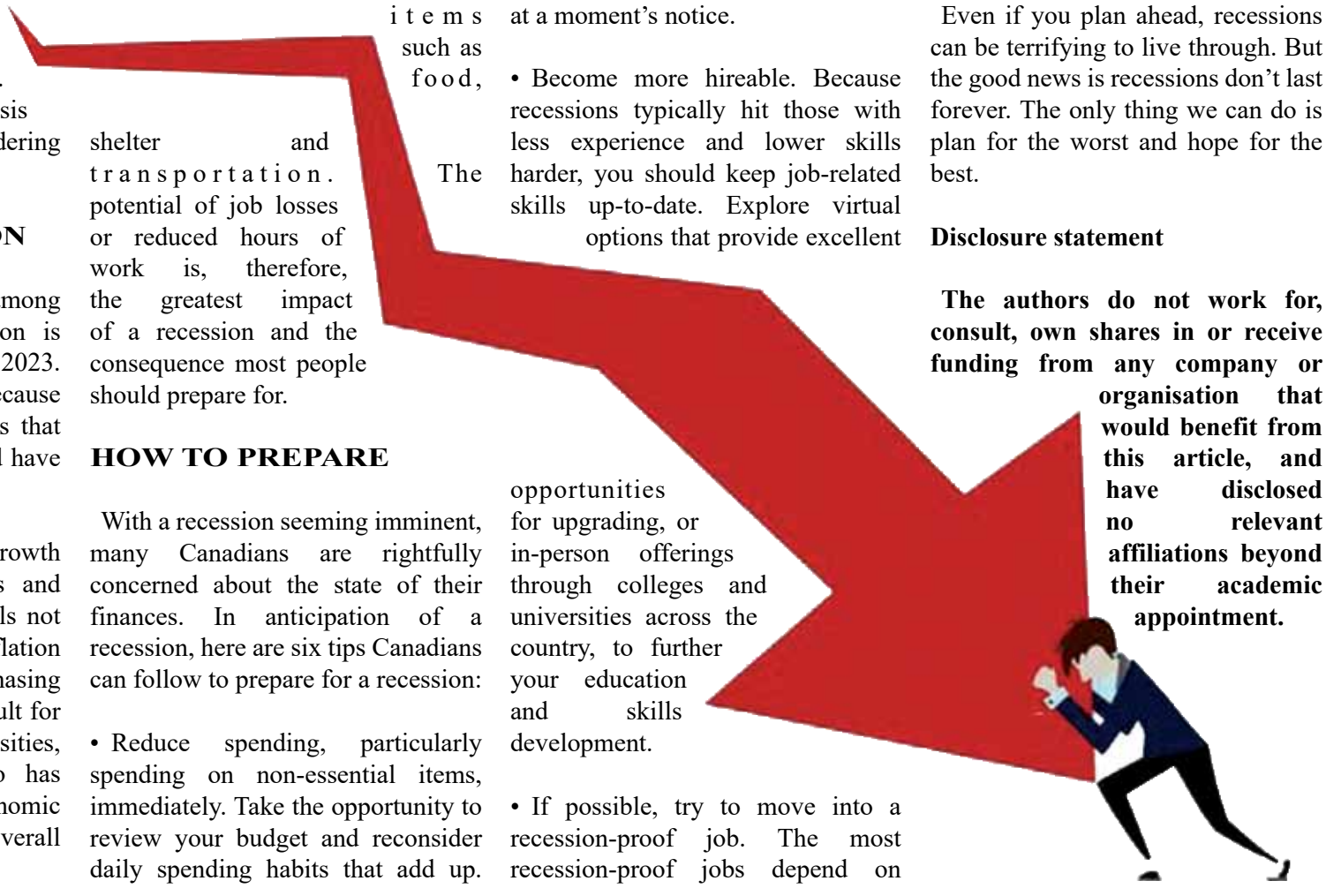

THE RISE OF 'DR. GOOGLE': THE RISKS OF SELF-DIAGNOSIS AND SEARCHING SYMPTOMS ONLINE

*** Taleen Lara Ashekian**

Virtual health care was adopted more widely during the COVID-19 pandemic, with many people accessing health-care providers remotely. However, easy and convenient access to technology means some people may choose to bypass health care and consult Dr. Google directly, with online self-diagnosis.

Here is a common scenario: picture someone sitting at home, when suddenly their head starts pounding, their eyes start to itch and their heart rate rises. They reach for their phone or laptop to quickly Google what can possibly be wrong.

It's possible that the search results could offer accurate answers about the cause of the person's symptoms. Or the search might erroneously suggest they're well on their way to an early death.

As a researcher in the virtual care domain, I'm aware that online self-diagnosis has become very common, and that technology has shifted the way health care is delivered.

Paging Dr. Google

Online health information took on a new importance during the pandemic, when using online sources to assess COVID-19 symptoms and self-triage was encouraged. However, the act of self-diagnosis online is not new.

In 2013, it was reported that more than half of Canadians polled said they used Google search to self-diagnose. In 2020, 69 per cent of Canadians used the internet to search for health information, and 25 per cent used online sources to track their fitness or health.

Virtual care and online self-diagnosis share some beneficial traits, such as the convenience of not having to schedule an appointment, saving travel time to the doctor's office and avoiding waiting rooms. However, the key difference between virtual care and Googling symptoms is that there is no direct communication with a physician when self-diagnosing online.

Some may choose to self-diagnose because they feel it gives them greater control over their health, while others may find it helps them better communicate symptoms to their physician. Some patients may fear misdiagnosis or medical errors.

Over time, people can get better at diagnosing using the internet. Online sources can provide information and support for a specific medical condition. They may also be useful for people with ongoing symptoms who have been unable to get a diagnosis from health-care professionals.

Using the internet to learn more about a condition after being diagnosed by a health-care provider may be useful and may decrease the stress of a diagnosis if the sites consulted are trustworthy.

However, trying to select credible sources and filter out misinformation can be an overwhelming process. Some information found online has little to no credibility. A study focusing on the spread of fake news on social media found that false information travelled faster and wider than the truth.

Risks of self-diagnosis

The risks of using online health resources include increased anxiety and fear. The term cyberchondria can be defined as someone experiencing a high amount of health anxiety from searching symptoms on the internet.

Self-misdiagnosis is also a danger, especially if doing so means not seeking treatment. For example, if a person confidently self-diagnoses their stomach pains as the stomach flu, they may hesitate to believe their doctor's diagnosis of appendicitis.

There is also a risk of becoming so certain that one's self-diagnosis is correct that it is difficult to accept a different diagnosis from a health-care professional. Misdiagnoses can even be very serious if it results in failure to detect a possible heart attack, stroke, seizure or tumour.

Further risks may include increased stress on both the patient and doctors, ineffectively taking or mixing medications and increased costs for treatments or medicines that may not be necessary.

Social media and mental health

Social media has given people a voice to share personal health-related remedies and stories. The number of active social media users in Canada has increased by 1.1 million since 2021. This raises the question of how people may be influenced by what they see online and if it may affect health choices.

In 2018, a Canadian internet use survey examined reports of the negative effects of using social media. It revealed over 12 per cent of users reported feeling anxious or depressed, frustrated or angry, or envious of the lives of others.

Conversely, social networks have also enabled people with mental health problems to feel unity by sharing experiences and support.

However, this may also have contributed to self-diagnosis (and potentially self-misdiagnosis) of mental health issues, such as anxiety and personality disorders. This can put people at physical and mental risk if it results in inappropriate treatments.

The reality is that online self-diagnosis cannot be prevented. But those consulting Dr. Google should be aware of the potential risks, confirm information found online with a health-care provider and ask health-care providers for credible online sources of information about their diagnoses.

*** Health Sciences Researcher & PhD Student, Simon Fraser University**

Disclosure statement

Taleen Lara Ashekian does not work for, consult, own shares in or receive funding from any company or organisation that would benefit from this article, and has disclosed no relevant affiliations beyond their academic appointment.

FOOD EXPIRATION DATES DON'T HAVE MUCH SCIENCE BEHIND THEM – A FOOD SAFETY RESEARCHER EXPLAINS ANOTHER WAY TO KNOW WHAT'S TOO OLD TO EAT

• **Jill Roberts**
Associate Professor of Global Health, University of South Florida
Partners
University of South Florida
University of South Florida provides funding as a founding partner of The Conversation US.

Florida's outbreak of listeria has so far led to at least one death, 22 hospitalizations and an ice cream recall since January. Humans get sick with listeria infections, or listeriosis, from eating soil-contaminated food, undercooked meat or dairy products that are raw, or unpasteurized. Listeria can cause convulsions, coma, miscarriage and birth defects. And it's the third leading cause of food poisoning deaths in the U.S.

Avoiding unseen food hazards is the reason people often check the dates on food packaging. And printed with the month and year is often one of a dizzying array of phrases: "best by," "use by," "best if used before," "best if used by," "guaranteed fresh until," "freeze by" and even a "born on" label applied to some beer.

People think of them as expiration dates, or the date at which a food should go in the trash. But the dates have little to do with when food expires, or becomes less safe to eat. I am a microbiologist and public health researcher, and I have used molecular epidemiology to study the spread of bacteria in food. A more science-based product dating system could make it easier for people to differentiate foods they can safely eat from those that could be hazardous.

Costly confusion

The United States Department of Agriculture reports that in 2020 the average American household spent 12% of its income on food. But a lot of food is simply thrown away, despite being perfectly safe to eat. The USDA Economic Research Center reports that nearly 31% of all available food is never consumed. Historically high food prices make the problem of waste seem all the more alarming.

The current food labeling system may be to blame for much of the waste. The FDA reports consumer confusion around product dating labels is likely responsible for around 20% of the food wasted in the home, costing an estimated US$161 billion per year.

It's logical to believe that date labels are there for safety reasons, since the federal government enforces rules for including nutrition and ingredient information on food labels. Passed in 1938 and continuously modified since, the Food, Drug, and Cosmetics Act requires food labels to inform consumers of nutrition and ingredients in packaged foods, including the amount of salt, sugar and fat it contains.

The dates on those food packages, however, are not regulated by the Food and Drug Administration. Rather, they come from food producers. And they may not be based on food safety science.

For example, a food producer may survey consumers in a focus group to pick a "use by" date that is six months after the product was produced because 60% of the focus group no longer liked the taste. Smaller manufacturers of a similar food might play copycat and put the same date on their product.

More interpretations

One industry group, the Food Marketing Institute and Grocery Manufacturers Association, suggests that its members mark food "best if used by" to indicate how long the food is safe to eat, and "use by" to indicate when food becomes unsafe. But using these more nuanced marks is voluntary. And although the recommendation is motivated by a desire to cut down on food waste, it is not yet clear if this recommended change has had any impact.

A joint study by the Harvard Food Law and Policy Clinic and the National Resources Defense Council recommends the elimination of dates aimed at consumers, citing potential confusion and waste. Instead, the research suggests manufacturers and distributors use "production" or "pack" dates, along with "sell-by" dates, aimed at supermarkets and other retailers. The dates would indicate to retailers the amount of time a product will remain at high quality.

The FDA considers some products "potentially hazardous foods" if they have characteristics that allow microbes to flourish, like moisture and an abundance of nutrients that feed microbes. These foods include chicken, milk and sliced tomatoes, all of which have been linked to serious foodborne outbreaks. But there is currently no difference between the date labeling used on these foods and that used on more stable food items.

A plastic bag of precooked, stuffed pasta lies with its label face up, reading 'Use by 22 November' and 'keep refrigerated.'

Scientific formula

Infant formula is the only food product with a "use by" date that is both government regulated and scientifically determined. It is routinely lab tested for contamination. But infant formula also undergoes nutrition tests to determine how long it take the nutrients - particularly protein – to break down. To prevent malnutrition in babies, the "use by" date on baby formula indicates when it's no longer nutritious.

Nutrients in foods are relatively easy to measure. The FDA already does this regularly. The agency issues warnings to food producers when the nutrient contents listed on their labels don't match what FDA's lab finds.

Microbial studies, like the ones we food safety researchers work on, are also a scientific approach to meaningful date labeling on foods. In our lab, a microbial study might involve leaving a perishable food out to spoil and measuring how much bacteria grows in it over time.

Scientists also do another kind of microbial study by watching how long it takes microbes like listeria to grow to dangerous levels after intentionally adding the microbes to food to watch what they do, noting such details as growth in the amount of bacteria over time and when there's enough to cause illness.

Consumers on their own

Determining the shelf life of food with scientific data on both its nutrition and its safety could drastically decrease waste and save money as food gets more expensive.

But in the absence of a uniform food dating system, consumers could rely on their eyes and noses, deciding to discard the fuzzy bread, green cheese or off-smelling bag of salad. People also might pay close attention to the dates for more perishable foods, like cold cuts, in which microbes grow easily. They can also find guidance at FoodSafety.gov.

Disclosure statement

Jill Roberts does not work for, consult, own shares in or receive funding from any company or organisation that would benefit from this article, and has disclosed no relevant affiliations beyond their academic appointment.

CONJOINED TWINS CONNECTED AT THE BRAIN SUCCESSFULLY SEPARATED AFTER DOCTORS COLLABORATE VIRTUALLY

• **Alexandra Mae Jones CTVNews.ca writer**

Bernardo and Arthur Lima aren't like other twins — they were born conjoined, sharing not only the top of their heads and part of the brain, but a major vein that connects to the heart.

Now, a breakthrough surgery, made possible in part by surgeons working together virtually, has hopefully given the boys a chance at life like any other pair of brothers.

The pair were operated on shortly before their fourth birthday, making them the oldest twins with a fused brain to have been successfully separated.

For months, surgeons in both England and Brazil collaborated through a virtual reality operating theatre in order to painstakingly map out how best to separate the twins' fused brains without impairing function or severing those vital veins.

When it came time to make that work a reality, it took almost 100 medical staff across seven surgeries.

"It's all gone really well," Dr. Noor ul Owase Jeelani, a paediatric neurosurgeon who led the surgery, said in a video posted by Gemini Untwined. Gemini Untwined is a charity that seeks to help craniopagus twins — children who are joined at the head and have fused skulls and brains.

Jeelani is a co-founder of Gemini Untwined, which was established in 2018, coincidentally the same year that Bernardo and Arthur were born in a rural town in Northern Brazil.

The two boys were joined at the top of the head, facing in the opposite direction of each other. While conjoined twins are already rare, craniopagus twins make up just five per cent of all conjoined twins, meaning that they occur once in 1.2 million births.

The twins' parents, Adriely and Antonio Lima, brought them to Rio de Janeiro where a medical team at the Instituto Estadual do Cerebro Paulo Niemeyer took care of the twins for two and a half years.

The boys had already defied that odds — around 78 per cent of craniopagus twins die by the age of one.

But after numerous experts said that it would impossible to separate the boys, the hospital reached out to Gemini Untwined.

Theirs was a difficult case for a number of reasons. Not only did they share important veins in the brain, but they were nearly four years old.

According to Gemini Untwined's website, the ideal age to separate craniopagus twins is between 612- months old.

Doctors scanned the twins' skulls, brains and soft tissue in order to create a virtual mirror to study, even performing a trial surgery across continents virtually.

After numerous surgical procedures, the final surgery to separate the boys in Brazil was a gruelling 27 hours, filled with countless prayers.

The video posted by Gemini Untwined shows the parents embracing medical staff prior to the surgery, and then the moment when the two boys were finally separated. Staff wiped away tears in the aftermath of their success.

"We have just finished the twin separation surgery. The surgery has gone really well. It's an excellent, excellent team here with Dr. Mufarrej," Jeelani said in the video, gesturing to Dr. Gabriel Mufarrej, head of paediatric surgery at Instituto Estadual do Cerebro Paulo Niemeyer, who helped lead the procedure with him.

Another clip shows the twins being wheeled out of the surgery room. Applause breaks out, and more hugs are exchanged.

It's not over for the boys. This is just the start of six months of rehabilitation at the hospital, and more intense rehab after that. But the medical team is hopeful.

"As a parent myself, it is always such a special privilege to be able to improve the outcome for these children and their family," Jeelani said in a statement.

"Not only have we provided a new future for the boys and their family, we have equipped the local team with the capabilities and confidence to undertake such complex work successfully again in the future."

Mufarrej added in a statement on Gemini's website that this was "the first surgery of this complexity in Latin America," praising the work of Jeelani and the rest of the team.

"Since the parents of the boys came from their home in the Roraima region to Rio to seek our help two and a half years ago, they had become part of our family here in the hospital.

We are delighted that the surgery went so well and the boys and their family have had such a life-changing outcome."

PROVINCES DEMAND MORE CONTROL OVER IMMIGRATION TO COMBAT LABOUR SHORTAGE

In letter to Ottawa, 4 provinces say they can choose newcomers with 'greatest chance of success'

- **RCI**

Citing a nationwide labour shortage, several provincial immigration ministers say they want more control over the immigration process, and have sent a letter to their federal counterpart calling for change.

Ministers from Ontario, Alberta, Saskatchewan, and Manitoba are calling on Sean Fraser, Canada's minister of immigration, refugees and citizenship, to allow their provinces to select more immigrants with the skills they need most in a letter sent Tuesday night.

"We need the ability to respond to the rapidly evolving needs of specific areas and communities, with a flexible system that we can adapt to changing economic and humanitarian needs", the letter states.

Ahead of a meeting with Fraser and their fellow immigration ministers in Saint John, N.B., they say Canada needs to do more to attract and retain workers — particularly in skilled trades. They say provinces should be allowed to recruit workers and offer them good local jobs.

The letter says provinces know their local economies best, and can choose newcomers to Canada who have the greatest chance of success.

"We are facing a global race for talent as people all around the world search for a better place to build a life for themselves and their families."

Of the 198,085 people who immigrated to Ontario last year, the province was allowed to select 9,000— about 4.5 per cent— through the Ontario Immigrant Nominee Program, which recognizes and nominates people for permanent residence who have the skills and experience the Ontario economy needs, according to the ministry.

Monte McNaughton, Ontario's minister of labour, immigration, training and skills development, told CBC Toronto the province wanted the federal government to double its allocation to select 18,000 skilled immigrants of the 211,000 coming to Ontario this year.

It was given an increase of 700.

According to data supplied by the Ontario labour ministry, most of the four provinces with the highest immigration numbers in 2021 had similarly low percentages of immigrants they were allowed to select. Alberta was allocated 15 per cent of its 39,950 immigrants, and British Columbia 9.3 per cent of its 69,270 newcomers.

The only exception was Quebec, which selected 55.8 per cent of its 50,170 immigrants.

McNaughton said other provincial ministers are in the same boat when it comes to labour shortages, but that the most serious challenge is in Ontario, where 378,000 jobs are going unfilled. He said the province is focused on two sectors: health care and skilled trades.

"So it makes more sense for the provinces — in particular Ontario — to have a say in the skilled immigrants that we need to fill these jobs," he said.

Several pathways to permanent residency

In June, Fraser announced that the federal government was working on creating a faster pathway for temporary workers to obtain permanent resident status (new window).

For eight months during COVID-19 restrictions last year, the federal government gave 90,000 essential workers, front-line health-care workers and international students an accelerated path to permanent residency.

The federal government offers several pathways to permanent residency that are usually designed to attract and retain skilled labour. One example is the Atlantic Immigration Program for skilled workers and international graduates from Canadian schools who want to live in Nova Scotia, New Brunswick, PEI, or Newfoundland and Labrador.

Nova Scotia was able to welcome more than 1,500 more immigrants this year (new window) through the Atlantic Immigration Program and its provincial nominee program. However, it's still facing a labour shortage in the skilled trades (new window).

McNaughton said Ontario is processing applications under the Ontario Immigrant Nominee Program within 90 days, compared to the federal government taking up to 42 months in some cases. He also said the province was the first to recognize international credentials for certain professions.

"So if you're an engineer, if you're an architect, or if you're in the skilled trades, we've now eliminated the Canadian work experience and really simplified the language testing requirements," he said.

"So we want to ensure that the new Canadians that are here in Ontario already are working in fields that they've studied."

McNaughton said Ontario wants to ensure its filling the skills gap in the province, while still supporting immigrants who come through other streams, such as family reunification or as refugees.

"Immigration is not a silver bullet, but it is a key part of the solution to filling labour shortages."

McNaughton said the labour shortage is contributing to Canadians' high cost of living. He pointed to a looming crisis, with one in three people in the trades being over the age of 55.

"I think this is the greatest economic challenge that we face as a province and as a country."

Ontario Labour Minister Monte McNaughton says Canada faces a 'looming crisis,' with one in three people in the trades being over the age of 55. PHOTO: (CHRIS YOUNG/THE CANADIAN PRESS)

IRCC HAS APPROVED NEW LANGUAGE TEST FOR CANADIAN IMMIGRATION

The new language test is anticipated for early to mid-2023

• **Shelby Thevenot & Kareem El-Assal CIC**

IRCC has recently approved the designation-in-principle of a new language test for economic class immigration applicants.

Immigration, Refugees and Citizenship Canada (IRCC) anticipates the test will be implemented by early to mid-2023.

The name of the new language test was redacted in a May 10 briefing note obtained by CIC News through an access to information request. There are currently only four designated organizations; IELTS and CELPIP for English, then TEF and TCF for French.

IRCC says despite some initial challenges during the pandemic, the number of designated testing organizations continues to meet the demand of immigration and citizenship applicants. However, an increasing number of language test provider organizations seeking designation is cause for IRCC to seek improvements.

Currently, the process for an organization to get designated is long, complex, and "insufficiently transparent."

The memo says IRCC will seek potential initiatives and improvements within the next 12 months. If implemented, these changes are expected to lead to even more organizations becoming interested in designation. Currently, there is no limit on the potential number of language testing providers and contractual agreements that IRCC can enter into.

The departmental roles and responsibilities related to language tests are currently not well defined and have overlapping policy and operational implications. The language designation team at IRCC, part of the Immigration Branch, has to balance file management work with advancing the new policy priorities.

Some details of the policy priorities were redacted. However, we know IRCC's immediate priority is to complete and sign the service agreement with the unnamed company so that an official designation is issued and the implementation process can commence. The mid-term priorities include undertaking policy analysis of emerging issues. Then the long-term priorities focus on the broader review of the language designation framework, including the core technical designation criteria and the emerging evidence outcomes related to language proficiency benchmark levels.

IRCC assessing aligning the CLBs with CEFR

IRCC is currently looking into the Canadian Language Benchmark (CLB), as some are concerned that it is too granular for testing purposes compared to the Common European Framework of Reference (CEFR). Instead of scoring on a scale of one to seven, CEFR test-takers get scored on an alphanumeric scale: A1, A2, B1, B2, C1, and C2.

The memo says further research is required on the CLB levels to ensure that all approved language test constructs are equivalent in the level of difficulty and test purpose.

French testing must not be left out, IRCC says

The policy intent and design of these initiatives would need to be aligned and in accordance with other department priorities, especially IRCC's mandate to support francophone immigration across the country.

"There will likely be more demand on French designated organizations to increase testing capacity, and greater interest from new French testing organizations seeking designation," the memo says. "While organizations delivering the TEF and TCF are prepared to meet growing demand, this work will better position the Department for any potential increase in demand, including through a more efficient process for designation of additional French language tests."

A brief history of language tests

Since 2010, IRCC has only accepted language test results from designated organizations as evidence of language proficiency.

The current approach to only accept test results from designated independent testing organizations was intended to allow immigration applicants to prove their language abilities while at the same time ensuring a fair and transparent process.

The immigration minister has the authority to designate any language testing organization and to approve a specific language test for the purpose of evaluating the language proficiency of immigration applicants. This role has been delegated to the Director of Economic Immigration Programs and Policies.

While the immigration regulations provide the framework for the designation of organizations, the designation process was established by the department based on different factors, including regulatory requirements, policy and program objectives, as well as operational needs. Any language testing organization can seek designation by providing a submission demonstrating how they meet IRCC's criteria.

Who needs a language test?

Most of Canada's economic class immigration programs require that candidates complete a designated language test in English or French. The rationale behind testing language competency is that Canadian government research shows language proficiency is a major determinant of an immigrant's ability to establish in Canada's economy.

Family and refugee class immigrants do not need to complete a language test since they are admitted to Canada for social and humanitarian purposes.

Upon applying for Canadian citizenship, individuals between the ages of 18 and 54 need to demonstrate their English or French language competency. They may submit the results of a language test, or demonstrate their proficiency in other ways approved by IRCC.

While temporary foreign workers do not need to demonstrate their language proficiency, international students must do so to provide evidence they will be able to flourish in Canadian academic settings. Rules for demonstrating language proficiency vary by each Canadian designated learning institution, but the Canadian government has its own rules on which language tests it accepts as part of the study permit approval process.

Next steps

The Immigration Branch of IRCC will develop forward-looking actions aimed at improving the language designation framework.

The key actions to support IRCC's ongoing priorities include a review of the designation process to increase efficiency and transparency, improving public facing as well as internal communication as it relates to overall framework and garnering interest for additional French language testing organizations.

In response to the growing demand for language testing, the Immigration Branch will also explore the feasibility of establishing a language designation program with dedicated management and program functions and sufficient capacity to support a more streamlined and coherent approach to language testing.

A dedicated program would help IRCC expand its policy while maintaining the current open intake approach to language testing designation.

PREVENTING OBESITY STARTS IN THE GROCERY AISLE WITH FOOD PACKAGING

• **The Conversation**

In 2018, Statistics Canada reported that nearly one in three Canadians were obese. Similar figures have been reported in Australia, but more concerning is the United States, where over forty percent of the population is obese.

Obesity is not the only diet-related illness to be concerned about — diabetes is just as prevalent. When it comes to such diseases, diet and physical activity help reduce the chance of being diagnosed. In fact, when it comes to Type 2 diabetes, diet and physical activity can prevent 50 per cent of it.

Food packaging plays an important role in diet-related illnesses. We live in a food environment that prioritizes marketing, sometimes to the detriment of our health.

Consider the average supermarket, where there can be upwards of 60,000 different products in a store. With so much competition, food marketers need to grab the attention of consumers so they buy their products, not a competitor's. This is why product packaging is so important.

Food marketing uses a variety of tactics, like using bright, bold colours and eye-popping visuals, to try and persuade consumers to buy certain products. They also change the size of food images shown on products — the size of the chip on Dorito's packaging or the size of the bread on a jar of peanut butter, for example.

Bigger is better

Our recent research looked at how something seemingly innocuous, like the size of food images on product packaging, can impact how likely it is that someone buys a product. While the size of this image might appear to be harmless, our research found that it can increase the food's appeal to consumers: the larger the image, the better tasting consumers believe the food will be, which increases the chance of them purchasing the product.

The reason for this is a concept called mental imagery, which suggests that the way people visualize a product in their minds can make them think a product is better, higher quality or, in our case, tastier.

This has implications when it comes to food choice. When thinking about what foods are most appealing, junk foods, such as chips, popcorn and candy, come to mind. These kinds of products often have large, exaggerated images of food on their packaging. Since the size of the food image on these products are bigger, it makes consumers psychologically salivate more, persuading them into buying and eating these unhealthier foods.

Colour matters

Ours isn't the only research that has been done on health habits and food product packaging. Similar research has also found that the colour of food packaging and the location of food images on a product also impacts whether or not consumers are more likely to buy a product.

When it comes to colours, red significantly increases a food's perceived taste, while green increases the food's perceived healthiness. Food images that are located higher on the package suggest that the food is "light" and therefore "healthy," making it more likely for a consumer to purchase the product.

Previous studies have also found that junk food brand names are easily remembered by children, and parents often listen to their children when making food choices. Also, the use of traffic light signals on food labels promotes healthier food choices by allowing people to identify the nutritional content directly on the food package.

Knowing and understanding how appearance impacts food desirability is crucial for marketers and has resulted in a special visual language among consumers and products. This allows, for example, people with diabetes and hypertension to quickly locate foods that are appropriate for their needs in a grocery store. However, it also makes some consumers vulnerable to marketing ploys when they aren't aware of how advertisers are manipulating them.

Healthy shopping strategies

There are some strategies consumers can use when shopping to help maintain healthy habits. Instead of focusing on the images of food on packaging, we recommend that consumers focus more on the nutritional needs and requirements.

Consumers should read the entire nutritional label front and back to try to make the best informed decision possible and try not to be swayed by what the image on a package looks like.

Don't let the size of the food image tempt you: some Pringles or gummy bears is fine as a little indulgence, but if you're tempted by these food products every time you step into your local grocery, it can have serious consequences for your heath.

Food product packaging doesn't just have implications for consumers, but for policymakers as well. Most governments, including Canada's, focus on nutrition labels and how food marketers advertise to consumers of all ages, such as rules limiting junk food ads during Saturday morning cartoons. But regulation should start even more fundamentally with the packaging itself.

While it might seem extreme to regulate the size of a scoop of ice cream on a box of Chapman's, food image size is especially relevant when it comes to junk food. If we want to reduce the prevalence of diet-related health issues, like obesity and diabetes, regulating the size of images, which is what we see first and foremost in the grocery aisle, on food products might just be what's needed.

WORK IN THUNDER BAY: WE NEED HEALTHCARE WORKERS

Thunder Bay offers many job opportunities to immigrants, international students, and foreign workers

• Thunder Bay Community Economic Development Commission

There is a world of employment possibilities to discover outside of the big city.

Rewarding professional careers, skilled trades jobs, superior nature, and lower property prices are attracting more people from large cities to work in Thunder Bay.

Thunder Bay is located in Ontario, which is Canada's largest province. The city is west of Toronto and south of Winnipeg, Manitoba. Known as the city with the Giant Heart, Thunder Bay is a friendly and down-to-earth community that is an ideal place to live and work.

It is rare to find a diverse economy with a climate for innovation in smaller cities but Thunder Bay has it.

Disruptive SMEs, several universities, world-leading research institutions, an international population and industrial regeneration have transformed Thunder Bay in recent years. Today, Thunder Bay is home to big name manufacturers, local businesses, creative studios and public sector leaders.

With an average commute time of 10 minutes, a lower cost of living and a growing economy, more workers are finding exciting careers in Thunder Bay. From electricians and plumbers, to accountants and healthcare professionals, well-paying employment opportunities are available in varied sectors.

There are over 20 primary care clinics in Thunder Bay, and two hospitals: the Thunder Bay Regional Health Sciences Centre (TBRHSC) (acute care), and St. Joseph's Hospital (complex care, rehabilitation, and palliative care). Teaching, research, advanced practice and continuing professional development opportunities for physicians and medical professionals are available.

Healthcare remains the city's leading employment sector, and medical professionals are in demand. Thunder Bay is recruiting for family physicians, specialists, psychology professionals, personal support workers and home care aids, technicians, pharmacists, administrative support staff, and much more.

Thunder Bay Regional Health Sciences Centre (TBRHSC) is a leading teaching and research hospital, serving all of Northwestern Ontario Thunder is a 375-bed acute care facility that offers an expansive range of specialist services. TBRHSC is the Regional Trauma Centre and Cancer Referral Centre for Northwestern Ontario and it operates the second busiest emergency room in Canada.

TBRHSC is the teaching hospital of choice for over 1200 learners from the Northern Ontario School of Medicine (NOSM), Lakehead University, Confederation College, and other partnering academic institutions. It is Thunder Bay's largest employer with over 3,300 employees and it operates on an annual budget of more than $300 million.

The Thunder Bay Regional Research Institute (TBRRI) is an innovative, brand new facility equipped with advanced technology that attracts outstanding talent. It is contributing millions of dollars to Thunder Bay's economy and driving the growth of the Life Sciences Manufacturing cluster including innovative young businesses and ground breaking research.

The Lakehead University Paleo-DNA Laboratory is a research laboratory affiliated with the Lakehead University Centre for Analytical Services (LUCAS). The laboratory provides three functions: research, services and teaching. The research covers many aspects of DNA analysis; from the development and implementation of new extraction and purification methods through to their application. Research projects have involved modern and ancient human identification, species identification, and plant and animal genetics.

St. Joseph's Care Group (SJCG) offers a broad range of programs and services in addictions and mental health, rehabilitative care & chronic disease management, and seniors' health in Thunder Bay. Its eight sites include a rehabilitative care hospital, long-term care homes, residential addictions programs, supportive housing, and outpatient services. SJCG is Northwestern Ontario's regional lead for rehabilitative care, behavioural supports and palliative care.

With over 2,200 staff and growing, St. Joseph's Care Group is Thunder Bay's second-largest employer and operates on an annual budget of $181 million.

Northern Ontario School of Medicine (NOSM) is a partnership between Lakehead University in Thunder Bay and Laurentian University in Sudbury. Founded in 2005 to improve health care for northerners, NOSM provides training in more than 90 communities across the region, delivering programs modelled after novel education strategies to meet the healthcare needs of Northern Ontario.

MEDICAL DEVICE FIRST USED AT LONDON HOSPITAL REVERSES STROKE SYMPTOMS IN MINUTES

The device rapidly removes a blood clot, preventing permanent damage to the brain

- **CBC News**

In what is a medical first for London Health Sciences Centre (LHSC), a procedure using a new medical device to help stroke patients has been successfully performed.

The device is called a balloon distal access catheter (BDAC) and was developed to rapidly remove a blood clot in 10 minutes, reversing stroke symptoms and preventing brain damage.

Wilene Leyen was the first patient to successfully undergo the procedure at University Hospital on June 24 by Dr. Michael Mayich and his team.

59-year-old Wilene Leyen, right, of Clifford, Ont., was the first patient to undergo a procedure that can reverse stroke symptoms and prevent brain damage. She was treated by Dr. Michael Mayich and his team at London Health Sciences Centre. (Isha Bhargava/CBC News)

"Performing more than 200 emergency stroke surgeries each year, our team at LHSC knows the importance of identifying strokes and acting quickly," said Dr. Mayich, an interventional neuroradiologist at LHSC in a statement.

"When a blood clot is causing a stroke, over 2-million brain cells can be lost each minute, so seconds count. By locating and removing the clot in a shorter period of time, the patient has a higher probability of regaining mobility and speech. This device offers the possibility of removing clots in fewer attempts, shortening the procedure and maximizing the chances of good outcomes for our patients."

In Leyen's case, the BDAC was used by making a tiny incision over the right hip. In less than 10 minutes, blood flow was restored to the brain and her movement and speech were restored almost immediately, according to LHSC.

"The LHSC stroke team has given me my life back," said Wilene Leyen in a statement. "I can do almost everything I was able to do before I suffered the stroke and I'm very grateful Dr. Mayich was able to perform this procedure."

The BDAC uses a balloon to temporarily halt blood flow in a vessel, while suction is applied to remove the offending clots, restoring blood flow to the endangered part of the brain.

The medical device was developed by Kitchener-Waterloo-based Vena Medical.

"We're proud to have the first patients to benefit from our Canadian developed technology within driving distance of our office, in the hands of world-class physicians," said Michael Phillips, the CEO of Vena Medical in a statement.

"This is cutting-edge technology that would normally need to be launched somewhere far from here, but we're excited to make an impact locally before we make an impact globally."

The BDAC is now also being used at The Ottawa Hospital.

www.albilad.net
Al bilad
Canadian Arabic & English Newspaper Published in London, Ontario
Editor in Chief (English Section)
Ziyad Ali
Cell: 519-777-1391
ziyad@albilad.net
Editor in Chief (Arabic Section)
Laith Alhamdany
Cell: 519-709-3684
Laith@albilad.net
Volume 21

ONTARIO TRAINING MORE WORKERS FOR IN DEMAND CAREERS IN AUTO MANUFACTURING

Free Program Will Help 500 People Start Better Jobs and Earn Bigger Paycheques

- **Premier's Office**

STRATFORD — The Ontario government is working for workers by investing $5 million to provide free training to 500 people from underrepresented groups to prepare them for well-paying jobs in the province's thriving automotive manufacturing sector. The project will provide participants with the necessary skills for rewarding careers in machine operation, assembly, quality control, and logistics. The program will also help address a critical shortage of workers in a vital industry as Ontario positions itself as a North American leader in auto manufacturing.

"Our government is securing game-changing investments in the province's auto sector that will ensure the electric vehicles and batteries of the future are made here in Ontario by Ontario workers," said Premier Doug Ford. "As we do, we're investing in training the next generation of Ontario's automotive workers and connecting hundreds of them with good-paying jobs at local businesses in immediate need of their world class talent and expertise."

Led by the Automotive Parts Manufacturers Association (APMA), training includes three-month paid job placements through APMA's network of more than 300 small and medium-sized businesses. After completing the program, each participant will receive a job offer from a local employer.

"Our auto workers are heroes, and we need more of them to deliver our ambitious plan to build Ontario," said Monte McNaughton, Minister of Labour, Immigration, Training and Skills Development. "This investment will help local manufacturers find the skilled workers they need to grow our economy and connect job seekers with meaningful careers where they can proudly earn bigger paycheques for themselves and their families."

The program features a combination of online and on-the-job training, where participants learn critical skills, such as manufacturing essentials, project management, and troubleshooting. Training is tailored to the needs of each participant and employers can receive up to $4,600 in wage subsidies for each trainee.

"The exciting future of the automotive sector in Ontario will benefit from welcoming new faces, voices and perspectives," said APMA president Flavio Volpe. "This investment creates a sustainable platform for communities that haven't historically participated in the sector to become integral to its success."

This project is funded by Ontario's Skills Development Fund, a more than $200 million initiative that supports innovative programs that connect job seekers with the skills and training they need to find well-paying careers close to home.

Quick Facts

- The project is underway and runs until March 31, 2023. Individuals and employers interested in the program can apply through APMA's website.
- There were over 96,000 people employed in Ontario's automotive manufacturing sector in 2021.
- Ontario's Skills Development Fund is supported through labour market transfer agreements between the Government of Canada and Government of Ontario.

SUPERKING
SUPERMARKET
519-601-7776
785 Wonderland Rd. S. London at Westmount Shopping Center
كافة أنواع اللحوم الحلال من البقر والغنم والدواجن

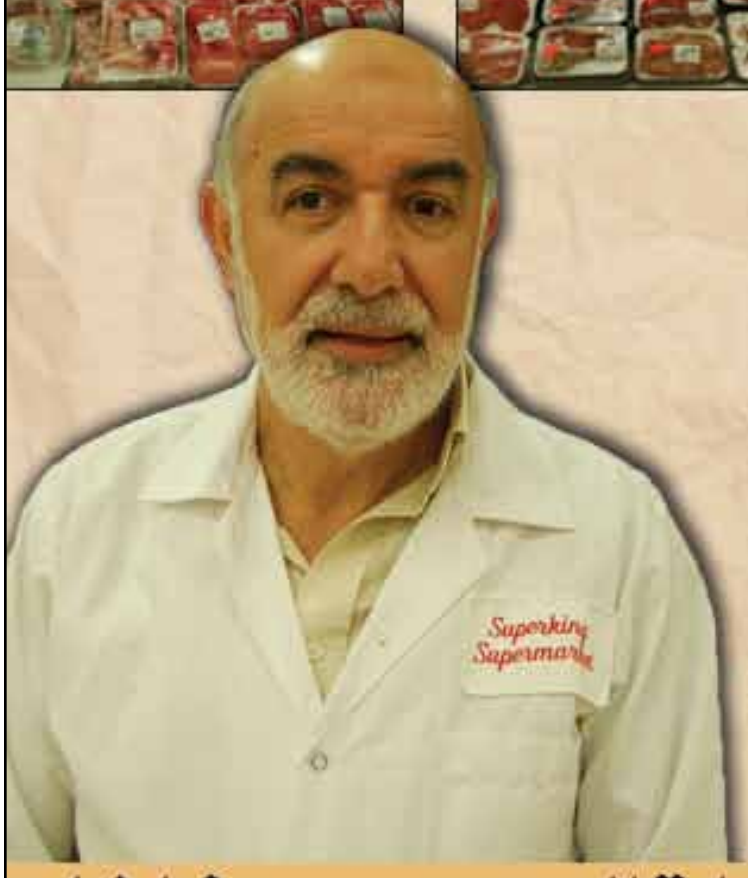
Chicken Wings
Chicken Legs
Boneless Chicken Breast
Sirloin Tip Steak
Lean Ground beef
Frozen Whole Lamb
Average Weight
10-12 Kg
قسم اللحوم الحلال بإدارة السيد محمد فاضل
ALL KINDS OF HALAL MEATS
حلال
Halal

المنتجات الغذائية العربية
بأسعار لن تجدوها في أي مكان آخر
Excellent prices on all items throughout the store

Albilad
www.albilad.net
VOLUME 21
Editor in Chief (Arabic Section)
Laith Alhamdany
Cell: 519-709-3684
Laith@albilad.net
Editor in Chief (English Section)
Ziyad Ali
Cell: 519-777-1391
ziyad@albilad.net

GARAGE DOORS
Sales - Service - Installation
AA Advantage Doors
519.619.7901
877-80-DOORS (36677)
www.AAadvantageDoors.com

Canadian Arabic & English Newspaper Published in London, Ontario | Volume 21 | Issue 246 September 2022

MEDICAL DEVICE FIRST USED AT LONDON HOSPITAL REVERSES STROKE SYMPTOMS IN MINUTES

DEDICATED IMMIGRATION LAW PRACTICE
LEE & COMPANY
Immigration Advocacy, Counsel and Litigation
Lee & Company is a Toronto law firm focused on Immigration Advocacy, Litigation, Counsel and Processing

Wennie Lee
BA, LL. B., LL. M
Principal Lawyer

The Law Society of Upper Canada)

Marko Vitorovich
Principal Consultant
Full Member ICCRC

Mohamed Abuzayed
Senior Associate
Immigration Consultant
Full Member ICCRC

- Refugee Hearings طلبات اللجوء
- التعامل مع الترحيل بكافة أنواعه
- طلبات الـ PRRA
- طلبات الاستئناف للكفالات بكافة أنواعها (Sponsorship Appeals)
- طلبات الاستئناف لأوامر الترحيل (Removal Order Appeals)
- جلسات القضايا المتعلقة بالسماح بالدخول والبقاء في كندا (Admissibility Hearings)
- فقدان الاقامة الدائمة
- حضور مقابلات التوقيف لمخالفات الهجرة
- القضايا والمشاكل المتعلقة بعبور الحدود
- طلبات الاستئناف للجنسية الكندية
- حضور مقابلات الترحيل GTEC
- الاستبعاد – قضايا الجريمة المنظمة والحالات الأمنية
- المراجعة القضائية (في المحكمة الفيدرالية) لحالات الهجرة المرفوضة سابقاً
- قضايا الهجرة بكافة أنواعها.

LONDON
Tel: 519-473-8788
Fax: 416-321-3528
e-mail: ma@leecompany.ca

TORONTO
Hullmark Centre
4773 Yonge St. - Suite 3F
Toronto, ON M2N 0G2

www.leecompany.ca

Teresa Armstrong
MPP London-Fanshawe
تريزا آرمسترونغ
صوتكم في برلمان انتاريو
"Thank you for your support.
I am grateful to continue
to serve our community"

Community Office
155 Clarke Rd London, ON N5W 5C9
Tel: (519) 668-1104
Fax: (519) 668-1941
Email: tarmstrong-co@ndp.on.ca
www.teresaarmstrong.com

Proud to serve our community
LINDSAY NDP
MATHYSSEN
MEMBER OF PARLIAMENT
LONDON—FANSHAWE

Call Us
(519)-685-4745
Visit our London Office at
1700 Dundas St
lindsaymathyssen.ndp.ca
LindsayMathyssenNDP lindsay.mathyssen

Albilad
ziyad@albilad.net
to advertise, Please call Ziyad Ali 519-777-1391
ADVERTISE WITH US &
WWW.ALBILAD.NET
LET US TELL YOUR STORY